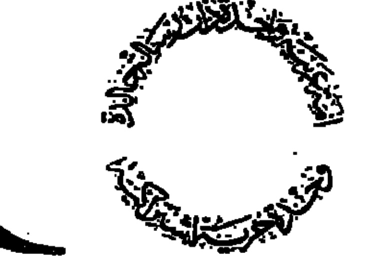
# تحيات المهيب الركن صدام حسين الى قواتنا الباسلة في القاطع الاوسط

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
سعد قاسم حمودي



# الثورة

الحرب والسلام..
والموقف الصائب
..ص ٣

ATH - THAWRA Thursday 19 March 1981 - No. 3948

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

الخميس ١٩ اذار ١٩٨١ـ ١٢ جمادي الاولى ١٤٠١ العدد ٣٩٤٨

٢٥ فلساً


# قواتنا المظفرة تكبد العدو الفارسي العنصري ٣٦٤ قتيلاً

في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين

## جبهة التحرير الارترية تعبر عن تقديرها لمواقف العراق المبدئية من الثورة الارترية

عبر السيد احمد محمد ناصر رئيس المجلس الثوري واللجنة التنفيذية لجبهة التحرير الارترية عن وافر الشكر والتقدير للقطر العراقي بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين على مواقفه المبدئية التي طرحها في مؤتمر القمة الاسلامي الثالث ازاء الثورة الارترية ·

وقال في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ان هذه المواقف التي عاب العراق على اتخاذها ما هي الا راقد من الروافد التي تسهم في تمكين الشعب الارتري من انتزاع حقوقه من براثن الاستعمار الاثيوبي ·

وفيما يلي نص البرقية :

فخامة الاخ الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية ·

تحية الثورة والنضال المشترك وبعد :

انتهز هذه الفرصة باسم جبهة التحرير الارترية ان اتقدم اليكم بشكري وتقديري ومن خلالكم الى حكومة الثورة في الجمهورية العراقية الشقيقة لمواقفكم المبدئية والثابتة في المؤتمر الثالث للقمة الاسلامية ·· ان هذه المواقف التي عاب العراق الشقيق على اتخاذها الالتزام بها عبر تاريخ الثورة الارترية ما هي الا رافد من الروافد التي تسهم في انتزاع حقنا من ايدي الاستعمار الاثيوبي · مرة اخرى اكرر لكم شكرنا وتقديرنا ·

وعمتم ··

اخوكم
احمد محمد ناصر
رئيس المجلس الثوري
واللجنة التنفيذية لجبهة التحرير الارترية

السيد عزة ابراهيم يزور قاطع العمليات الأوسط في جبهات القتال :

## معركتنا اعادت للامة العربية كرامتها وعزتها

**زار السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة صباح امس عددا من تشكيلات قواتنا الباسلة في قاطع العمليات الاوسط من جبهة المعركة مع العدو الفارسي العنصري ·**

ونقل السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة الى منتسبي التشكيلات العسكرية تحيات السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة وتثمينه للانتصارات المشرفة التي حققها جيشنا العراقي الباسل على العدو الفارسي العنصري ·

وقال مخاطبا ضباطنا وجنودنا البواسل في القاطع المذكور ان هذه الحرب التي خاضتها امتنا من خلالكم وبكم وبكل ابناء شعبنا العراقي العظيم قد حققت لكم مكانة كبيرة في قلوبنا وقلوب العراقيين وقلوب ابناء شعبنا العربي ·· كما اعادت للامة العربية كرامتها وعزتها ·

وعاهد امر التشكيل قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين على مواصلة البذل والعطاء لادامة النصر وروحه وتحقيق انتصارات جديدة حتى يرضخ العدو الفارسي ويعترف بكامل حقوقنا المشروعة ويحترم سيادتنا وارادتنا على ارضنا ومياهنا المغتصبة ·

ورافق السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة خلال الزيارة الرفيق محمد حمزة امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي وعلي حسن المجيد عضو المكتب العسكري مدير مكتب امانة سر القيادة القطرية والرفيق عبدالحسن حريز امين سر قيادة فرع واسط للحزب والسيد خليل ابراهيم محافظ واسط ·

وكان الرفيق عزة ابراهيم نائب امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي نائب رئيس مجلس قيادة الثورة قد زار مساء امس الاول مقر قيادة فرع واسط لحزب البعث العربي الاشتراكي والتقى خلال الزيارة التي حضرها الرفيقان محمد حمزة امين سر مكتب تنظيم الجنوب للحزب وعلي حسن المجيد مدير مكتب امانة سر القيادة القطرية بالرفيق امين سر واعضاء قيادة فرع واسط للحزب ·

في برقيات الى الرئيس القائد صدام حسين

## اتحادات ومنظمات عربية وصديقة خارج القطر تحيي انتصارات جحافلنا المظفرة على العدو الفارسي

حيا الطلبة العراقيون في لينينغراد بالاتحاد السوفيتي والطلبة العرب والاجانب في جمهورية سلوفينيا اليوغسلافية السيد الرئيس المناضل صدام حسين والانتصارات التي يحققها جند العراق الميامين ضد الفرس المتغطرسين ·

وجدد الطلبة في برقيات بعثوا بها الى السيد الرئيس صدام حسين العهد لسيادته بان يكونوا جنودا اوفياء في معركة الشرف والكرامة ضد العدو الفارسي ·

وبعث الاتحاد الوطني للزراعة والخدمات الزراعية في توغو والاتحاد التنفيذي لعموم العمال في ... برقيتين مماثلتين عبرا فيهما عن تأييدهم المطلق للمعركة التي يخوضها الامة العربية في جناحها الشرقي ·

وعبر رجال الدين والمواطنون الباكستانيون في برقيات بعثوا بها الى السيد الرئيس صدام حسين عن ارتياحهم للانتصارات المتلاحقة التي يحققها جند قادسية صدام ضد الفرس الجهلة ·

واشادت الجالية العراقية والعربية في برقيات بعثت بها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين بالانتصارات التي يحققها جند قادسية صدام ضد المعتدين الفرس ·

واع

## النائب الاول لرئيس الوزراء يبدأ زيارة رسمية لهنغاريا

**بودابست ـ ١٨ـ واع : وصل الى بودابست قبل ظهر اليوم السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء على رأس وفد رسمي في زيارة لجمهورية هنغاريا الشعبية تستغرق عدة ايام بدعوة من حكومتها ·**

وجرى للسيد عضو مجلس قيادة الثورة استقبال رسمي كبير في مطار بودابست الدولي شارك فيه السادة جورجي لازار عضو المكتب السياسي لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري رئيس الوزراء وبيتر فرش عضو اللجنة المركزية للحزب الهنغاري ووزير التجارة الخارجية ·

كما شارك في الاستقبال السادة نشيانوش رئيس مجلس التخطيط وعدد من كبار المسؤولين الهنغاريين والسفير الهنغاري في بغداد ·

وشارك ايضا السيد اسماعيل حمودي حسين السفير العراقي في بودابست والرفيق محمد مزاع العلي امين سر منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في هنغاريا وممثلو الاتحاد الوطني لطلبة العراق واركان السفارة العراقية ·

وسيجري السيد عضو مجلس قيادة الثورة مباحثات مع السيد جورج لازار والمسؤولين الهنغاريين تتناول العلاقات الثنائية وسبل تطويرها بين البلدين الصديقين اضافة الى الاوضاع الدولية الراهنة والمسائل ذات الاهتمام المشترك ·

ويضم الوفد المرافق السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة وطه ابراهيم العبدالله وزير التخطيط وعددا من الخبراء والفنيين من الوزارات والمؤسسات ذات العلاقة ·

وكان السيد النائب الاول لرئيس الوزراء قد غادر برلين اليوم متوجها الى بودابست بعد زيارة لالمانيا الديمقراطية استغرقت ثلاثة ايام ·

وكان في توديع السيد عضو مجلس قيادة الثورة في المطار السيد الفريد نويمان النائب الاول

البقية ص ١١

## المخابرات السورية تقتل زوجة عصام العطار

اخن ـ المانيا الاتحادية ـ ١٨ ـ واع · الوكالات : قال عصام العطار مدير المركز الاسلامي في مدينة آخن بالمانيا الاتحادية أن زوجته لقيت مصرعها على ايدي المخابرات السورية ·

واضاف آن رفعة أسد سبق أن هدد بقتل جميع المناهضين للنظام في الخارج وخاصة في النمسا والمانيا الاتحادية ·

وكان عملاء المخابرات السورية قد قاموا امس باطلاق النار من

البقية ص ١١

بيان مشترك في ختام زيارة وفد المجلس الوطني للمغرب

## البرلمان المغربي يجدد دعمه وتأييده للعراق في معركته العادلة

**الرباط ـ ١٨ ـ واع : جدد البرلمان المغربي دعمه وتأييده للعراق في معركته العادلة ضد الفرس العنصريين لاسترجاع حقوقه الوطنية والقومية ·**

جاء ذلك في بيان مشترك صدر في ختام زيارة لوفد المجلس الوطني العراقي للمغرب برئاسة السيد نعيم حداد رئيس المجلس والتي استغرقت عدة ايام اكدا فيه على تعزيز اواصر الاخوة والتعاون بين القطرين الشقيقين ·

وتبودلت خلال اللقاءات التي اجراها الوفد مع اعضاء ورئيس مجلس النواب المغربي القضايا ذات الاهتمام المشترك والاراء وتم التاكيد على اهمية العمل الديمقراطي وتوسيع افاقه ومنهجية الممارسة النيابية في القطرين الشقيقين ومجالاتها ودور البرلمانيين في تعميق الحياة الديمقراطية وصيانة حقوق الانسان العربي وحرياته الاساسية ·

كما تم تبادل وجهات النظر حول المسائل التي تخص تطورات الموقف في الخليج العربي والمغرب العربي والوطن العربي عامة ·

واكد البيان المشترك على تشابه وجهات النظر حيث تم التوصل الى اقرار جملة من الخطوات الهادفة الى ترسيخ

البقية ص ١١

## السيد طارق عزيز يجتمع مع ريمون بار ويبحث العلاقات الثنائية والمشاكل الدولية

**باريس ـ ١٨ ـ واع : اجتمع السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء في باريس مساء اليوم السيد ريمون بار رئيس وزراء فرنسا ·**

وقال السيد طارق عزيز للصحفيين عقب الاجتماع : انني ازور فرنسا كالعادة كما فعلت في الماضي للتشاور مع الحكومة الفرنسية في مسائل العلاقات الثنائية والمصالح المشتركة ·

واضاف لقد تحدثنا بصورة ... عن العلاقات الثنائية التي تربط بلدينا في مجالات عديدة والمشاكل في منطقتنا والمسائل الدولية ·

واعرب السيد عضو مجلس قيادة الثورة عن ارتياحه للمباحثات التي اجراها مع السيد رئيس وزراء فرنسا ·

وفي معرض رده على اسئلة الصحفيين حول تطورات الحرب العراقية الايرانية اكد السيد طارق عزيز بان وضع العراق ممتاز جدا وليست هناك اية مشكلة فيما يخص العراق ·

البقية ص ١١

# نسورنا يحققون اصابات مباشرة في دروع العدو والياته في كيلان غرب

| خسائر العدو | ٦ مواقع مشاة ـ ٥ دبابات ـ ٩ عجلات<br>٨ مدافع ـ قاعدة صواريخ ـ شفلان ـ ٤ مراصد |
|---|---|

**كبدت قواتنا المسلحة الباسلة قوات العدو الفارسي العنصري في قواطع عملياتها مساء امس الاول ونهار امس ٣٦٤ قتيلا ·**

وذكر بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة صدر مساء امس أن قواتنا المظفرة دمرت للعدو ٦ مواقع للمشاة و ٥ دبابات و ٩ عجلات و ٨ مدافع مختلفة العيار وقاعدة صواريخ واحدة وشفلين و ٤ مراصد وفيما يلي نص البيان :

**بيان رقم ٢٧٩ صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة**

بسم الله الرحمن الرحيم

باقتدار ومعنويات عالية واصلت قواتنا المسلحة ضرب العدو العنصري الفارسي وتكبيده المزيد من الخسائر وكانت نتائج الفعاليات لمساء امس ونهار اليوم في قواطع العمليات كالاتي :

١ ـ خسائر العدو المنظورة

أ ـ تدمير عجلة واحدة ومرصد واحد في منطقة توصود ·

ب ـ ١٠ قتلى وتدمير اربعة مواقع مشاة وثلاث عجلات ومرصدين في منطقة سربيل زهاب ·

جـ ـ اشتبكت قطعاتنا الامامية مع عدة مجموعات من مشاة العدو المسندة بالمدفعية والدبابات في منطقة كيلان غرب ودارت معركة عنيفة تكبد العدو فيها الخسائر التالية :

٢٢٣ قتيلا وتدمير دبابتين وعجلة واحدة وخمسة مدافع ·

د ـ قتيل واحد في منطقة سومار ·

هـ ـ قتيل واحد وتدمير مرصد واحد في منطقة مهران ·

و ـ تدمير عجلة واحدة في منطقة ديزفول ·

ز ـ تدمير مدفع واحد في منطقة الشوش ·

ح ـ اشتبكت قوة من قطعاتنا بأسلحتها المختلفة مع قوة من مشاة ودروع العدو في منطقة الخفاجية وأجبرتها على التقهقر بعد تكبيدها ١١٨ قتيلا وتدمير دبابتين وعجلتين ومدفعين ·

البقية ص ١١

بعثة «الثورة» على مشارف كيلان غرب

## قواتنا البطلة توجه ضربات مباشرة لفلول العدو وتكبده خسائر فادحة

مشارف كيلان غرب : عبدالرحمن علي مونس وحسين عمران

**كثفت قواتنا الباسلة الواثقة باقتدار يطولي على مشارف كيلان غرب ضرباتها المستمرة لفلول العدو الفارسي وهي تحبط محاولة يائسة للفرس العنصريين التقرب من مواقع قواتنا ·**

واجبرت قواتنا الشجاعة يوم امس فلول العدو الفارسي على التقهقر بعد ان دمرت له العديد من مواضعه والياته وكبدته الخسائر

البقية ص ١١

بعثة «الثورة» على مشارف الشوش

## مدفعيتنا تقصف بشكل مركز مواقع العدو وتوقع بين صفوفه المزيد من الخسائر

بعثة «الثورة» على مشارف الشوش طاهر الهاشمي ومهدي نزار

**زارت بعثة «الثورة» مواقع قواتنا الباسلة على خط النار المواجه لمواقع العدو الفارسي العنصري على مشارف الشوش وشاهدت الخسائر الجسيمة في الافراد والمعدات التي مني بها نتيجة الضربات المركزة والموجعة التي وجهتها له قواتنا البطلة ·**

كما لاحظت البعثة اثار القصف المدفعي المركز لقواتنا على امتداد جبهة القتال وعبر

البقية ص ١١

الصراع على السلطة في ايران يأخذ ابعادا جديدة

## خميني يطرد رفسنجاني واثنين آخرين من «مجلس الدفاع الاعلى»

## صندوق سبائك ذهبية بأسم بهشتي في مطار طهران!!

## «سافاما» بدلا من «سافاك» والجنرالات انفسهم

**طهران ـ ١٨ ـ واع : ذكر مكتب خميني الليلة الماضية ان احد رجال الدين واثنين مدنيين اخرين سيطردون من ما يسمى بـ «مجلس الدفاع الاعلى» ·**

وتأتي هذه الخطوة ضمن الصراع القائم بين اركان النظام على السلطة ·

وقال ناطق باسم المجلس ان ـ هاشمي رفسنجاني ـ وهو من مؤسسي حزب خميني واثنين من ممثلي البرلمان سيتوقفون عن حضور اعمال مجلس الدفاع الذي يرأسه بني صدر ·

وكان خميني قد شكل لجنة للتحقيق في الاتهامات التي يتبادلها كل من رئيس النظام بني صدر ورئيس الوزراء محمد علي رجائي في محاولة يائسة منه للسيطرة على الوضع ووضع حد للفوضى وتبادل الاتهامات بين اركان النظام ·

ومعروف ان ـ رفسنجاني ـ من المحسوبين على رئيس الوزراء ـ محمد علي رجائي ـ وسبق ان وجه اتهامات قاسية لرئيس النظام بني صدر ·

وفي العاصمة اليوغسلافية بلغراد كشفت اليوم تفاصيل فضيحة تهريب تورط فيها أحد رموز النظام العنصري الفارسي ـ محمد بهشتي ـ ·

وقالت صحيفة ـ ستارت ـ الاسبوعية في عددها الاخير ان شرطة الكمارك في مطار طهران اكتشفت مؤخرا صندوقا كتبت عليه عبارة للتصدير مع الوثائق الخاصة بالتصدير كاملة موقعة من قبل ـ محمد بهشتي ـ ·

واضافت أن مسؤولي الكمارك اصروا على فتح الصندوق وقد فوجئوا عندما وجدوا انه كان مليئا بالسبائك الذهبية ·

وقالت انه عندما تمت مواجهة بهشتي بالامر الواقع اجاب ببساطة انه كان يختبر كفاءة مسؤولي الكمارك في المطار ··· وعقب ببساطة ايضا انهم اثبتوا كفاءة عالية في هذا المجال ··

من جهة اخرى قالت الصحيفة ان النظام القائم كثف مؤخرا من نشاطاته في اعادة تنظيم الشرطة السرية في عهد الشاه السابق المعروفة بأسم السافاك تحت اسم

البقية ص ١١

هكذا امنه الأصل

[ هكذا منه للأصل ]



# وحدة عسكرية لبنانية تنسحب من الجنوب بسبب التهديد اليميني - الصهيوني
# الولايات المتحدة تعارض ادانة الكيان الصهيوني في مجلس الامن لعدوانه على الجنوب

**بيروت ـ ١٨ ـ افب • واع : ذكرت انباء العاصمة اللبنانية ان وحدة من الجيش اللبناني قوامها ٥٠ جنديا انسحبت من مواقع لها في قرية القنطرة جنوب لبنان •**

وقال قائد الوحدة الرائد عدنان بشارة ان هذا الانسحاب تم بناء على طلب من قيادة قوات الطوارىء الدولية •

وقد ارسلت تعزيزات عسكرية من قوات الامم المتحدة الى القنطرة حيث قتل ثلاثة جنود نايجيريين واصيب ١٩ اخرون بجروح من جراء قصف قوات العميل سعد حداد المتعاونة مع العدو الصهيوني للقوات النظامية اللبنانية لمنعها من الوصول الى الجنوب اللبناني

وفي واشنطن رفض الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية وليام دايس ادانة الامم المتحدة للكيان الصهيوني لتقديمه معونات عسكرية لقائد القوات اليمينية في جنوب لبنان العميل سعد حداد •

وحاول تبرير ذلك بحجة ان قوات العدو تتعرض لهجمات متكررة كما رفض دايس التعليق على معارضة الولايات المتحدة لقرار اتخذه مجلس الامن الدولي امس ادان فيه حكومة العدو الصهيوني لدعمها القوات اليمينية في هجماتها على قوات الطوارىء الدولية والمدنيين في الجنوب اللبناني •

من جانب اخر يواصل اعضاء مجلس الامن الذين يحاولون منذ امس الاول اعداد بيان يتعلق باحداث جنوب لبنان الاخيرة اجتماعاتهم في مقر المنظمة الدولية •

وقال مصدر مطلع ان الاعضاء المجتمعين لا يزالون امام طريق مسدودة بسبب معارضة الولايات المتحدة ادانة العدوان الصهيوني على الجنوب اللبناني •

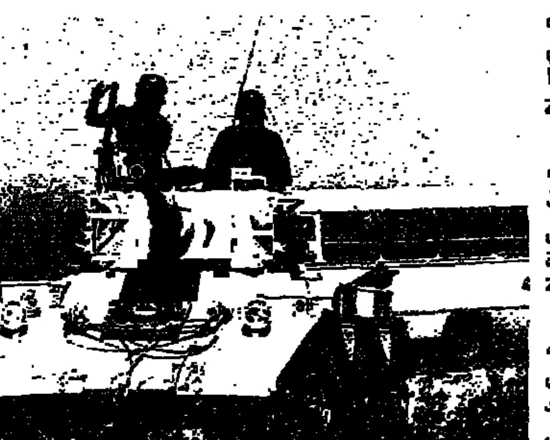
وقد اجل اعضاء مجلس الامن جلستهم المسائية ليوم امس على ان تستانف اليوم دون الاعلان بصورة رسمية عن اي امر حول سير اعمال الجلسة •

وعند استئناف اعمال المجلس صباح اليوم انحى معظم الاعضاء باللائمة على القوات الصهيونية واليمينية في الاخلال بامن الجنوب اللبناني والقيام بالعدوان المستمر على المناطق الاهلة بالسكان •

وقد استغرقت جلسة اليوم وقتا طويلا لتنتهي دون التوصل الى اية نتيجة بسبب تعنت الوفد الاميركي برفضه الادانة للعدو الصهيوني •

وذكر مصدر مطلع ان الوفد النايجيري عبر عن استيائه لعدم التوصل الى نتيجة حول الاحداث الاخيرة في لبنان وطلب باجراء مناقشة شاملة للاحداث الجارية في الجنوب اللبناني •

واعلن انه بالرغم من ان جميع الاعضاء شجبوا الحوادث الاخيرة الا ان السبب في عدم التمكن من اصدار بيان بهذا الشأن يعود الى الموقف الاميركي الرافض •



احدى وحدات الجيش اللبناني

## عودة الحياة الى طبيعتها في موريتانيا

**نواكشوط ـ ١٨ ـ واع :** استانفت الدوائر الحكومية في موريتانيا اعمالها اليوم وعادت الحياة طبيعية بعد فشل المحاولة الانقلابية امس الاول واعلن اليوم عن تقليص ساعات حظر التجول •

وقد عقد مجلس الوزراء الموريتاني اجتماعا استعرض فيه الاحداث الاخيرة واصدر بيانا دعا فيه المواطنين الى استئناف اعمالهم بصورة اعتيادية •

## الندوة العربية الاوربية لوكالات الانباء تعقد في أيار المقبل

**باريس ـ ١٨ ـ واع : وصل الى العاصمة الفرنسية الليلة الماضية الدكتور فريد ايار الامين العام لاتحاد وكالات الانباء العربية قادما من لندن •**

ويجري الدكتور ايار مباحثات مع المسؤولين عن الاعلام باليونسكو للمساهمة في الندوة العربية الاوربية الثالثة التي تضطلع باقامتها الامانة العامة لاتحاد وكالات الانباء العربية في لندن في الفترة ما بين ٢٧ ـ ٢٩ ايار المقبل •

وتناقش الدورة موضوع تداول المعلومات وزيادة تبادلها بين الجانبين العربي والاوربي ووضع صيغ يتفق عليها الطرفان بشأن الخبر وصياغته اضافة الى تدريب الصحفيين والفنيين من الوكالات وتبادل الخبرات فيما بينها بشكل يخدم الاطراف كافة •

وقال الدكتور ايار ان الامانة العامة للاتحاد وجهت الدعوة الى جميع وكالات الانباء العربية والاوربية لحضور الندوة كاعضاء فيما وجهت الى الامم المتحدة واليونسكو ومجمع وكالات انباء دول عدم الانحياز ووكالة انباء عموم افريقيا والجامعة العربية ووكالات الانباء العالمية لحضور الندوة بصفة مراقبين •

## وزير خارجية رواندا يزور الكويت

**الكويت ـ ١٨ ـ واع :** وصل الى الكويت الليلة الماضية بخاري فرانسوا وزير خارجية رواندا في زيارة رسمية للكويت ضمن جولة يقوم بها في عدد من اقطار المنطقة •

ويجري فرانسوا خلال زيارته مباحثات مع المسؤولين الكويتيين تتناول سبل دعم علاقات التعاون بين الجانبين خاصة في المجالات الاقتصادية •

## ندوة استراتيجية صناعة الحديد والصلب تواصل اعمالها

**الدوحة ـ ١٨ ـ واع :** واصلت ندوة استراتيجية صناعة الحديد والصلب التي تنظمها منظمة الخليج للاستشارات الصناعية اجتماعاتها في الدوحة الليلة الماضية •

وناقشت الندوة التي افتتحت في وقت سابق امس ثلاثة بحوث تناولت الاتجاهات العالمية للعرض والطلب على منتجات الحديد والصلب مع تحليل فجوة الطلب حتى عام ١٩٩٥ وتحليل انتاج واستهلاك منتجات الحديد والصلب باقطار الخليج العربي •

كما تضمنت البحوث مقارنة اقتصاديات انتاج الحديد والصلب في منطقة الخليج •

# الحكومة البولندية تتوصل الى اتفاق مع عمال مدينة رادوم
# مزارعو الدولة يطالبون بتشكيل نقابة مستقلة

**وارشو ـ ١٨ ـ الوكالات • واع : توصلت الحكومة البولندية الى اتفاق في وقت متاخر الليلة الماضية مع فرع نقابة العمال المستقلة في مدينة رادوم الا انها واجهت تهديدا جديدا بالاضراب من قبل عمال الاخشاب واستمرار اضراب مزارعي الدولة في منطقة بايدغوسيز •**

وبعد يوم كامل من المباحثات بين فرع النقابة ونائب رئيس الوزراء ميشيلاف راكوفسكي اعلن بيان حكومي في وارشو الليلة الماضية انه تم الاتفاق على ارسال هيئة حكومية الى مدينة رادوم لبحث مطالب نقابة التضامن فيها ومظالم رفعتها مجموعة من العمال •

وقال ستانسيلاف سيوسك وزير الدولة لشؤون العمال الذي شارك في المباحثات ان اللجنة سيتم ارسالها الى منطقة رادوم الاسبوع المقبل وان فرع نقابة التضامن وافق بالمقابل على ان لا يقوم باي اضراب او التهديد به طيلة فترة عمل اللجنة •

من جهة اخرى ما زال مزارعو الدولة في مدينة بايدغوسيز الشمالية الغربية في حالة اضراب كما قام ١٥٠ منهم باحتلال المقر الرئيسي لاتحاد المزارعين الرسمي عارضين عدة مطالب اهمها تشكيل نقابة مستقلة خاصة بهم •

وفي بون يقوم هانز ديتريش غينشر وزير خارجية المانيا الاتحادية يوم غد الخميس بزيارة رسمية لبولندا تستغرق يومين •

وصرحت مصادر وزارة الخارجية الالمانية بان الاوضاع الاقتصادية في بولندا والقروض التي ترغب بولندا في الحصول عليها من دول المعسكر الغربي اضافة الى مستقبل العلاقات بين الشرق والغرب ستكون على رأس الموضوعات التي سيبحثها غينشر مع القادة البولنديين •

ويلتقي غينشر خلال هذه الزيارة مع ستانسيلاف كانيا السكرتير الاول للجنة المركزية لحزب العمال البولندي الموحد وفويتشخ ياروزلسكي رئيس الوزراء وجوزيت سيزاك وزير الخارجية •

# المانيا الاتحادية ترفض مقترحا سوفيتيا حول تأجيل الصواريخ النووية

**بون ـ ١٨ ـ انصات • واع : رفض هانز ديتريش غينشر وزير خارجية المانيا الاتحادية مقترحات الرئيس السوفيتي ليونيد بريجنيف والخاصة بتاجيل نشر الصواريخ النووية المتوسطة المدى في اوربا الغربية ووصفها بانها غير مقبولة •**

وفي تقرير حول رحلته الاخيرة للولايات المتحدة عرضه امام مجموعته البرلمانية في بون امس اعرب غينشر عن اعتقاده بان اقتراح الرئيس السوفيتي بهذا الشان لا يتلاءم مع موقف التحالف الغربي •

من جهة اخرى حث وزير الخارجية السوفيتي اندريه غروميكو الدول الغربية مجددا على الاخذ بالمقترحات السوفيتية لتجميد عدد الصواريخ النووية القصيرة المدى في اوربا من جانب كل من حلف شمال الاطلسي والاتحاد السوفيتي واكد غروميكو الذي كان يتحدث في موسكو ان الاتحاد السوفيتي مستعد للاستمرار في محادثات خاصة بالحد من الاسلحة الاستراتيجية •

## ستون مليون افريقي عاطلون عن العمل

**بلغراد ـ ١٨ ـ واع :** اكدت منظمة العمل الدولية ان هناك ٦٠ مليون افريقي عاطل عن العمل اضافة الى ٢٠ مليونا اخر يقومون باعمال جزئية او موسمية ومن الممكن الاستغناء عن خدماتهم في اية لحظة •

وقالت دراسة اعدها المؤتمر الاقليمي لمنظمة العمل الدولية ان المشاكل الاقتصادية والاجتماعية الافريقية ونمو المدن بشكل غير متوازن مع تقدم الريف ادى الى استنزاف الطاقة البشرية للريف •

في الوقت الذي لم تستطع المدن امتصاص حتى ثلث عدد الاشخاص الباحثين عن عمل •

واضافت الدراسة انه اضافة الى هذه المشاكل فان النمو السكاني المتزايد لدول القارة الافريقية اضاف مشاكل جديدة في الغذاء والخدمات الاجتماعية الاخرى •

## بحث جدوى اعمال مجلس الجامعة العربية

**تونس ـ ١٨ ـ واع :** عقد المندوبون الدائمون لدى الجامعة العربية امس اجتماعهم المخصص لبحث جدول اعمال الدورة الخامسة والسبعين لمجلس الجامعة والمقرر عقده يوم الثالث والعشرين من شهر اذار الحالي •

وقد استعرض المندوبون خلال الاجتماع الذي ترأسه السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة الموضوعات التي ادرجت في الجدول والتقارير التي اعدتها الامانة العامة بشأن عدة جوانب سياسية واقتصادية وتنظيمية •

## امدادات عسكرية اميركية للسودان

**الخرطوم ـ ١٨ ـ انصات • واع :** اعلن رسميا في الخرطوم اليوم ان الولايات المتحدة وافقت على تقديم امدادات عسكرية الى السودان قيمتها ١٠٠ مليون دولار •

وذكرت وكالة الانباء السودانية ان الرئيس جعفر نميري تسلم رسالة بهذا المعنى من الرئيس الاميركي رونالد ريجان •

وقالت ان الرسالة اشارت كذلك الى موافقة الولايات المتحدة على زيادة معوناتها الاقتصادية للسودان •

## السيدة غاندي تجتمع بالرئيس الغيني

**نيودلهي ـ ١٨ ـ ي ب • واع :** اجتمعت السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند في نيودلهي الليلة الماضية مع الرئيس الغيني احمد سيكوتوري الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية للهند تستغرق اربعة ايام •

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الهندية ان المباحثات بين الجانبين تركزت حول سبل تدعيم العلاقات بين البلدين وخاصة في المجالات الاقتصادية •

واضاف ان مسؤولين اخرين من كلا البلدين اجتمعوا على انفصال لمناقشة امكانية مساهمة الهند في تنفيذ مشروع للطاقة الهيدرو ـ كهربائية يقام في منطقة كاكوري بغينيا وبكلفة مليار دولار •

# مقتل ٧٦ جنديا اوغنديا على ايدي مسلحين معارضين لحكومة اوبوتي

**كمبالا ـ ١٨ ـ رويتر • واع : اعلن مسلحون اوغنديون معارضون للحكم القائم في اوغندا الليلة الماضية انهم قتلوا ٧٦ جنديا حكوميا في مشارف العاصمة كمبالا فيما دعا الرئيس الاوغندي ملتون اوبوتي في كلمة له بالبرلمان امس الى ضرورة وقف اعمال العنف •**

وذكرت الانباء الواردة من العاصمة الاوغندية ان الحواجز انتشرت بشكل واسع على الطرق الرئيسية المؤدية الى المناطق الشمالية حيث قال تنظيم سري يدعى ( حركة النضال من اجل الحرية ) انه تمكن من توجيه ضربات ناجحة لقوات اوغنديا وتنزانية امس •

ويرأس الحركة وزير الدفاع السابق يوويري موسيفيني حيث تمكن من الفوز بمقعد واحد في الانتخابات البرلمانية التي جرت في كانون الاول الماضي •

# ضوء
## القضية ...

لا جدال في ان القضايا والمشاكل والمعضلات التي تواجه ايران هذه الايام كثيرة جدا ومعقدة ، ولا جدال كذلك في ان حكام ايران اثبتوا عجزهم واخفاقهم التام في مجابهة تلك القضايا وتقديم الحلول الصحيحة والناجعة والجذرية لها .. ولكن الغريب حقا ، ان تستأثر حوادث العنف والشغب التي شهدتها جامعة طهران في الخامس من هذا الشهر باهتمام حكام ايران الى مثل هذا الحد ... فقد تحولت الى قضية الساعة ، والقضية رقم واحد ، والتي طغت وغطت على كل ما عداها .. لماذا ؟

الا توجد في ايران ( قضية ) .. سوى قضية حوادث جامعة طهران ؟

هل حكام ايران مهتمون حقا بسقوط ٤٥ شخصا بين قتيل وجريح ؟

الم يسمعوا بسقوط مثل هذا العدد من الايرانيين على مدى السنتين الماضيتين من حكمهم الاسود البغيض ؟!

بني صدر هدد بالاستقالة ، اقام الدنيا واقعدها على حاملي الهراوات ، وعلى الذين يريدون ( اقامة سيادة الهراوات على الشعب باي ثمن ) وظل يطالب بتحطيم الهراوات وحامليها ومؤيديهم ، وراح يحرض الشعب على المقاومة والتصدي لمن يريد اذلاله بالهراوات !

البهشتيون ، هاجوا وثاروا ، هددوا بني صدر وتوعدوه بالمحاكمة وتهمة الخيانة العظمى والتآمر على الحكومة والمجلس !

لماذا كل هذه الضجة ، ولماذا اختلط حابلهم بنابلهم لمجرد ان (٤٥) ايرانيا قد سقطوا في حوادث الجامعة ، ولماذا لم يتحرك اي منهم لمصرع العشرات والمئات ، بل الالوف من اكراد ايران على يد حرسهم وقواتهم وطائراتهم الاميركية ؟

اين كان حكام ايران من خلخالي الذي اعدم اكثر من ١٠٠٠ ايراني باعترافه لا لشيء الا لانه يتسلى بمنظر عمليات الاعدام بالجملة .. وهو قبل غيره يعترف بان من بين الذين اعدمهم ابرياء كثيرين ، وسيذهبون الى الجنة ؟!

اذا كانوا (حريصين) بهذا الشكل على ارواح الايرانيين وسلامتهم ، فلماذا ينفقون اذن على مواصلة حربهم العدوانية ضد العراق والتي تكلفهم العشرات والمئات من الجنود المساكين ، فضلا عما تجلبه من خراب ودمار لايران ؟

لقد بدا واضحا ان هنالك مصلحة مشتركة للتيارين المتصارعين في النظام على اعطاء هذا الحجم الكبير لحوادث الجامعة .. وعلى اظهارها ، وكأنها المشكلة الوحيدة في ايران .. القضية التي لا قضية سواها !

ان حكام ايران ما زالوا يواصلون تضليل الشعوب الايرانية والهاءها عن واقعها المتردي ، وما زالوا يكذبون .. ويتظاهرون بالحرص على الانسان الذي سلبوه كل شيء .. الخبز والحرية والكرامة والامن •

انهم ما زالوا يحلمون بالبقاء والاستمرار .. ويحاولون التشبث بالكراسي التي بدأت تهتز وتتأرجح من تحتهم بفعل غضب الشعوب الايرانية وانتفاضتها عليهم •

قضية ايران ليست حوادث جامعة طهران .. وليست سقوط ٤٥ ايرانيا ، وليست الهراوات ، ولا الاتهامات والاكاذيب ، ولا حتى انتهاك الدستور الذي شرعوه بانفسهم .. انها اكبر من هذه كلها واعظم .. انها الحكام انفسهم ، زمرة الجهل والاحقاد والتخلف ، زمرة المجانين والسفاكين والمشبوهين الذين تسلطوا على ايران في غفلة من التاريخ •

قضية ايران ، ازماتها وصراعات حكامها ، لا تحل بالفرمان الخميني القاضي بتحريم الكلام على بني صدر ورجائي ومنعهما من الخطب والتصريحات ، ولكنها تحل بازاحة هؤلاء الحكام جميعا واسقاطهم .. اما الحل الخميني المبتكر ، فلا يبدو لنا سوى مقدمة لخطوة اخرى ، خطوة خمينية قادمة تقضي باقالة بني صدر ورجائي معا .. والتخلص منهما نهائيا .. ونحن لم ننس ان من صلاحيات ( المرشد الاعلى ) اقالة رئيس النظام ورئيس الوزراء .. والى اشعار اخر ، فان احمد خميني يتهيأ لولاية العرش !

● صبري ●

# قضايا
# هل تنقذ الاجراءات "الانضباطية" الطغمة الحاكمة في ايران من السقوط المحتم ..!!؟

لوحظ ان اهتمام اركان الطغمة الخمينية قد تركز في الايام الاخيرة على ضرورة تجميد التناقضات الداخلية ووقف الحملات التشهيرية التي تتناول مسؤولي النظام وهيئاته التنفيذية ومؤسساته التشريعية والقضائية بما في ذلك كبيرهم الدجال نفسه . فلماذا هذا التركيز المفاجىء . ما هي دوافعه الحقيقية . ولمصلحة من ستكون نتائجه النهائية ...!!؟

من الواضح ان قرار خميني الخاص بتجميد الصراعات ووقف الحملات المضادة ومنع المسيرات والخطب والندوات والتظاهرات وحملات الاحتجاج المختلفة ، قد جاء بعد ان وصلت الامور والاوضاع الى ادنى درجات التدهور والانهيار من النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية والامنية والعسكرية • ومن الواضح ايضا ان الاوضاع الداخلية المتفجرة ووقوف ايران على حافة حرب اهلية مدمرة اضافة الى الهزائم المتلاحقة المتكررة التي مني بها الفرس على ايدي القوات العراقية الباسلة على مدى اكثر من نصف عام من القتال قد دفعت هي الاخرى باللجوء الى هذا الاجراء ليس خوفا على ايران فحسب بل خوفا من ان تنحر السكين رأس النظام وكتله واركانه دون استثناء وتقضي بصورة نهائية وحاسمة على الطغمة الخمينية باسرها وعلى العهد الخميني برمته •

ويعرف الجميع ان النظام الفارسي يعد العدة لما يسميه بهجوم الربيع . وهو يراهن مراهنة كبيرة على نجاحه في هذا الهجوم لتحقيق اي مكسب على الارض التي يدور عليها القتال ، كما يعرف الجميع ايضا انه ولهذا السبب رفضت ايران التعامل الايجابي مع الوساطات والمساعي الدولية وبنت كل حساباتها على اطالة فترة الحرب والاعداد لجولتها القادمة .. ولكن الذي جعل العنصريين الفرس يعجلون من اجراءاتهم العسكرية واستعداداتهم لما اسموه بهجوم الربيع ولجوئهم الى قرار تجميد الخلافات والصراعات هو الانذار الحاد النهائي الموجه لهم من قبل العراق والذي يمنحهم الفرصة الاخيرة للاختيار بين استمرار الحرب وبين السلام والتفاوض والاعتراف بحقوقنا الوطنية والقومية . فاما سلام كامل تتم فيه تصفية كل الحقوق بين العراق والعرب من جهة وبين الفرس من جهة ثانية واما ضربات رادعة جديدة وتقدم عراقي جديد واجراءات عراقية اخرى بدعم كل القوميات اللافارسية واسنادها بالكامل ماديا ومعنويا على طريق انتزاع حقوقها القومية وتصديها للطغمة العنصرية الفارسية الحاقدة •

لقد خرج خميني عن صمته المعهود ازاء الصراعات الحادة وازاء ثنائية السلطة وتناقضات الحكم وقرر على الفور اتخاذ اجراءات انضباطية محددة تكون بداية حقيقية لاحداث تغيير ما في هيكلية السلطة السياسية . وكما هو متوقع فان التغيير سيكون لحساب خميني نفسه اي سيكون من خلال تعزيز دور التيار الثالث الذي يقوده خميني الابن وهو التيار الذي برز في الاونة الاخيرة كواحد من اقوى التيارات المرشحة لاستلام السلطة والظهور على المسرح السياسي وذلك بعد ان تكون التيارات الرئيسية المتصارعة قد ضعفت من خلال عملية التطاحن والتناحر التي لا يزال يشجعها خميني بالخفاء بعد ان كان يشجعها في العلن •

وعلى هذا الطريق شكل خميني اللجنة الثلاثية التي كلفها بالتحقيق في الاتهامات المتبادلة بين مجموعة بني صدر ومجموعة بهشتي رجائي وطلب خميني من جميع الفرقاء تقديم تقارير مكتوبة تبين ملاحظاتهم ومآخذهم على بعضهم البعض • ثم اصدر امرا بابعاد رافسنجاني عما يسمى بمجلس الدفاع الايراني بحجة فصل السلطات التشريعية عن التنفيذية وبالتأكيد فانه سوف يلجأ الى اجراءات انضباطية اخرى في الايام القليلة القادمة ولكنها تبقى في كل الاحوال اجراءات مؤقتة لاتستطيع ايقاف الصراع الدائر على السلطة كما لا تستطيع ان تصمد لفترة طويلة بفعل العوامل الضاغطة الكثيرة ومنها الضغط العراقي العسكري المتواصل في عمق الاراضي الايرانية وضغط الازمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والداخلية الاخرى ، وضغط المجتمع الدولي والاوساط العالمية التي بدأت تنظر لحكام طهران نظرة احتقار وازدراء واستخفاف نتيجة لعدم احترامهم للمواثيق والاعراف الدولية وعدم تجاوبهم مع الوساطات والمساعي الحميدة •

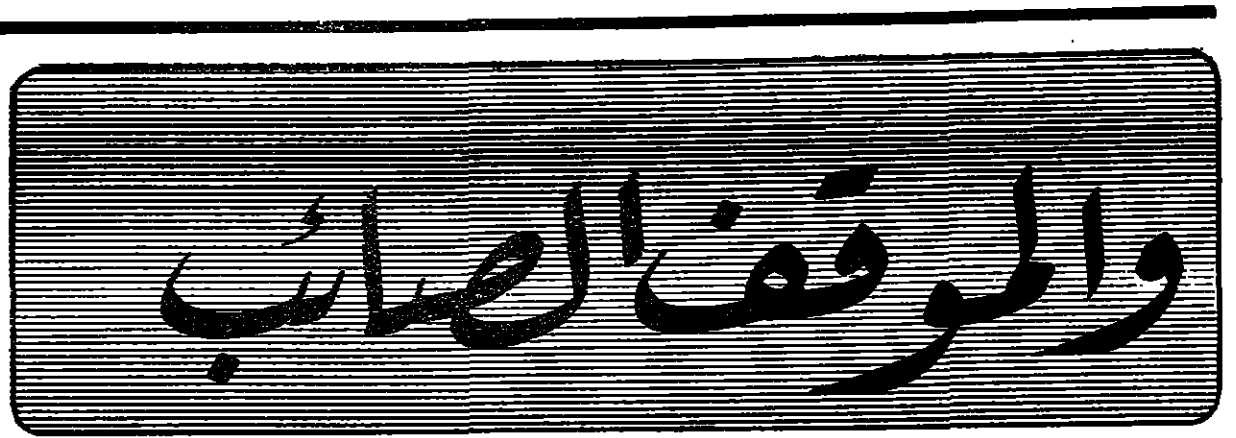
وكانت قد سبقت هذه الاجراءات حملة منظمة قامت بها مجموعة الايات وحزبهم الجمهوري بهدف اجبار بني صدر على تقديم استقالته لكي يفسح المجال امام مجلس رئاسي ثلاثي يتكون من بهشتي ورجائي ورافسنجاني لتولي صلاحيات رئيس الجمهورية لمدة خمسين يوما يتم خلالها ترتيب الاوضاع لمصلحة حزب الجمهورية ومجموعة رجال الدين المتخلفين • كما سبقتها حملة اخرى للحد من صلاحيات بني صدر في مجلس الدفاع الاعلى وهو المجلس المكلف بادارة شؤون الحرب ولكنه غرق في امور لا تعنيه متجاوزا مهماته واختصاصاته وصلاحياته دون ان يحقق اي مكسب يذكر على صعيد الحرب ....!!

يبقى سؤال اخير وهو لمصلحة من سيكون الحسم ...!!؟ هل سيكون لمصلحة خميني الذي بدأ يعمل لحسابه الخاص خوفا من ان تأكله الذئاب التي يرعاها بنفسه ...؟ هل سيكون لمصلحة بهشتي ورجائي وحشد المتربصين بالسلطة والمتسترين برداء الدين والدين منهم براء ...!!؟ هل سيكون لصالح ( بني صدر ) ومعه كبار ضباط الجيش والحلقات الضعيفة الاخرى في السلطة ...!!؟

ايا كان المنتصر في هذه المعمعة فان المعادلة ستبقى مختلة بشكل كبير لا لمصلحة خميني ولا لمصلحة اي من التيارات المتناحرة ، ولا لمصلحة ايران وسمعتها ومستقبلها لان ايا من هؤلاء المتنافسين والمتصارعين لا ينظر الا لمصلحته ولا يرى اكثر من انفه ولا يعير اي اهتمام لمصالح الشعوب الايرانية ولمصالح دول المنطقة ولمصلحة الامن والاستقرار في العالم وبالتالي فان خطوة خميني الرامية الى تجميد صراعاتهم بشكل مؤقت لمصلحة حربهم العدوانية على العراق ستصاب بالفشل الذريع ليس بسبب صعوبة امكانية تحققها او تنفيذها على ارض الواقع وفوق خريطة الصراع السلطوي فحسب وانما بسبب الضربات الرادعة الجديدة التي سيلقنها لهم جيش العراق والتي ستشل تفكير كل منهم وتجعله غير قادر على تحمل ادنى درجات المسؤولية في اي موقع وفي اي زمان ..

● فيصل زكي ●

# الحرب .. والسلام ..



نوري نجم

**في تعامل الشعوب مع حقوقها العادلة يتحدد الموقف من السلم او الحرب كوسيلة لاستعادة هذه الحقوق او الحفاظ عليها في ضوء جملة عوامل موضوعية وحقائق ، وبالاستناد الى المبادىء الاساسية التي تحكم فلسفة النظام السائد ٠٠٠**

وفي الظروف الاعتيادية ، فان الجميع يحرص، خاصة عندما تكون العلاقة بين شعب واخر ، على تسوية المشكلات والنزاعات بالطرق السلمية ، ومن خلال اللقاءات المباشرة فالشعوب تاريخيا وبطبيعتها لا تميل الى استخدام الحرب كوسيلة لحل النزاعات، الا اذا ادركت ان الحرب باتت الوسيلة الوحيدة التي لابد منها من اجل تحقيق هدفها ٠٠ لان للحرب ثمناً غير اعتيادي ، وان خوضها ودفع مثل هذا الثمن ، يفترض ان يتناسب اصلا مع الهدف المطلوب انجازه ٠٠

ورب من يستغرب ، بان هذا الكلام لا ينسجم وحقائق التاريخ القديم والحديث التي تؤشر ان العلاقة بين البشر اتسمت اساسا بالصراع ، الذي اخذ اشكالا مختلفة ابرزها الصراع المسلح «الحرب» الذي تطور بعد ولادة دولة المدن والامم ، وان الصراع بين القبائل ضمن المدينة الواحدة او الامة كان الاساس في تسوية المشكلات ، وحتى ضمن هذا الشكل من العلاقة الاولية بين ابناء الامة الواحدة ٠ وحالات السلم كانت تعبر في الحقيقة عن حالة الصراع والتوازن في القوى الناشئة عن صراعات مسلحة في الغالب ٠

والاستغراب ضمن هذا التصور والفهم قد يبدو منطقيا للوهلة الاولى ، الا ان الذي نعنيه في الحقيقة ليست العلاقة بين الانظمة التي تعكس عادة مصالح متعارضة ومتناقضة ، مهما كان شكل الانظمة بدائيا كان ام عصريا ، هذا التناقض الذي ينمو في بعض الاحيان وصولا الى اشعال نار الحرب ٠٠٠ بل الذي نقصده على وجه الدقة هي العلاقة بين الشعوب ، تلك العلاقة التي تتنزه عن استغلال الغير او التوسع على حسابه باي شكل كان ، فالشعوب ومنذ اقدم الازمان تطمح الى الاستقرار وتحقيق متطلبات الحياة الاكثر اطمئنانا ورفاهية ٠

وسر التناقض والصراع بين الدول كان يكمن في نزوع الطبقات الحاكمة الطموحة في بعض الدول الى توسيع دائرة سيطرتها ونفوذها بحثا عن الثروات والمصادر الطبيعية الاخرى التي تضمن لها حل مشكلات مجتمعها على حساب دول وشعوب اخرى ، ويساعد في زيادة حدة الصراع ـ ونشوب الحروب الطاحنة غياب الشعوب عن دست الحكم في الامبراطوريات والدول الملكية التي كانت تحكم بصورة مطلقة واستبدادية ، وهكذا وبدلا من حل مشكلات المجتمع من خلال اعادة توزيع الثروات وتحقيق العدل والمساواة والحفاظ على الانسان كقيمة كبيرة ، كان الحكام المستبدون يلجأون الى الخارج ، بالحرب ، للهيمنة على مقدرات شعوب اخرى وفرض الانظمة الاستعمارية عليها ، ووفق هذا التصور يتحدد شكل وعوامل ومبررات الصراع في الكثير من التجارب ، فبالاستناد الى ايمان الشعوب بحقها في الحياة الحرة الكريمة هبت ضد الطغاة ، ونظمت ، حسب درجة تطور المجتمع ، اشكال المعارضة للاحتلال والنهب الاستعماري وحاربته ٠٠٠ وخلافا للانظمة التي سعت باتجاه الحرب والعدوان ، هناك انظمة استندت في قيامها الى مبادىء عادلة ، وعبرت عن حالة متقدمة قياسا بانظمة الاستغلال ، وانتهجت سياسة ازاء جيرانها تتميز بالحرص على اقامة علاقات حسن جوار واحترام حقوق الغير ٠٠ الخ ٠ من المبادىء التي باتت مألوفة ومتعارف عليها في مبادىء واحكام القانون الدولي في عصرنا هذا ٠٠٠ الذي نريد أن نخلص اليه في هذه المقدمة حول مسألة الحرب والسلام هو :

ـ ان الشعوب ، في كل مراحل تكونها ، وحتى بعد استكمال شخصيتها القومية ، تحرص ابتداء على العيش بسلام وثقة متبادلة فيما بينها ٠

ـ ان الانظمة المستبدة ـ مهما كان شكلها وحجمها ـ ذات النزعة الاستعمارية التوسعية هي التي تخلق ظروف واجواء الحرب وتزج شعوبها ، وشعوب العالم في اتونها من اجل اغراضها العدوانية ٠

ـ ان الدفاع عن النفس وقتال المعتدين حق تاريخي مكفول للجميع سواء كان على مستوى الافراد او الشعوب ، ووفق هذا المبدأ فهناك حرب مشروعة تخوضها الشعوب دفاعا عن مصالحها ، وحرب غير مشرفة وغير مشروعة تخوضها الانظمة العدوانية ٠٠

والتجارب ضمن اطار الامة الواحدة تؤشر ان الصراعات تأخذ ابتداء شكلا سلميا ، وان القوى السائدة التي تمتلك مقدرات السلطة والثورة ، وتعتقد ان الافكار الجديدة تمس بسلطانها واسس نظامها تعمل على كبت افواه عناصر وقوى التغيير بكافة الوسائل بما فيها التصفية الجسدية ، التي تضطر قوى التغيير الى تطوير وسائل كفاحها وصولا الى استخدام اسلوب الكفاح المسلح والمتتبع للكفاح العظيم الذي خاضه الرسول محمد (ص) منذ بدء الدعوة الاسلامية وحتى انتصارها الذي تتوج بفتح مكة المكرمة وانخراط معظم القبائل العربية في الاسلام ، وكيف ان الرسول العظيم (ص) كان يحرص على اتباع الاساليب السلمية وتجنب القتال حيثما كان ذلك ممكنا ٠٠ لان المسألة المركزية تتحدد بانجاز عملية التغيير ، اما وسائل التغيير فانها يجب ان تخدم بالنتيجة هذه المسألة ، فان كان يمكن ان ينجز ، دون اسالة دماء ، فلا حاجة للصراع المسلح ، واذا كانت القوى السائدة لا تفكر باستخدام القمع ، فلا ضرورة للقمع المضاد ، وهكذا ننتهي الى ان التاريخ يعلمنا ان الانسان استخدم من اجل ضمان تطوره وانتزاع حقوقه والدفاع عن ذاته كافة الوسائل ، وليست هناك وسيلة سلمية صائبة على الدوام كما ان الحرب ليست الوسيلة الملائمة باستمرار ٠٠

واذا كان موضوع الصراع ، اي صراع ، حق متنازع عليه ، فان الوسيلة التي يفترض ان تستخدم فيه تختلف حسب ظروفه ، وان القادر على حسم الصراع ، بالسلم او الحرب ، هو الذي يمتلك القوة التي تؤهله لانتزاع حقه في ساحات القتال ، او من على مائدة المفاوضات ، والقوة التي نعنيها لا تتعلق بنوع واحد من الامكانات ، وانما تتالف من عناصر عدة اهمها :

ـ طبيعة النظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي والقوى السائدة فيه ومدى ارتباط الشعب به ٠

ـ عدالة القضية التي يدافع عنها في ضوء المبادىء الاساسية التي تنظم العلائق بين الدول والشعوب ٠

ـ الامكانات المادية « العسكرية ، الاقتصادية ، البشرية » التي يمكن استخدامها في حالة تطور الصراع ٠

ـ موقف الرأي العام العالمي الرسمي والشعبي من الصراع ٠٠

وبدون امتلاك عناصر القوة هذه ايجابيا تبقى الدولة ( طرف الصراع ) عاجزة عمليا عن مواصلة الصراع بالنقل والنفس المطلوبين وتبقى مهددة بسبب الثغرات التي تحدث نتيجة فقدان احد عوامل القوة هذه ، ووفقا لهذا التصور ، فان ايا من الاساليب المستخدمة من اجل انتزاع الحقوق ، يكون قويا ومؤثرا ، اذا ما ارتبط بتوفر هذه العناصر ، وان الاعتقاد بان الحرب هي الوسيلة الوحيدة ، مفهوم خاطىء ، كما ان الاعتقاد بان طريق السلم يمكن ان يعوض عن اتباع اسلوب المواجهة العسكرية خاطىء ايضا ، خاصة اذا لم يرتبط بموقف مقتدر يستند الى القوة ، وموقف نظام السادات من الصراع العربي الصهيوني يمكن ان يقدم مثلا صارخا لهذا الخطأ الذي يصل في بعض الاحيان الى حد الانحراف والخيانة ، فاللجوء الى اسلوب المفاوضات بدون امتلاك القوة الحقيقية مبدئيا وسياسيا واقتصاديا وعسكريا التي تؤهل لخوض الصراع العسكري المسلح وتحقيق الظفر فيه ، من شأنه خاصة اذا ادرك العدو حقيقة الاوضاع ، ان يضعف موقف المفاوض ويفرض عليه تقديم تنازلات مبدئية على حساب الحقوق الوطنية الثابتة ، موضوع الصراع ، ولهذا السبب وحده كانت حصيلة نهج السادات ردة كبيرة وتراجعا امام العدو الصهيوني على حساب حقوق الامة العربية وشعب فلسطين ٠ والظروف التي تحكم اعتماد اي من الاسلوبين تتعلق اساسا بـ :

ـ طبيعة الحقوق المتنازع عليها ٠

ـ ممارسات اطراف الصراع وتوجهها لحل مشكلاتها مع الغير ٠

ـ تأثير القوى الدولية ومصالحها في منطقة النزاع ٠

ـ الاثار التي يمكن ان تترتب على استمرار حالة التوتر بالنسبة لطرفي الصراع سياسيا واقتصاديا وعسكريا ٠

ـ المشكلات التي تواجه اطراف الصراع في الداخل والخارج ٠

وغيرها من الظروف التي تحتم استخدام اي من الوسيلتين ، ومثلما لا يوجد في عالم السياسة كما يقولون ، ابيض دائم واسود دائم . فلا يوجد في اطار التعامل الدولي ، اسلوب دائم ووحيد لحل النزاعات ٠٠

وبالاستناد الى هذا التحليل فان الحرب كوسيلة لانتزاع حق عادل تبقى مشروعة ، كما ان الطريق السلمي اجدى من الحرب اذا ما توفرت الظروف المناسبة لفعله ٠

## موقف العراق ٠٠

والعراق في صراعه مع العدو لم يختر الحرب طريقا لحل النزاع ، كما انه لم يختر هذا الاسلوب في تعامله الدولي وتوجهه لحل المشكلات الدولية ، عدا الموقف من الصراع العربي الصهيوني بسبب طبيعة تكوين العدو الصهيوني واصراره على المضي في مشاريعه التوسعية العدوانية على حساب شعب فلسطين والامة العربية ورفضه العلني والمستمر للاعتراف بحقوق شعب فلسطين والتخلي عن سياسته العنصرية العدوانية التوسعية٠

وعدا الموقف من هذه القضية الثورية المركزية فان العراق حرص ، ولا زال ، على ان يكون اسلوب التفاوض واللقاء المباشر هو السائد في علاقاته العربية والدولية ٠٠ ولا نقول هذا الكلام من باب الادعاء والتبجج ، فالممارسة العملية اليومية للثورة في العراق وقيادتها التاريخية هي التي تؤكد هذه الحقيقة ، والامثلة الملموسة في التعامل مع الجيران من الاشقاء العرب والدول الاخرى تؤكد ان العراق ينطلق من موقف ايجابي . وان همه الاساس هو توطيد علائق الاخوة والصداقة وحسن الجوار ، فلم يبخل بشيء من اجل اشاعة روح الاستقرار والسلام في ربوع المنطقة كشرط اساس لاستمرار التطور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي لشعوبها ٠٠ وحتى في علاقته مع ايران لم يتخذ موقفا مسبقا غير قابل للحوار ، ولم يتصلب عند مطلب معين ما دامت اجواء السلام والانفراج والاستعداد لتسوية المشكلات بالطرق السلمية هي السائدة ٠٠ وقد قدم الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي امام مؤتمر الطائف الادلة والبراهين الساطعة حول سلامة موقف العراق في تعامله مع جيرانه وسائر دول المنطقة والعالم ، وتمسكه الدائم بالسلام وحل المشكلات بالطرق السلمية ٠٠٠

ولو ان نظام طهران قبل ان يبدأ حملة التخريب ضد العراق ، وقبل ان يوسع عدوانه العسكري في ٤ـ٩ـ١٩٨٠ عندما قصف المدن العراقية ، وتخلى عن سياسة سلفه ( الشاه ) العدوانية ضد العراق وسائر منطقة الخليج العربي . لو ان هذا النظام فتح بابا واحدا للسلام واستجاب لنداءات ومواقف العراق ، لكانت الاوضاع التي تعيشها المنطقة اليوم غير الاوضاع الراهنة حتما ٠٠ الا ان هذا «النظام» الذي اصر على سياسة التوسع والعدوان ورفض طريق السلم ، واعتقد ان العراق سيكون خير « حقل » لتصدير « ثورته الاسلامية » اغلق كافة الطرق التي كان يمكن ان يؤدي بعضها الى تسوية المشكلات سلميا ، وهكذا فرض بموقفه هذا ، على العراق دخول الحرب ردا للعدوان ودفاعا عن السيادة وعن الثورة فضلا عن الحقوق المشروعة في الارض والمياه وخلق السلام الحقيقي في المنطقة ٠

ولان العراق يمتلك في موقفه عناصر القوة كافة ، التي سبق ان اوضحناها ، ظل يراهن ، وهو يخوض الحرب باقتدار عال وتحقق قواته المسلحة الانتصارات ، على استغلال اية فرصة ممكنة من اجل السلام ، واتخذ موقفا ايجابيا وبناء من المبادرات التي قامت بها الدول والمنظمات الدولية والاقليمية ، ولم يتغير هذا الموقف من الشهر الاول وحتى الشهر السابع للحرب وكان على امتداد هذه الاشهر يشدد على ضرورة حل النزاعات بالطرق السلمية ، في ذات الوقت الذي يحافظ فيه على الانتصارات التي احرزها في ميدان القتال ، وهو بهذا يؤكد موقفه المبدئي من السلام ، ويبرهن صحة الموازنة التي يعتمدها بين الحرب والسلام كاسلوبين في التعامل ، وان السلام هو الوسيلة الافضل عندما تتاح له الفرص ٠

وتاكيدا من العراق على حرصه الشديد على اتاحة الظروف والفرص المناسبة للسلام ، تجنب من موقع القدرة ، اية سياسة من شانها ان توسع دائرة الصراع خارج اطار حقوقه المشروعة المعلنة، وعلى مدى ستة اشهر من القتال ، وقبل المبادرة الاخيرة للجنة المساعي الحميدة الاسلامية ، لم يطور موقفه السياسي من الصراع ولم يطرح اية صيغة تتعلق بشكل الحكم في ايران على اساس ان ذلك من اختصاص شعوب ايران ، كما لم يطرح اي برنامج يتعلق بالاراضي المحررة من شانه ان يغلق منافذ السلام . وكان يؤكد انه على استعداد تام للانسحاب من الاراضي الايرانية اذا ما اعترفت ايران بحقوق العراق المشروعة ووافقت على التفاوض كاسلوب لحل النزاع ، في حين نجد النظام الفارسي العنصري قبل توسيع دائرة الحرب وبعدها ، لا يغلق منافذ السلام بوجه الجميع باسلوبه المعروف ، فحسب ، بل انه لا يتوانى عن استغلال كل مناسبة كي يؤكد فيها نهجه العدواني ضد العراق واصراره على التدخل في شؤونه الداخلية وفي شكل النظام السياسي والاقتصادي له٠

وازاء موقف الاصرار على اطالة امد الحرب دون مبرر وعدم الاكتراث بمصالح شعوب ايران والمنطقة . ولان النظام الفارسي اجهض بتعنته محاولات السلام ٠٠ كان لابد للعراق ان يطور موقفه السياسي والعسكري تبعا للظروف المستجدة الناشئة عن حالة استمرار الحرب ومواقف العدو من جهود السلام ، وعلى لسان قائد الشعب صدام حسين لدى توديع نخبة من مقاتلي الجيش الشعبي المتوجهين الى الجبهة في ١٤ـ٣ـ١٩٨١ ، اكد العراق ان فرصة حكام طهران ( **قبل ان يتقدم الجيش العراقي الى الامام لاضافة مدن جديدة وارض جديدة ٠٠ ان فرصتهم اصبحت على الحافة ونقول لهم ٠٠ ونقول للعالم اجمع ٠٠ ونخص بالذكر شعبنا العربي في عربستان بان عليه ان يتهيأ لممارسة حقوقه الوطنية والقومية على ارضه ٠٠ ينبغي ان يتهيأ ليمارس دوره الوطني والقومي وليمارس حقوقه الوطنية والقومية المشروعة كشعب له خصائصه المعروفة في التاريخ وفي التكوين القومي والوطني الحاضر ٠**

**ونقول لشعوب ايران وفي المقدمة منهم الشعب الكردي الايراني وشعب بلوجستان والاذربيجانيين وكل الوطنيين الشرفاء الحقيقيين غير الجهلة والمرتبطين بالاستعمار من الايرانيين جميعا ٠٠ نحن على استعداد لبناء علاقات وطيدة من اجل حقوقهم الوطنية والقومية ومن اجل ان يعيشوا بشرف وباستقرار ويقيموا علاقات حسن جوار مع العراق)٠**

ان العدو الفارسي الذي يصر على اطالة امد الحرب ورفض مساعي السلام التي تحقق للجميع حقوقهم المشروعة ، يقدم بمواقفه من العراق والامة العربية ، وبغض النظر عن التنسيق المشبوه مع هذا الطرف « العربي » او ذاك ومع العناصر التي قطعت عمليا كل صلة لها بهذا الوطن ، نموذجا سيئا في العلاقات بين الدول والشعوب ، يؤشر الطبيعة الرجعية والعنصرية العدوانية وحقيقة الطبقات الرجعية التي تقف خلف هيستيريا الحرب والتوسع والعدوان على الارض العربية ٠٠٠٠٠ فالشعوب الايرانية ، لاسباب كثيرة تتعلق بالتاريخ والدين والمصالح معا ، لا يمكن ان تخوض معركة ضد شعب العراق والامة العربية ، بدون اسباب موضوعية وجادة ، الا ان الطامعين في الارض والمياه والثروات في منطقة الخليج العربي من الرجعيين والطبقات المستغلة ( بكسر الغين ) الذين يدعمون اليوم ( الملالي ) في طهران وتم يدركون حقيقة الاسباب التي دفعتهم الى العدوان والحرب وهم وحدهم الذين يصرون على استمرار حالة الحرب ضاربين عرض الحائط الاعراف والقيم والمبادىء ومصالح شعوب ايران في المقدمة ٠

ووفقا لما تقدم يمكن الاستنتاج دون تردد بان:

ـ الحرب التي بدأها نظام طهران ، تدور بين نظام رجعي توسعي وشعب العراق ممثلا بثورته ٠

ـ موقف نظام طهران من السلام يؤشر طبيعته العدوانية وضعفه وسوء تقديره لحقيقة الاوضاع والمتغيرات في الساحتين الايرانية والعراقية على حد سواء ٠

ـ العراق في حرصه على السلام يستند الى موقف يمتلك جميع عناصر القوة ، ولذلك فانه مع الحرص على السلام ، يعمل على استعادة حقوقه بكل الوسائل المتاحة والممكنة سلميا او عسكريا ٠

ـ اصرار نظام طهران على استمرار العدوان والحرب ورفضه لنداءات السلام ، انما يضيع على نفسه فرصة كبيرة ، ويراهن على مصير النظام بالكامل ، ويعرض ايران الى التجزئة والتقسيم ويضيع على شعوبها فرصة التطور والتقدم والاستقرار ٠٠

ـ العراق يخوض حرب السلام مستندا الى المبادىء والقيم السامية ، ولهذا فانه يكسب يوميا موقعا جديدا عسكريا وسياسيا ٠

---

### من تراث الحزب

**نفخر بجيشنا القوي المقتدر**

ان الجهود الحثيثة تبذل باستمرار لاحراز المزيد من التقدم ٠٠ ويمكننا اليوم ، ان نفخر بان لنا جيشا وطنيا قويا قادرا على تادية مهماته ٠

**التقرير السياسي**
**للمؤتمر القطري الثامن**
**١٩٧٤**

# من حديث الرفيق المناضل صدام حسين

## لدى توديعه وجبة جديدة من مقاتلي الجيش الشعبي الى جبهات القتال

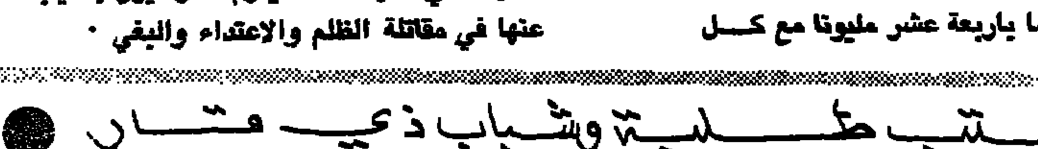
● نقول للعالم اجمع ونخص بالذكر شعبنا العربي في عربستان بان عليه ان يتهيأ لممارسة حقوقه الوطنية والقومية على ارضه ·· ينبغي ان يتهيأ ليمارس دوره الوطني والقومي وليمارس حقوقه الوطنية والقومية المشروعة كشعب له خصائصه المعروفة في التاريخ وفي التكوين القومي والوطني الحاضر ·

● هم يتمزقون ونحن نتوحد هم يقفون على حافة الهاوية ونحن نواصل الصعود ·· هم تتدهور علاقاتهم الدولية ومواقعهم الدولية ومكانتهم الدولية ونحن نقوى ونتقدم ·· شعبهم يعيش البؤس والحزن والفقر والمذلة وكل انواع التردي وشعبنا يعيش الازدهار والشموخ والعز وكل القيم الشريفة النبيلة ·· شعب العراق وارض العراق غير قابلة للقسمة وارضهم وشعبهم قابلان للقسمة ·

● كان على حكام ايران ·· ان يدركوا باننا نقاتلهم بأربعة عشر مليونا مضروبة برقم لا تستطيع ان تحدده ·· ليس باربعة عشر مليونا ·· عددا مجردا ·· وانما باربعة عشر مليونا مع كل حوافز التاريخ العريق في العراق والامة العربية ·· معكل طموحات المستقبل ·· مع كل منجزات الحاضر ومعانيها ·

● نحن في العراق نقول وليس بغرور وانما بتقييم موضوعي لطاقتنا وباعتزاز عال بها بأن النتيجة محسومة ·· محسومة ليس من الان وانما منذ ان رد العراق على العدوان ·· كنا نعلم باننا سننتصر ·· وباننا بعون الله سنستمر منتصرين ·· لان القتال ليس قتال حاكم بحاكم وليس قتال جيش بجيش وانما قتال حالة مع حكام ·· قتال حالة النهوض التاريخي الشامل والعميق والمبدئي مع اناس يعملون بخلاف التاريخ ·

● وهكذا ايها الاخوة ·· وهكذا تكون الارض والمياه التي حررتموها من الطغمة الخمينية الفاسدة ·· عمليا قد حررتم ما يوازيها من ارض فلسطين لانكم حررتم النفس ليس العراقية فحسب وانما قد تحررت حتى النفس العربية المؤمنة بأن النصر هو للعرب جميعا وليس للعراقيين فقط وبان المعركة هي معركة الامة يقوم العراقيون بالنيابة عنها في مقاتلة الظلم والاعتداء والبغي ·




# ممارسات نضالية في معركة قادسية صدام الظافرة ..

«ان روح النصر موجودة في قلب ام الشهيد التي تزف ابنها الى مثواه الاخير زفة العرسان ان روح النصر موجودة عند طلبة المدارس من الفتيان الذين يلحون علينا ويطالبوننا بارسالهم الى الجبهة».

الرئيس القائد صدام حسين

هكذا كان العراقيون وما زالوا وسيبقون عند حسن ظن قائد مسيرتهم وفارس الامة المناضل صدام حسين وعند حسن ظن امتهم التي يدافعون عنها ببسالة واقتدار وثقة مجسدين المعاني السامية التي حملها الاجداد العظام وهم يلقنون الفرس في ذيقار والقادسية دروسا مرة ونكراء في الهزائم واليوم تعود سنابك خيولهم لتدوس على رؤوس

فلول خميني الخرف ·· حيث جند صدام حسين الاماجد يخطون ملاحم البطولات بدمائهم الزكية في معركة الشرف والحق والكرامة يشاركهم جميع ابناء الشعب العراقي وكل الشرفاء والمخلصين من ابناء الامة العربية المجيدة ·

وقد مارست منظمات الحزب ومكاتبه المهنية والشبابية والطلابية دورا فاعلا ومهما في رفد جبهات القتال وتعزيز الجبهة الداخلية بممارسات نضالية لتعزيز النصر والحفاظ على روحه حتى يركع جهلة قم وطهران ويسلموا بالحقوق العادلة والمشروعة للعراق والامة العربية في مياهها واراضيها ·

وطلبة وشباب ذيقار نفذوا العديد من الممارسات النضالية منذ اندلاع هذه المعركة المقدسة حيث يقول الرفيق طعمة ضعيف عضو قيادة فرع ذيقار لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر مكتب الطلبة والشباب في المحافظة في حديثه لمراسل « الثورة »·

استجابة لدواعي الشعور بالمسؤولية في بناء الوطن والدفاع عنه فقد لعب الطلبة والشباب والمنضوون في محافظة ذيقار دورا متقدما واستثنائيا في المشاركة بالمعركة والمحافظة على روح النصر الذي حققته جحافل قادسية صدام وكل جماهير الشعب التي [illegible] في جبهة داخلية صلبة

ومتماسكة وزاخرة بالقدرات القتالية المتسابقة لنيل شرف المساهمة في هذه المعركة التي صانت شرف وكرامة الامة العربية ·

واضاف الرفيق امين سر مكتب طلبة وشباب ذيقار ان ما افرزته معركة قادسية صدام التي يقودها بطل التحرير القومي الرفيق المناضل صدام حسين من معان ثورية ونضالية اعادت للانسان العربي كرامته وجعلته يقف بشموخ ويتحدى الضيم والذل والظلم وينتصر عليها دون رجعة

### ممارسات عديدة

وقال الرفيق طعمة ضعيف عضو قيادة فرع ذيقار للحزب امين سر مكتب الطلبة والشباب في المحافظة ان جماهير طلبة وشباب ذيقار قامت بالعديد من الفعاليات والممارسات النضالية منذ اندلاع المعركة المقدسة ضد العدو الفارسي الحاقد من خلال الالتحاق بقواطع الجيش الشعبي التي نالت شرف المساهمة في المعركة والتطوع في فرق الدفاع المدني ومساعدة الجرحى في المستشفيات والذين

استرخصوا دماءهم دفاعا عن حياض الوطن واعادة حقوق الامة ·

### المستوى العلمي

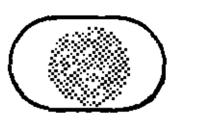
وقال الرفيق امين سر مكتب الطلبة والشباب منذ صدور قرار استئناف الدراسة في المدارس بادر المكتب الى عقد العديد من الندوات المستمرة للطلبة حول الاهتمام بالدراسة ورفع المستوى العلمي لاجل المساهمة في بناء الوطن والمشاركة في تنفيذ خطط التنمية اضافة الى رفع القدرات القتالية لهم لاجل المشاركة في هذه المعركة عن طريق ممارسات نضالية متعددة ·

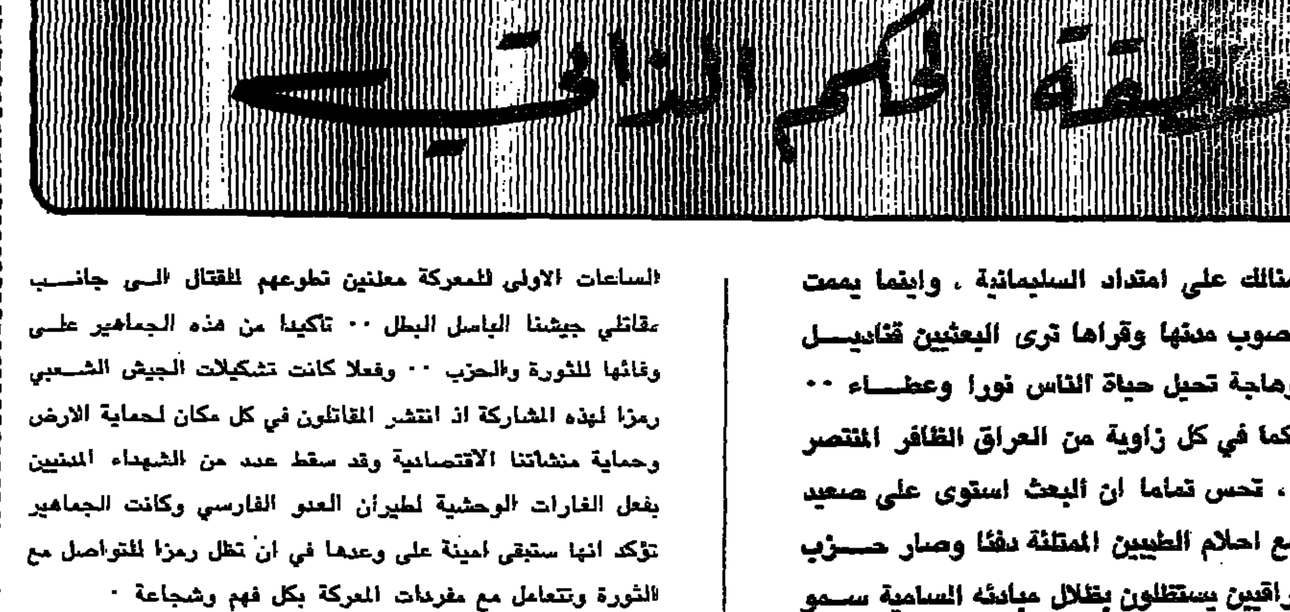
### ابناء الشهداء

واشار الرفيق امين سر مكتب الطلبة والشباب الى البرنامج الزمني الذي وضعه المكتب المتضمن الاهتمام بابناء شهداء المعركة من الطلبة والشباب والقيام بزيارات لعوائلهم تنفيذا لتوجيهات بطل التحرير القومي المناضل صدام حسين وانطلاقا من روح ثورة ١٧ تموز التي اولت اهتماما بالفرد العراقي الذي يتحمل مسؤولية البناء والتقدم الحضاري اضافة الى الدفاع عن كرامة وشرف الامة من خلال المشاركة بمعارك التحرير القومية ·

### ندوات مكثفة

واختتم الرفيق عضو قيادة فرع ذيقار للحزب امين سر مكتب الطلبة والشباب في المحافظة حديثه قائلا ان المكتب قد عقد سلسلة من الندوات للطلبة تم خلالها شرح الابعاد القومية التاريخية لمعركة قادسيةصدام ودور الطلبةوالشباب في المحافظة على روح النصر الذي صنعته جحافل قادسية صدام كما ثمن الجهود التي بذلها الاتحاد الوطني لطلبة العراق في المحافظة وهيئة فرع ذيقار للاتحاد العام لشباب العراق من اجل تعبئة الطاقات وحشدها وترفير المستلزمات المطلوبة لتحقيق النصر الحاسم والنهائي على اعداء العروبة والاسلام ·






هنالك على امتداد السليمانية ، وايثما يممت وجهك صوب مدنها وقراها ترى البعثيين قناديل ضوء وهاجة تحيل حياة الناس نورا وعطاء ·· هنالك كما في كل زاوية من العراق الظافر المنتصر العزيز ، تحس تماما ان البعث استوى على صعيد واحد مع احلام الطيبين المتلئة دفئا وصار حزب كل العراقيين يستظلون بظلال مبادئه السامية سمو الحاضر والمستقبل ·

واللقاء مع الرفيق عبدالرزاق فارس امين سر شعبة السليمانية لحزب البعث العربي الاشتراكي يؤشر لديك مديات انتشار الحزب في حياة كل عائلة طيبة في المدينة وفي الريف اذ ان الحديث عن اهمية مبادىء الحزب في حياة الناس يجعلك امام نموذج متميز ومتفرد في العلاقة الصميمية بين الحزب قائد مسيرة الشعب وبين الجماهير صاحبة المصلحة الحقيقية في الثورة التي قادها ويقودها هذا الحزب العظيم ·

استطاع التنظيم – يقول الرفيق عبدالرزاق فارس عضو مكتب تنظيم الشمال ، امين سر الشعبة – ان يحقق صلة حميمة بالجماهير من خلال شعور هذه الجماهير بقدرة الحزب على قيادتها باتجاه تحقيق اهدافها وامالها . لذلك فان انتشار التنظيم وحتى اقصى زاوية من ريف المحافظة يدلل على فهم الجماهير باهمية وجود التنظيم كحالة متقدمة في حياتها ·

اما صلة الجماهير بالثورة – يضيف – فقد برزت من خلال شعور الجماهير بان ثورة البعث قد قامت من اجل ان يعم الخير كل مكان من ارض العراق ·· وبما ان السليمانية قد عاشت في ظل ظروف العهود الماضية تخلفا واضحا فان عصر ما بعد الثورة قد حقق لهذه المحافظة ما تصبو اليه من تقدم وحضارة مما جعل الجماهير تقارن بالمنطق بين الماضي والحاضر وتدرك عن قناعة ان ثورة البعث استطاعت بفعل التزامها بالشعب وانحيازها اليه ان تحقق الكثير وتضمن للمواطنين حياة جديدة متميزة في كل شيء ·· ولقد انعكس هذا الشعور من خلال انشداد الجماهير الى الثورة حد الدفاع عنها بكل شيء ·· ثم جاءت معركة قادسية صدام بكل عطاءاتها لتخلق تواصلا حيا بين الجماهير والثورة وبالتالي انشداد هذه الجماهير الى الحياة الجديدة التي افرزتها هذه المعركة الظافرة التي استطاع خلالها شعبنا ان يحقق النصر والظفر على اعدائنا الفرس العنصريين ·

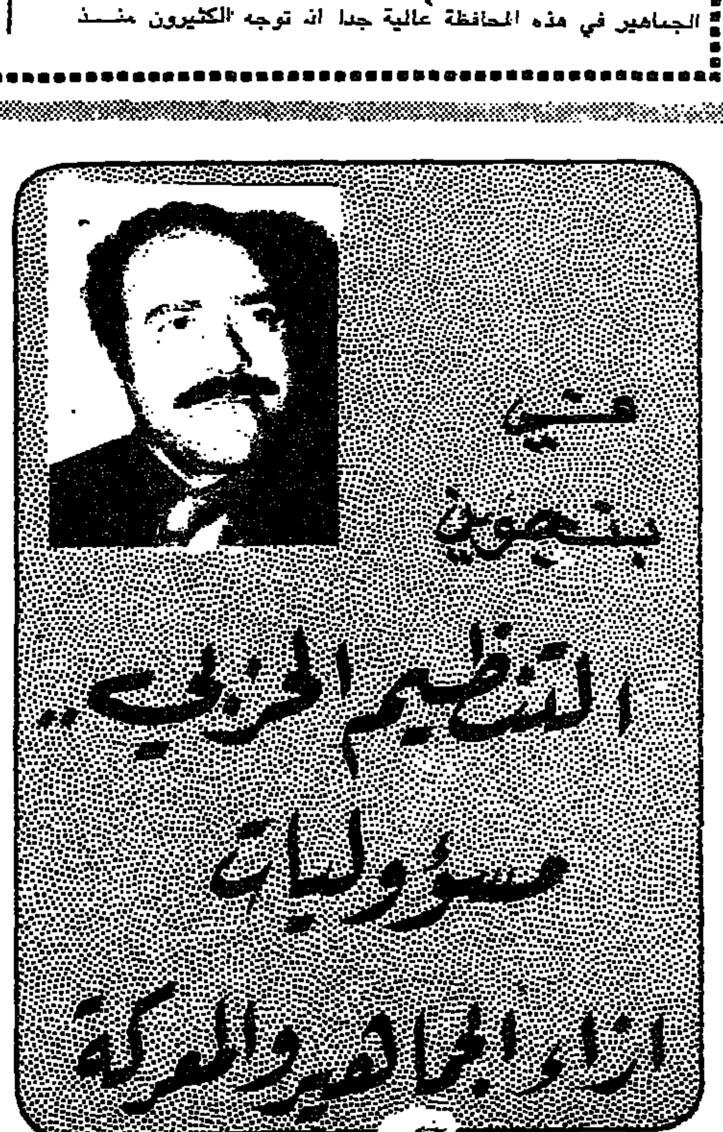
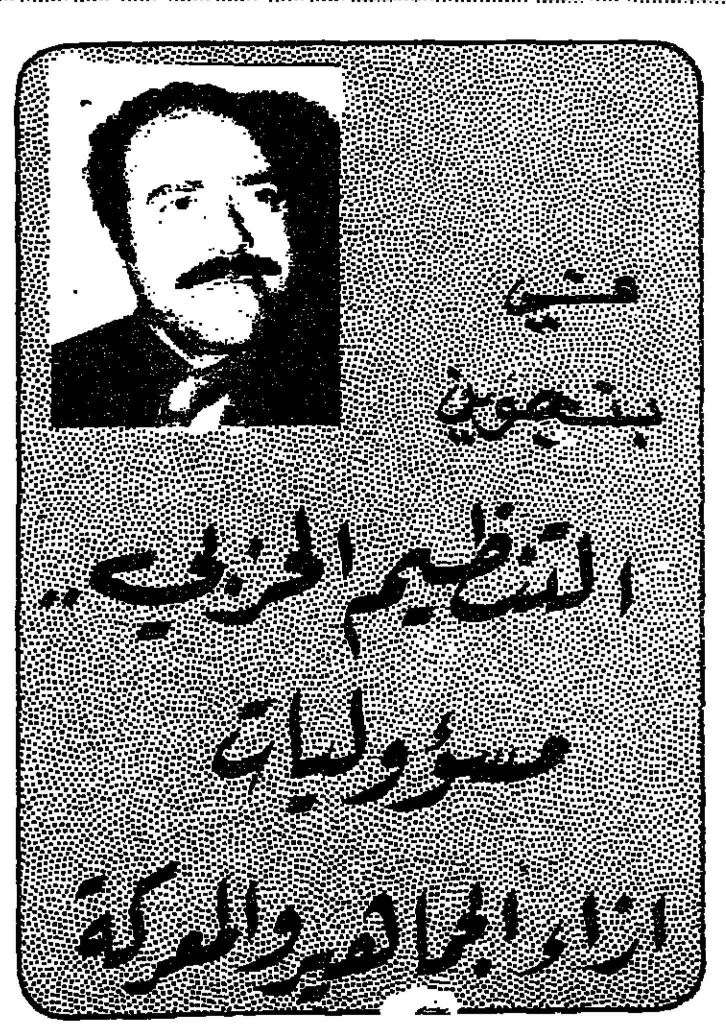
ويضيف الرفيق عبدالرزاق فارس : لقد كانت حماسة الجماهير في هذه المحافظة عالية جدا انه توجه الكثيرون منذ الساعات الاولى للمعركة معلنين تطوعهم للقتال الى جانب مقاتلي جيشنا الباسل البطل ·· تاكيدا من هذه الجماهير على وفائها للثورة والحزب ·· وفعلا كانت تشكيلات الجيش الشعبي رمزا لهذه المشاركة اذ انتشر المقاتلون في كل مكان لحماية الارض وحماية منشآتنا الاقتصادية وقد سقط عدد من الشهداء المدنيين بفعل الغارات الوحشية لطيران العدو الفارسي وكانت الجماهير تؤكد انها ستبقى امينة على وعدها في ان تظل رمزا للتواصل مع الثورة وتتعامل مع مفردات المعركة بكل فهم وشجاعة ·

ليس هذا فقط – يقول الرفيق عضو مكتب تنظيم الشمال امين سر شعبة السليمانية بل ان العوائل كانت تعبر عن شعورها بالفخر وهي تقدم المقاتلين كي يكونوا في خطوط الامام لمواجهة العدو الفارسي العنصري ويسرنا ان يكون عدد كبير من هؤلاء المقاتلين متميزين في قتالهم حريصين على ان يؤدوا مهامهم بشكل متميز ايضا ·· كل هذه المعطيات الجديدة تدلل دونما شك على وعي هذه الجماهير للمعركة واهميتها في حياتنا كوسيلة من وسائل التصدي لاي طامع معتد يريد النيل من سيادتنا وحقوقنا

وكتنظيم نشعر – يقول الرفيق عبدالرزاق فارس – ان زيارات الرفيق امين سر القيادة القطرية ، رئيس الجمهورية المناضل صدام حسين الى منطقة الحكم الذاتي قد عززت صلة الجماهير بالقائد مما انعكس ايجابيا على صلتها بالثورة وشعور هذه الجماهير ان القيادة تولي هذه المنطقة اهتماما متفردا ومتميزا اضافة الى هدايا الرئيس القائد الى عوائل المنطقة من سكان المجمعات الجديدة كاجهزة التلفزيون جعلت هذه الجماهير تشعر بانعدام المسافة بينها وبين القيادة وحلول الصلة الحميمة ·

ومن خلال زياراتنا يقول الرفيق امين سر الشعبة الى مناطق المحافظة نلمس تماما مستوى العلاقة بين التنظيم والجماهير حدا ان مقرات الحزب تؤمها الجماهير باستمرار في حالة شعورها باية حاجة ما ، كما ان مستوى الوعي خلق فهما لدى هذه الجماهير باهمية صيانة هذه المكتسبات التي حصلت عليها بفعل توهج نور البعث في حياتها اليومية ·· لقد صار التنظيم جزءا من حياة الناس هنا كما هو الحال مع عموم جماهير شعبنا مما ادى الى بروز حالة جديدة من الانشداد اليه باعتباره يؤلف سمة من سمات الحياة الجديدة ·

هكذا هو البعث العظيم تواصل مع حياة الجماهير وانشداد بينهما في ظل ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز العظيمة بقيادة فارس الامة البطل المهيب الركن صدام حسين وعبس الحياة الجديدة التي افرزتها معركة قادسية صدام على امتداد عراق المجد والظفر ·


« بنجوين » المدينة العراقية الشامخة . شموخ جبالها ، يسجل لها تاريخ البطولة الناصع وقفتها الشجاعة ·· فكل بيت فيها رمز للصمود والتحدي ، وكل واحد من اهلها شارة انتصار على جبين العراق المظفر ·· هنالك في بنجوين يشدك اصرار اهلنا وشجاعتهم النادرة وهم يواجهون العدو الفارسي الجاهل ·· اذ لم تستطع طائرات الجهلة ان تنال من اصرار جماهير بنجوين ، وستبقى المدارس والبيوت التي اصابتها قذائف طائرات العدو البغيض شاهدا على همجية العدو الذي لايؤمن بمبدأ ، ورمزا للبطولة النادرة لهؤلاء العراقيين الابطال وقود القادسية الجديدة ··

ويضطلع التنظيم الحزبي في بنجوين بمسؤولياته ازاء الجماهير والمعركة وينتشر عبر كل زاوية من هذه المدينة رمزا لحياة جديدة وعطاء لاينضب ·· وفي لقاء مع الرفيق صبار مسير امين سر التنظيم في بنجوين يحدثنا عن حماسة الجماهير وانشدادها الى المعركة العادلة التي يخوضها شعبنا الباسل لمواجهة واحد من الانظمة العنصرية ·· مشيرا الى نماذج عديدة افرزتها المعركة فالشجاعة النادرة التي تحلت بها جماهير بنجوين وهي تواجه همجية المعتدين الفرس اذ كانت طائراتهم توجه قنابلها صوب المدارس والبيوت الامنة بقصد ارهاب المواطنين غير ان صلة المواطنين بارضهم اضاعت على المعتدين كل فرصة حاولوا التشبث بها ·

وعن استعداد المواطنين للتطوع في المعركة يحدثنا الرفيق صبار مسير مشيرا الى ان الحماسة كانت مثار فخرنا واعتزازنا اذ ان المواطنين كانوا يعبرون عن تواصلهم مع معركتنا الشريفة بكل وسيلة ممكنة ومنها التطوع لنيل شرف الاسهام في المعركة·

ويضيف : لقد انتشر مقاتلو الجيش الشعبي منذ اولى لحظات المعركة عبر كل زاوية من مدينة بنجوين وقراها وآثروا ان يواصلوا نهارهم بليلهم ليبقوا عيونا ساهرة وابلوا بلاء حسنا في التصدي لطائرات العدو المغيرة فكانوا بذلك يؤكدون ايمانهم بمبادىء شعبهم في ظل قيادة بطل التحرير القومي الرفيق المناضل صدام حسين ·

وما زال – يقول – سيل المتدفقين على التطوع في صفوف الجيش الشعبي قائما وذلك وفاء من جماهيرنا للثورة صاحبة العطاءات الكثيرة للجماهير ، يكفي ان الثورة حققت لهم الامن والطمأنينة ووفرت مستلزمات حياتهم الجديدة الناصعة ·

ويرى الرفيق امين سر التنظيم في بنجوين ان الانشداد الجماهير الجديد في حياتها بدا يتبلور من خلال اسهاماتها في مختلف نشاطات المنظمات الجماهيرية كالشباب والفلاحين والعمال والطلبة حيث اصبح لهذه التنظيمات الجماهيرية اثرها البالغ في بلورة المفاهيم الثورية الجديدة ·

ويضيف – لقد ادى انتشار التنظيم الحزبي في كل مكان من بنجوين الى بروز الممارسات الايجابية ذات التأثير البالغ في حياة المواطنين ممن اكدوا ويؤكدون كل يوم وعن وعي وادراك صلتهم الحميمة بهذا النمط الثوري من العلاقات الجديدة وقد صار للتنظيم موقعه المتميز في حياة كل اسرة من مواطني بنجوين واصبحوا يشعرون بتواصلهم اليومي مع الحزب مبرهنين بذلك عن اخلاصهم لارضهم وتعلقهم بالثورة صاحبة الخير والعطاء ·

# وجه العزيز الراحل موفق خضر

## اولاً – طالباً في كلية الآداب

خالد علي مصطفى

**••• ويدخل وجه العزيز الراحل موفق خضر بين القلم والورق ، ...ن اكون عاكفا على تدوين الملاحظات والانطباعات والافكار ...ي تعن لي اثناء النهار ، او حين اكون منهمكا بتسجيل اصوات ...سباط والجنود وما جرى لهم في المعارك التي خاضوها على مشارف سربيل زهاب » ، أو حين اكون مستغرقا باستراق مياه الجدول ...نحدرة من اعالي الجبال ( كان موفق رومانسيا الى الدرجة التي ...راى فيها هذا الجدول لهتف بكل براءته المعهودة : ما اجمل هذا ! )**

يدخل وجه العزيز الراحل موفق خضر ، ويقيم حوارا صامتا خاصا ...ي وبينه – حوارا يحتل العقل ، ويعزل عن الاثنين انفجارات ...صف المدفعي الشديد حينا ، المتقطع حينا اخر · وحين يدخل ...ه موفق بهذه الصورة ، فلانه يود هو الاخر كي يكون شاهدا ، يتلبس بأوجه المقاتلين ويتشرب منها عمق اعماقها حتى يصل الى اصل مشاعرها الدقيقة . غير انه حين يدخل ، يدخل شهيدا ، ...بط في ضراوة هذا التاريخ الذي اصبح زادنا اليومي ، وبكل ...ارة الدم والشعور الدخول في الموت من باب الجبهة ·· لم ...ن يفصل بين الخروج والدخول سوى بضعة ايام بضعة ايام فقط ! ...ا كان يفكر بها العزيز الراحل موفق ؟ لكأنه الان حاضر بيني ...ين نفسي ، في هذه المنحنيات الجبلية ، في الرياح الصلفة بين ...سفوح ، في الازهار البرية التي تتمايل على ضفة الجدول المنحدر من اعالي الجبال ، وفي وجوه المقاتلين ···

ومن مكان ما في حوض سربيل زهاب تعود الذاكرة القهقرى في ...ارها المتصل مع وجه العزيز الراحل موفق خضر ، تعود الى ...ة مضيئة في الزمن السحيق عندما كنا في منتصف اعمارنا – ...د الذاكرة الى تلك البقعة ، وتجلس على مقعد خشبي مقام على ...ف الساحة الداخلية المبلطة لكلية الاداب الكائنة انذاك في راغبة خاتون » ، كنت انهيت قراءة قصة « قصيرة » في مجلة ...كل شيء » التي كان يصدرها السيد سجاد الغازي ( عام ٦٠ او ١٩٦١ ) · لم اعد اذكر عنوان القصة ، لكنني مازلت اذكر انني ...اتها بكل متعة ، وحمدت لموفق خضر قلمه واداته كانت القصة ...تناول زوجين مضى على اقترانهما ردحا من الزمن من دون ان يرزقها ...ه طفلا ؟ وهاهما يخرجان من احدى دور العرض السينمائية ...يكس او روكسي ، لا ادري !) : الزوجة بكامل اناقتها وجمالها شذى عطري يفوح من شعرها ، والزوج بكل حرصه على الا يمس ...جته احد من حشود الرجال المتدفقة خارجة ، من السينما وهذا مستحيل ، طبعا ! ) · ثم يبدآن رحلة العودة الى البيت ، وفي ...ن كل منهما تتدافع الافكار والمشاعر : انهما يرغبان بغلام ! ...ن عليهما ان يحتفظا بما بينهما من حب وتفاهم وتقدير والا يجعلا ...ي هذه « الازمة » حائلا دون هذا الحب ·

هذا ما اذكره من تلك البقعة ...ضيئة التي ارى نفسي فيها ...السا على هذا المقعد الخشبي · ...تكر ايضا انني ما ان طويت ...جلة ، رأيت موفق خضر – كاتب ...قصة – مقبلا نحوي يمشي بكل ...دوء واناقة ، اقترب مني ، وقال ...له يقدر انني كنت اقرأ قصة :

– « هل انهيت القصة » ؟

– « أجل » ·

– « وما رأيك فيها » ؟

لم اعد اذكر ، بالضبط ما قلته ...عزيز الراحل موفق خضر ، لكنني وقفت على طولي ( ان كان ...ي طول مناسب ! ) واتخذت سمت الاساتذة الوقور » ، وبدأت بالقاء محاضرة » ! « طويلة » عن القصة واسلوبها وبنائها وعما اعتقدت من ثغراتها ·· وحين انهيت كل ذلك ، قال موفق ·

– « لماذا لا تتحول الى ناقد وتهجر الشعر ؟ »

– « القصة القصيرة لا تختلف كثيرا عن القصيدة » ·

ظلت هذه البقعة المضيئة ساطعة في الذاكرة ، كلما لاح وجه موفق خضر ، او ورد ذكره ، او دار الحديث حوله ، ومع انني اعرف ...وفق قبل هذا « الموقف النقدي » ، الا انني لا استطيع ان اقبض على ملمح واحد من ملامح تلك المعرفة ، كما انني لا استطيع ...ن اجزم ان كان هذا « الموقف » ·· قد جرى قبل صدور روايته الاولى « المدينة تحتضن الرجال » ام بعدها ليس هذا مهما بحد ذاته ، بل المهم ...ن الراحل العزيز موفق كان معروفا بين طلبة كلية الاداب على انه كاتب قصصي واعد ، يجهد في تطوير اداته وخبرته ، كي يحتل ...ه موقعا في مملكة القصة العراقية فها هو يدأب على نشر ماتجود به قريحته القصصية في الصحف المحلية لتقرأها جمهرة محبي هذا الفن الجميل · ويخيل الي ان اول مرة وقع فيها بصري على اسم « موفق خضر » كانت في مجلة الملحق الاسبوعي جريدة « الجمهورية » ، التي صدرت بعد ثورة الرابع عشر ...ن تموز ١٩٥٨ ··· من اجل ذلك كله كان من حق موفق خضر على نفسه أن يشيع بين مريديه واصدقائه وصفوة معارفه انه ...ينوي ان يطبع « رواية » ، « نعم ، رواية ، دفعة واحدة ! » كان كتبها وهو مايزال طالبا في المرحلة الاعدادية ، سمعت هذه الاشاعة ...ن فمه بنفسي · ولا ادري حين سمعتها منه ان كان جادا ام هازلا ·· ثم تبين فيما بعد ان ما كان يشيعه بين مريديه واصدقائه وصفوة معارفه لم يكن « اشاعة » يهدف من ورائها الى الدعوى لنفسه ، أو انه يأتي « شيئا ادا » ما كان عليه أن يأتيه ، بل كان شيئا حقيقيا تماما · اذكر تماما انه كان حائرا بين جملة من العنوانات ، ايها يصلح اسما لروايته ، حين استقر اخيرا على « المدينة تحتضن الرجال » ·

وتعود الذاكرة بي ، مرة ثانية الى باب احد « الصفوف » الذي يطل على ساحة كلية الاداب الداخلية المبلطة ، فأرى موفق خضر واقفا مع الدكتور يوسف عزالدين ، وفي يديه ملازم الرواية مطبوعة على ورق اسمر خشن ، ثم يعطيها الى الدكتور يوسف كي يكتب لها مقدمة ، تعرف بها ، وتبين قيمتها وتضعها حيث يجب ان توضع في مسار الرواية العراقية ·

وحين صدرت الرواية كانت مقدمة الدكتور تمهد لها حقا · غير ان المقدمة كانت بعيدة عن الرواية واجوائها وابطالها وقيمتها ، لانها انصرفت الى تدوين بعض وقائع تاريخ القصة العراقية بشكل « ارشيفي » ظاهري ، من غير ان تمس الرواية الا ببضعة اسطر في نهاية المقدمة ، لم تزد على ان تكون اسطرا ترحيبية لاغير ·

وهكذا ظهرت رواية موفق خضر الاولى « المدينة تحتضن الرجال » وهو مازال طالبا في كلية الاداب وفي سنته الدراسية الثالثة او الرابعة ·· ويخيل الي – مع انني موقن من هذا – ان اجواء كلية الاداب انذاك – قبل ثورة ١٤ تموز بسنتين وبعدها بسنتين – قد القت بظلها ، او ثقلها ، على كل الطلبة الذين كانوا يبدأوا نشاطهم الادبي. ومنهم الراحل العزيز موفق خضر كنت ترى الشعراء المبتدئين، وكتاب القصة الناشئين يتكاكؤون حول بعضهم ، يخوضون في هذا « السلم الصعب الطويل » ، وكيفية تسلقه كنت تراهم يبنون قصورا في الهواء او الرمال ، او فوق الروابي الخضر او في اي مكان كان منهم من عرف ، ومنهم من لم يعرف ( نسبيا في الاقل ! ) كان نزار عباس وفؤاد قزانجي قد عرفا على انهما من كتاب القصة ، ولذلك حين خطا موفق خضر عتبة كلية الاداب وجد له ظهيرا في هذا الفن ايضا ·· اما في حقل الشعر ، فكنت ترى الضجيج اشد ارتفاعا والاصوات اشد صراخا ، والوجوه اكثر ظهورا · في مثل ذاك الجو وجدنا ، حين دخلنا كلية الاداب ، جمهرة من الشعراء الطلاب اقدم منا بسنة او اثنتين ، وجدنا الشاعر كمال الحديثي و ( الشاعر) علي عباس علوان ، فانضممنا الى حلقتهم ، لتشكل مجموعة من شعراء كلية الاداب : محفوظ البصري ، مزيد عبدالعزيز الظاهر ، امال الزهاوي ، طراد الكبيسي ، حنظل الشيخ خزعل ، زهير القيسي ( لا ادري اين هما الاخيران : ) ثم انضم الى هذه المجموعة فيما بعد مالك المطلبي ، موسى كريدي ( لم يكن يكتب القصة انذاك ) ، عبدالامير معلة موسى العبيدي ، والمرحوم عبد الامير الموسوي ··

ومن ينظر الى هذا الحشد من الشعراء وكتاب القصة يجد طائفة غير يسيرة منهم كانت تنتمي الى صفوف حزب البعث العربي الاشتراكي ، سواء كان هذا الانتماء مباشرا ام غير مباشر · كان العزيز الراحل موفق من هؤلاء الذين وجدوا في صفوف الحزب خلاصا ذاتيا وجماعيا للامراض الحضارية التي يعاني منها المجتمع العربي ( التجزئة ، التخلف ، الاستغلال ) ووجد في دعوتها القومية الاشتراكية ، وفي نضاله الحيوي ، والقروسي مذاقا يمتزج الالم فيه بالامل ، وتلوح فيه بيارق القادمين من المستقبل الزاهر ·



كانت هذه الفترة التي اتحدث عنها هي فترة حكم عبدالكريم قاسم ، وهي الفترة التي امضيناها – وامضاها معنا موفق – طلابا في كلية الاداب · كان الحزب مطاردا ، محظورا ، تلاحقه اعين الجواسيس، وشرطة الامن ، واجهزة الحكم القمعية ، غير انه كان نشطا ، حيويا ، متدفقا في الكليات والشوارع والمقاهي والبيوت ، قائلا باعلى صوته : ليس طريق العراق طريق العزلة والفوضوية والدكتاتورية ·· كانت احاديث القائد المؤسس ومقالاته تتغلغل في الارواح قبل العقول ، وتشكل النفوس للايام الاتية ·

كان للبعثيين في كلية الاداب حضور قوي : في المظاهرات في الاضرابات ، في المناسبات الوطنية والقومية ، في الاحتفالات الطلابية، في الندوات الادبية ، وفي كل مظهر من مظاهر نشاط الكلية الثقافي او السياسي ، ويمعزل عن رأي العمادة او « امن الكلية » او اجهزة القمع القاسية ···

لقد وجد موفق خضر نفسه – كما وجدنا انفسنا – نتنفس في هذا المناخ ، ونشارك في تحديد المستقبل ، سواء بالخوض مباشرة في جدول الحياة الملتهب ، ام بالخوض في المناقشات التي تحدد جدل الحياة ، وتبين الدليل الفكري له ·· وكنا نحن البعثيين قد قدرنا مخاطر الطريق ، وصممنا على تخطيها ، ثم عبرنا عن ذلك باشكال شتى من النضال ، لعل ابرزها على صعيد العمل الطلابي هو تأسيس الاتحاد الوطني لطلبة العراق في الكلية الطبية ، والاضراب المشهور الذي مهد لثورة الثامن من شباط عام ١٩٦٣ ·

لا اريد ان اتحدث ، هنا ، عن ذكرياتي الطلابية انذاك ، لكنني اريد أن انقل بعضا من الاجواء التي عاشها العزيز الراحل موفق خضر ، وجعلت منه الانسان الذي كنا نعرفه حتى لحظة انتقاله الى الحياة الابدية ، وبايجاز : كانت هذه الفترة ملتهبة ، قاسية ، حادة تعلو وتنخفض في سياق من العنف والاضطراب وعدم الاستقرار ··· ومع كل هذا كنت تنظر في وجه موفق خضر ، فتجد الوداعة والايناس والصوت الهادئ والنفس الحساسة ، والشعور الفياض · وفي مثل هذا المناخ صدرت روايته الاولى « المدينة تحتضن الرجال » ، فتلقفتها ايدي الطلاب جميعا ، البعثي منهم وغير البعثي، كما تلقفها المعنيون بالادب والفن القصصي · وكان الجميع متحمسين لها ، سواء من تقبلها قبولا حسنا ام من نظر اليها نظرا شزرا ، غير انه كان هناك اتفاق غير معلن بين الجميع ، هو ان « موفق خضر يشكل بداية طيبة » لروائي عراقي موهوب ، وبان « المدينة تحتضن الرجال » اللبنة الاولى في طريق روايات اخر قادمات ····

في الوقت الذي صدرت فيه « المدينة تحتضن الرجال » كانت تصدر مجلة اسمها مجلة « التضامن العراقي » ، تشرف على اصدارها جمعية ثقافية بالاسم نفسه ، وهي ذات نزعة قومية . وكانت هذه الجمعية قد اختارت المرحوم الاستاذ شاذل طاقة مسؤولا عن تحريرها ··· لقد افردت مجلة « التضامن العراقي » صفحاتها لاكثر من مقال كتب عن رواية موفق خضر ، ولعل المقال الذي كتبه السيد عبدالجبار محسن ( كان طالبا في كلية الاداب وفي نفس الفرع الذي يدرس فيه موفق ، وفي نفس الصف أيضا ) ! من بين اكثر المقالات التي تعلق بالذاكرة · استعان عبدالجبار محسن باسطورة « هندية » قديمة كي تكون مدخلا لحديثه عن رواية موفق خضر ·

لا اذكر بالضبط محتوى هذه الاسطورة ، لكنني مازلت اذكر كيف أن عبدالجبار محسن قد جعل منها سبيلا لمهاجمة الرواية



اخذا عليها عدم واقعيتها ، لتخطيها كثيرا من العلاقات الاجتماعية التي كانت سائدة في العراق اثناء الفترة التي تناولتها الرواية ( وهي فترة اواخر العهد الملكي ) · فبطل الرواية يهرب من اوجه الشرطة بسبب من نشاطه السياسي المعادي للحكم ، ويمر بمدينة الناصرية ، وهناك يختفي · وفي اثناء اختفائه يحضر حفلة « راقصة » في احد « قصور » الناصرية ، تقيمها عائلة برجوازية متحررة على انغام « الفالس » والموسيقى الغربية · في هذه الحفلة – كما شاء العزيز الراحل ان يتخيل – تخاصر اذرع الرجال قامات النساء الفارهة بظهورهن العارية وصدورهن العالية ، تلتف الساق بالساق ، ويضوع العطر الباريسي الثمين !! كيف سولت لموفق نفسه ان يلصق بالناصرية مثل هذا الواقع الاوربي ، مع ان المدينة لا تعدو انذاك ان تكون قرية ريفية تسيطر عليها العلاقات العشائرية والاقطاعية المتخلفة ؟ ·· ذلك ما لا احد يدريه ، فلو ان راحلنا العزيز اقام مثل هذه الحفلة لروايته في بغداد ، على الاقل ، لهان الامر . لكنه اقامها اين ؟ في الناصرية !

كانت هذه الحادثة ، في الرواية ، هي التي جعلت عبدالجبار محسن يأخذ عليها عدم واقعيتها او بالاحرى ، تخطيها للعلاقات الاجتماعية في العراق ·· وحين كنا نواجه موفق خضر بهذا الرأي كان يتقبله قبولا حسنا ، ويعترف بوجاهته . كما يعترف بان تبكيره في كتابتها هو الذي ادى الى ما هي عليه · كان هذا الاعتراف فضيلة منه ، وادراكا بان للرواية « حقوقا » يجب ان تراعي كي تكون امينة في تصوير الواقع ··

غير اننا اذا تجاوزنا هذه الحادثة المقحمة في سياق الرواية فاننا نلاحظ شيئا اخر مهما فيها هو ما يمكن ان اسميه بـ « الوعي الفني » ، اذا كان للرواية اسلوب في السرد فيه الكثير من البساطة والتلقائية والعذوبة ، وفيها بناء كاد ان يكون محكما بالرغم مما اعتراه من انشائية و « شاعرية » غير مبررة ·

من اجل ذلك ، فان هذه الرواية تدل على مقدرة « مبكرة » وموهبة جديرة بالتشجيع ، كما انها تدل على ان كاتبها قد اقتحم ميدانا غير ممهد في العراق ، الامر الذي يعطيها قيمة تاريخية فضلا عما تشير اليه من حس فني يقظ وذكي ·

حين اذكر موفق خضر طالبا في كلية الاداب ترتبط ذكراه في ذهني بروايته الاولى « المدينة تحتضن الرجال » · هذه الرواية الغضة ، التي تشبه ملامحها ملامح موفق خضر نفسه انذاك بكل اناقته ، وبساطته ، وهدوئه ، وانفعالاته المكتومة ، ومشيته الواثقة ·

لا استطيع ان اقدر ماذا كان ينوي موفق ان يعمل بعد هذه الرواية ، غير انني كنت احس ان بداية مثل هذه التي بدأها بحاجة الى استمرار ·· كان يطمح بالتأكيد الى أن يضيف شيئا اخر جديرا بمثل هذه البداية ، سمعت مرة من احد الاصدقاء عن موفق خضر نفسه : ان ساحة الرواية العراقية ساحة مهجورة ، وهو ينوي ان يدخلها ببضع روايات اخر كي يحقق لنفسه وللفن القصصي موقعا متقدما في تاريخ القصة العراقية بغض النظر عن كل شيء ·

لقد امتد به العمر بعد هذه الرواية عشرين عاما ، قدم خلالها اعمالا قصصية متنوعة لم يكن من بينها الا رواية واحدة هي « الاقتيال والغضب » فضلا عن الاولى . وهي الحصيلة التي امدنا بها بعد تخرجه في كلية الاداب ، وخوضه غمار العمل ·· ومن هذه النقطة الجديدة ، يدخل موفق ميدان حياة مختلف هو ما ساتناوله في الحلقة القادمة من ذكرياتي عنه ·

سربيل زهاب ١١–٣–١٩٨١

# الشعوبية
## حركة مضادة للاسلام والامة العربية

تأليف : د عبدالله سلوم

عرض : ايمان احمد

الشعوبية حركة سياسية عنصرية استهدفت العرب تاريخا وحضارة تحت ستار ديني · ولعلها اقوى حركة واجهت الاسلام ، والدولة الاسلامية . في بداية نشوئها ·

وفي كتابه « الشعوبية حركة مضادة للاسلام والامة العربية » يدرس الدكتور سلوم هذه الحركة واسبابها وظواهرها واساليبها واهدافها · وفي النهاية موقف العرب منها ·

ففي الفصل الاول الذي يحمل عنوان « اسباب قيام الحركة الشعوبية » يلخص الدكتور سلوم هذه الاسباب بانها كانت « نتاج التصادم بين الحضارة الايرانية والحضارة العربية » · وبالطبع فان هذه العبارة تستدعي دراسة ماهية الحضارة الايرانية . بنيتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية ، هذا من جانب ، ومن ثم دراسة ما جاء به الاسلام من تعاليم اصطدمت بشكل مباشر مع تفصيلات تلك الحضارة وبالتالي ظهور الحركات المناهضة له · ولكننا في الواقع نجد ان الدكتور سلوم يمر مرورا خاطفا بالدولة الايرانية سياسيا واجتماعيا – غير انه يتحدث بشيء من التفصيل عن الديانات التي كانت موجودة في ايران ابان ظهور الاسلام ، فيقول أن هذه الديانات كانت كلها ديانات ثنوية : اي انها تقول بثنائية الخير والشر · ولان الاسلام دين يقوم اساسا على مبدأ التوحيد ، لذلك كان « اصطداما حادا ومستمرا وقع بين الثنوية الايرانية والتوحيد الاسلامي » ص١٣ ·

ويقول في مكان اخر ان سوء تطبيق نظام جباية الضرائب وعدم نزاهة الجباة في بعض الولايات ، وان فرضها على طبقة العامة دون الطبقات العليا قد البّ الناس ضد الدولة الاسلامية كسلطة ، وهيأ الجو للشعوبيين كي يذكوا روح الحقد والتحدي ·

ويضيف المؤلف الى هذين السببين سببا اخر مؤداه ان الترابط بين العروبة والاسلام الذي تؤيده بعض الايات القرانية وما اوثر عن الرسول صلى الله عليه وسلم قد اثار الثقة عند العرب . وربما الغرور عند بعضهم. وكان لهذا الترابط اثره البعيد في اثارة الحسد والحقد في نفوس بعض الشعوب غير العربية · وان هذا الاحساس يزداد طرديا مع مستوى وعي تلك الشعوب ·· ص ٣٤ ·

منطقيا . توفر هذه الاسباب التي تجمع الجوانب الفكرية والاقتصادية والعاطفية لظهور حركة مناوئة للاسلام مثل الشعوبية · توفر هذه الاسباب مجالا لا اخصب منه · ولكن القارئ لايجد مفرا من الاحساس بانه بحاجة الى مزيد من الاضاءة على الواقع الاجتماعي والسياسي والاقتصادي الذي ظهر فيه الشعوبيون الاوائل · فالشعوبية . كما قلنا حركة عنصرية استهدفت العرب وتسترت بالدين في الوقت الذي كان فيه فكر الاسلام والعرب اول من بشر به . فكرا انسانيا سمحا · ونحن نعرف ان اية حركة سياسية . او فكرية . لابد ان يكون لها من معطيات الواقع ما يدفعها للظهور ·

يتناول الفصل الثاني مظاهر الشعوبية · ويميز المؤلف هنا بين نوعين منها : تلك التي سماها بالشعوبية الدينية والتي عادت الاسلام كعقيدة ونظام . والشعوبية التي ناصبت العرب العداء وشوهت حضارتهم واشادت بحضارة غيرهم والتي اطلق عليها اسم الشعوبية العنصرية · اما عن الاولى فمن مظاهرها الغلو والزندقة وهي كما يقول الدكتور سلوم : مظهر اساسي من مظاهر الشعوبية . واعلى مراحل التحدي الديني والفكري والاجتماعي للاسلام ·

واما الشعوبية العنصرية فنجد المؤلف يتعرض لها من خلال الحديث عن المواقف والاشخاص الذين اتهموا بالشعوبية او الذين حكم عليهم بها ، ومن خلال اقوال ومواقف بعض الفرس الذين استطاعوا ان يجدوا غرفة في دار الخلافة الاسلامية امثال « ابو سلمة الخلال » و « ابو مسلم الخراساني » والبرامكة ،ثم استغلوا نفوذهم في محاربة الدولة العربية ومحاولة اعادة السلطة الى الفرس · كما عملوا على تأليب العامة من الناس وتحشيدهم ضد الحكم العربي الاسلامي ·

اما عن اساليب الشعوبيين فهي تتلخص في تخريب الاسلام من الداخل من خلال تأويل بعض الايات القرانية او احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم بهدف تشويه مبادئ الاسلام والحضارة العربية واعادة السلطان الفارسي ·

اخيرا يستعرض المؤلف مواقف العرب من الشعوبية فيتحدث عن مواقف الخلفاء المسلمين والفقهاء والكتاب والشعراء والمعتزلة ، وكيف عمل هؤلاء على تفنيد اراء الشعوبية ودحضها ·

هذه هي الافكار الاساسية التي درسها المؤلف . وفي الكتاب الكثير من المواقف والاقوال التي استشهد بها الدكتور سلوم لتوضيح هذه الافكار وتثبيتها ·

### اضاءات لقصص « قادسية صدام »

# ④ قصة شمس كالقمر الشاحب

في غمرة انشغال الكثيرين بطرح الاسئلة عن ادب المعركة المتألق . واجتهادهم في الاجابة عن تلك الاسئلة يظهر من يقول ان ذلك الادب يرافق المعركة ، ومن يعلن انه قادم غدا . وبعد غد . في غمرة ذلك كله يطل علينا القاص غازي العبادي بقصة « شمس كالقمر الشاحب » والتي نشرت مؤخرا في جريدة الثورة . ليؤكد ان ادب المعركة المتألق والمتميز يرتبط اساسا بقدرة الكاتب على التلقي ·

وحجم تفاعله مع المعركة حدثا تاريخيا وفعلا حضاريا ، وهذا الامر لم يعدمه غازي العبادي في نقائه بل اكده في قصته المذكورة التي استطاعت ان تقدم صورة هائلة للمعركة من خلال لحظات تحت القصف لبطل القصة صحفي رافقه مصور ، ابو خالد ، يتوجه الى الجبهة حيث نقاط التماس المباشر مع العدو عبر عمليات القصف المدفعي الشديد ، وفي تلك المواقع تنتهي اسئلة الصحفي التقليدية والتي اعدها بعناية وتكرر بها كثيرا ، فلايوجه الصحفي اي سؤال لامر القاطع ، ولا يسمع منه غير « كلمات مرموزة » موجه الى قواته ، في حين تنطلق الكاميرا لتصوير الاوضاع ، ولاشك ان القاص كان بارعا في تأكيد فشل اللقاء الصحفي التقليدي ، الذي يعتمد على السؤال والجواب ، فكل شيء واضح · واي سؤال يعني وضع الواقع في اسئلة تمس هيبة الشجاعة واقتدار الجندي ووضوح القذائف . وتحت القصف وامام الامر الذي كان يحلم الصحفي بحمل رتبته في يوم من الايام ، لابد من مغادرة المكان حيث غابة النخيل ، وعلى الصحفي والمصور اجتياز ساحة للوصول الى البوابة ثم النخيل ، وفي هذا المكان المحدد جغرافيا يتصاعد الحدث القصصي الى القمة . حيث يصاب القارئ بالانبهار والدهشة من قدرة الكاتب على الامساك بانفاسه خلال قطع الصحفي والمصور لتلك الساحة · وقد استخدم الاستاذ غازي العبادي « الصورة الشعرية » بكامل روافدها ومقوماتها لغة وحدثا وحالة لايصال ما يريد ، حيث نجد التردد في التقدم نحو الساحة ثم الانطلاق عبرها وصولا الى البوابة ثم غابة النخيل ، وهل اروع من وصفه لوضع الصحفي عندما قال

في تلك اللحظة وانا اركض مقوس الظهر رايت البوابة العريضة بعيدة جدا حتى خلتها ابعد من صف النخيل الذي اجهد نفسي للوصول اليه ، وفي نفس الوقت تنهال في الوضع الفوتغرافي المحيط والذي اصبح شيئا غير مالوف فالشمس كالقمر الشاحب والبوابة تبتعد مع كل خطوة الى امام ·· وفي لحظة القلق العليا والخوف يتوقف كل شيء يتوقف الصحفي عن الركض رغم خوفه الهائل ، ويتساءل عن نوع المغامرة والبطولة التي كان يحس بها ، وكأنه اراد بذلك ان يرسم صورة بطولة الجندي بشكل غير مباشر ، ومن ثم يؤكد حين يرد على سؤال المصور بان يلتقط صورا للجميع فالكل ابطال ·· ابطال بشكل خرافي ، ويشير الى ان الجندي وصل السيارة وهو بانتظارهم تحت القصف دون خوف او قلق ، وفي الشارع يتوقف الصحفي والمصور امام اشياء كثيرة اهمها « ملهاة طفل » التي تفجر الحدث القصصي ليصل الى القمة سواء على صعيد التداعي بتذكر طفلهم او وضع تساؤلات عن مصير ذلك الطفل ، وهنا لا اقدم نموذجا خشية على القصة ومستواها الفني الرفيع ، ولا اجد بدا من القول ان افضل طريقة للكتابة عن هذه القصة هو اعادتها حرفيا دون تدخل ، لانها اقدر على تقديم نفسها على صعيد المضمون ·

في حين ساكتفي بمناقشة بعض النقاط التي اجد من الضروري تسجيلها ، واهمها ذلك التوازن الرائع بين مختلف الشخصيات افرادا وزمانا ومكانا ، فشخصية الامر كانت مقنعة جدا في تصرفاتها رغم الكلمات القليلة ، والتي تؤكد في حالتها جدية الوضع وانسجامها مع مهامها القتالية . وكذلك الجنود الذين نجد شجاعتهم وبطولتهم من خلال ضراوة المعركة وموقف الصحفي والمصور ، حيث نجدهم بسطاء « كعشاء الفقراء » وابطال لايوازيهم في البطولة سوى « جند اشور » ، واما شخصية المكان فقد كانت ممتلئة تماما بالحدث والفعل بشكل يستطيع القارئ تصوره بكامل تفاصيله وارغامه على التداعي بشكل لا يقبل الجدل · ورغم أن سعة المكان محددة الا ان الكاتب استطاع اعطاءها صفة المطلقة بالحدث . اما الزمان فقد استطاع الاستاذ غازي تصويره على انه يمتد دهرا طويلا عبر حالات الخوف والترقب ، رغم انه في حقيقة الامر لايتجاوز اللحظات. وهذا يؤكد قدرة غير محددة لدى الكاتب على خلق التوازن المطلوب بين شخصيات القصة ، وقد قدم لنا ذلك كله بلغة « السهل الممتنع » والصورة الشعرية المتألقة والرموز الهائلة فالنخلة التي هي رمز العراق ملاذه ، وضعف نخلة يؤدي الى نهوض مئات الفسائل . في حين نجد « الملهاة » تعبيرا عن توجه العدو وفاشيته ، وان المعركة لابد منها دفاعا عن العراق اطفالا ونساء وسيادة وشعبا ، ونظرة عابرة للقصة تؤكد لنا حجم النصر الذي تحقق . فالعدو ليس ضعيفا بل يملك احدث الاسلحة ، وقد تم النصر عليه بالبطولة والايمان العظيم بالوطن والحق ، ولا اعتقد ان بامكاني حصر رموز القصة واهدافها السياسية النبيلة . والتعبوية التحريضية ضد العدو وضرورة حربه وكسر شوكته ، سواء عبر الحوار العميق الرائع او عبر الحدث الذي يؤكد ذلك ضمنا ، ويؤكد ان الجيش البطل هو مبعث الراحة والاطمئنان ·

وان كان من كلمة تقال اخيرا . فهي ان قصة الاستاذ غازي العبادي « شمس كالقمر الشاحب » قادرة على التفاعل المتبادل مع القارئ وتصعيد نموه مع كل قراءة لها ، واجد ان قراءة هذه القصة تدفع القارئ اولا الى اعادة قراءتها ثانية ، ومع كل قراءة نجد نموا جديدا ، وفائدة مضافة ، ومتعة لاتحد في قصة اجد فيها عظمة الجندي ، وحجم النصر المؤزر ·

مؤيد البحش

هكذا صفة الأصل

في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين

## المشاركون في المهرجان الاول للاغنية السياسية يحيون انتصارات شعبنا على العدو الفارسي

**باركت الفرق الفنية المشاركة في المهرجان الاول للاغنية السياسية الذي نظمه الاتحاد العام لنساء العراق في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين القيادة الحكيمة لبطل التحرير القومي وهو يقود العراق من نصر الى نصر ويحقق الانتصارات المتلاحقة على العدو الفارسي العنصري .**

وفيما يلي نص البرقية :

امتلأت النفوس وفاضت بطيب رحيق قادسية صدام فاغدقنا على الارض حبا وخيرا .. وبحثنا عما يعبر عن الافضل والاكثر لننال شرف القادسية الثانية حتى ارتدنا طريق الاغنية لتصدح عاليا اصوات المنشدات الشعبيات في اتحادنا حاملات اجمل تحايا العراقيات والعراقيين لكم يا سيادة الرئيس القائد .. انتم يا نموذج الانسان الفذ وكل فخر العراق والامة العربية .. انتم يا بيرقها وصفوة رجالها .

بمناسبة المهرجان القطري الاول للاغنية السياسية في اتحادنا والذي ينعقد تحت شعار « لتشدو الانغام لرصاص المقاتلين في معركة قادسية صدام » يسرنا ان نبارككم ونشد على ايديكم بحرارة وانتم تقودون العراق من نصر الى نصر وتستبسلون في درء الخطر عن حرائر العراق حفيدات خولة والخنساء رفيقات حفصة وفريال .

بقيادتكم الشجاعة الحكيمة ستبقى هاماتنا تعانق السماء ولا ترضى ببديل عن حياة العزة والكرامة والمجد .. الا فليتيقن اعداء امتنا العربية من الفرس العنصريين وكل من عاداهم وليتمرغوا ابدا بلظى الهزيمة والانكسار ولتشمخي عاليا يا ام علي وزوجة مظفر واخت عدنان وصفوة رجال العراق يلقنون العدو دروسا لن تسقط من ذاكرة الزمن والتاريخ ابد الدهر .

نبارككم ونعاهدكم على المزيد والى امام .

الاتحاد العام لنساء العراق

---

## بيان صحفي في ختام زيارة السيد طه ياسين رمضان لالمانيا الديمقراطية

## استعراض سياسة العراق الخارجية والمنجزات التي حققها حزب البعث العربي الاشتراكي في كافة الميادين

## رئيس مجلس الدولة الالماني يؤكد وقوف بلاده الى جانب حل النزاع العراقي - الايراني بالوسائل السياسية

**برلين - ١٨ - واع : صدر في برلين اليوم بيان صحفي في ختام الزيارة الرسمية التي قام بها السيد طه ياسين رمضان عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء الى جمهورية المانيا الديمقراطية .**

**وفيما يلي نص البيان الصحفي ..**

تلبية لدعوة من السيد فيلي شتوف عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد رئيس مجلس الوزراء لجمهورية المانيا الديمقراطية قام السيد طه ياسين رمضان عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء في الجمهورية العراقية بزيارة رسمية وودية لجمهورية المانيا الديمقراطية خلال الفترة من ١٦ الى ١٨-٣-١٩٨١ .

وقد استقبل السيد ايريش هونيكر الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد رئيس مجلس الدولة لجمهورية المانيا الديمقراطية السيد طه ياسين رمضان .. وتم تبادل ودي للاراء حول قضايا اساسية للوضع الدولي الراهن والنضال المشترك ضد الامبريالية والصهيونية والعلاقات القائمة بين الجمهورية العراقية وجمهورية المانيا الديمقراطية .. ونقل السيد طه ياسين رمضان تحيات السيد صدام حسين أمين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس مجلس قيادة الثورة رئيس الجمهورية العراقية التي رد عليها السيد ايريش هونيكر بحرارة .

وقد استعرض السيد طه ياسين رمضان السياسة الخارجية للجمهورية العراقية والمنجزات التي حققها الشعب العراقي بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي في الميادين الاقتصادية والثقافية والاجتماعية مبينا الاتجاهات العامة لخطة التنمية في الجمهورية العراقية للسنوات الخمس المقبلة ومعبرا عن اهتمام الجمهورية العراقية بمواصلة تطوير وتعميق العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية القائمة بين البلدين لما فيه خير شعبينا وفي مصلحة التقدم الاجتماعي وتعزيز السلام والامن في العالم .

وقد شرح السيد طه ياسين رمضان الوضع في منطقة الخليج العربي وتطور النزاع مع ايران والنتائج الخطيرة الناجمة عن ذلك وترحيب العراق بالمساعي والوساطات التي قامت بها حركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي والمبعوث الخاص للامم المتحدة من اجل وقف اطلاق النار وحل النزاع بالطرق السلمية .

واوضح المواقف السلبية للنظام الايراني من هذه المساعي .

واستعرض السيد ايريش هونيكر الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد المنجزات التي حققتها شغيلة جمهورية المانيا الديمقراطية بقيادة الحزب الاشتراكي الالماني الموحد الترابط الاخوي مع بلدان المنظومة الاشتراكية الاخرى في سبيل تنفيذ مقررات المؤتمر الحزبي التاسع واعداد المؤتمر العاشر للحزب الاشتراكي الالماني الموحد .

واوضح السياسة الخارجية البناءة التي تنتهجها جمهورية المانيا الديمقراطية بالتعاون الوثيق مع حلفائها والهادفة الى تعزيز السلام وتطبيق مبادىء التعايش السلمي وتشجيع الانفراج الدولي .

واكد على اهمية تفاعل كافة القوى المعادية للامبريالية لتواجه بحزم نهج الامبريالية نحو تصعيد سباق التسلح وسياسة التهديد والتدخل في الشؤون الداخلية وقمع النضال التحرري .

واكد ايضا رغبة جمهورية المانيا الديمقراطية لارساء اسس العلاقات مع الجمهورية العراقية بما يخدم مصالح الشعبين والدولتين .

ونظرا لزيادة حدة التوتر في المنطقة العربية فقد وقف السيد ايريش هونيكر الى جانب البحث عن حل شامل للمشكلة على اساس عادل يضمن قبل كل شيء الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني باعتبارها جوهر المشكلة .

وعبر عن قلق جمهورية المانيا الديمقراطية من استمرار النزاع العراقي الايراني .. واكد وقوف جمهورية المانيا الديمقراطية الى جانب حل النزاع بالوسائل السياسية في اسرع وقت ممكن وترحيب بلاده للمحاولات المختلفة لايجاد حل عاجل عن طريق المفاوضات المباشرة بين الاطراف المعنية من اجل ضمان وضع اسس التعايش والتعاون والصداقة بين دول المنطقة .

وقد انعقدت في برلين خلال اقامة الوفد العراقي الدورة السادسة للجنة الدائمة بين الجمهورية العراقية وجمهورية المانيا الديمقراطية للتعاون الاقتصادي والعلمي - الفني .

وقد ترأس وفد جمهورية المانيا الديمقراطية السيد ( غونتر كلايبر ) مرشح المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الموحد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير صناعة الماكنات العامة والالات الزراعية وبناء المركبات .

كما ترأس وفد الجمهورية العراقية السيد حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي وزير التجارة .

وبتاريخ ١٧-٣-١٩٨١ تم التوقيع على محضر اجتماع اللجنة الذي يؤكدان فيه على سعيهما في مواصلة تطوير التعاون في مجالات الصناعة والزراعة والتجارة والمواصلات والصحة والعلاقات العلمية الفنية بشكل ثابت وديناميكي .

كما تم الاتفاق على انعقاد الدورة السابعة للجنة الدائمة في بغداد عام ١٩٨٢ .. ونتيجة المحادثات واللقاءات فقد اكد الجانبان بارتياح على تطوير وتعميق علاقات الصداقة بين الجمهورية العراقية وجمهورية المانيا الديمقراطية على اسس الاحترام للسيادة والمساواة بالحقوق وعدم التدخل في الشؤون الداخلية في سبيل النضال ضد الامبريالية ومن اجل الاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي .. وعبرا عن عزمهما المتين على توسيع التعاون المثمر للمنفعة المتبادلة في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية واجراء المشاورات الدورية حول المسائل الدولية الهامة وتشجيع العلاقات بين الاجهزة الحكومية والمؤسسات الاجتماعية .

وثمن الجانبان عمل اللجنة الدائمة بين الجمهورية العراقية وجمهورية المانيا الديمقراطية للتعاون الاقتصادي والعلمي الفني معبرين عن قناعتهما بان نتائج دورتها السادسة ستقدم مساهمة اخرى في استكمال التعاون الطويل الامد لمنفعة الشعبين والدولتين .

وعبر السيد طه ياسين رمضان عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء في الجمهورية العراقية عن شكره على الاستقبال الحار والضيافة والحفاوة التي لقيها والوفد المرافق له في جمهورية المانيا الديمقراطية .

كما وجه السيد طه ياسين رمضان الدعوة للسيد فيلي شتوف لزيارة العراق التي قبلها شاكرا على ان يحدد موعدها في وقت لاحق .

واع

---

تنفيذا لتوجيهات الرئيس القائد صدام حسين

## توزيع سندات تمليك الاراضي السكنية على عوائل شهداء قادسية صدام في البصرة ونينوى والنجف

**تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين وزع السيد قائممقام مركز قضاء القرنة يوم امس الاول سندات تمليك الاراضي السكنية على عوائل شهداء قادسية صدام .**

واقيم بهذه المناسبة احتفال جماهيري كبير في قاعة الاجتماعات بالقضاء حضره عدد من المسؤولين الحزبيين والاداريين بالمحافظة .

وعبر طلائع القضاء بأناشيدهم في بداية الاحتفال عن الحب العظيم للقائد الفذ المهيب الركن صدام حسين الذي اعاد للامة مجدها وعزتها وكرامتها ..

وتبلغ مساحة قطع الاراضي السكنية التي تسلمتها عوائل الشهداء من ٢٠٠ الى ٢١٦ مترا مربعا .

وتنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين بدأت لجنة متخصصة في محافظة نينوى امس توزيع سندات تمليك الاراضي السكنية للعسكريين في قضاء الحضر لتشييد دور سكنية لهم عليها :

وتبلغ مساحة كل قطعة منها (٤٠٠) متر مربع وشمل التوزيع جميع العسكريين من سكان القضاء .

وتنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة وزع السيد مزبان خضر هادي محافظ النجف امس سندات تمليك قطع الاراضي السكنية على عدد من منتسبي قواتنا المسلحة الباسلة .

واكد السيد المحافظ خلال الحفل الذي اقيم بالمناسبة في أمرية موقع النجف الاهتمام البالغ الذي توليه قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس المناضل صدام حسين لابناء قواتنا المسلحة مشيدا بالبطولات التي سطروها على جناح الوطن العربي الشرقي ضد الفرس العنصريين .

وردد العسكريون المكرمون والحضور هتافات عبرت عن الاعتزاز بمكرمة السيد الرئيس صدام حسين وعاهدوا على تقديم اغلى التضحيات دفاعا عن شرف وكرامة الوطن والامة .

---

بتوجيه من الرئيس القائد

## تخصيص المبالغ اللازمة لتبليط شوارع حي في قضاء الحضر

**أعلن السيد صبحي علي الخلف محافظ نينوى ان السيد الرئيس القائد صدام حسين خصص مبلغا اضافيا مقداره مليون دينار لاكمال تبليط شوارع حي صدام حسين الجديد في قضاء الحضر .**

وعبر المواطنون في القضاء خلال لقاء السيد المحافظ بهم أمس بحضور الرفيق سعدي مهدي صالح أمين سر قيادة فرع نينوى للحزب عن عظيم شكرهم وامتنانهم لهذه المكرمة التي خصهم بها السيد الرئيس القائد .

وكان السيد الرئيس القائد قد أوعز خلال زيارته لقضاء الحضر العام الماضي بانشاء الحي المذكور لاسكان ٤٢٩ عائلة وتم تخصيص موقعه وفرز قطع الاراضي السكنية فيه بمساحة ما بين اربعمائة الى خمسمائة متر مربع للقطعة الواحدة ومنح كل عائلة من العوائل المذكورة مبلغ ثلاثة الاف دينار لتغطية تكاليف تشييد دور عليها اضافة الى انشاء مرافق خدمية تضمنت سوقا ومدرسة ذات تسعة صفوف ومراكز للنقل وكازينو وشبكة من الكهرباء والماء النقي والمجاري ومتنزهات وشوارع مبلطة بكلفة مليون ونصف المليون دينار .

وأطلقت العوائل المذكورة على الحي الجديد اسم حي صدام حسين تعبيرا عن اعتزازهم بالسيد الرئيس القائد .

من جهة ثانية اطلع السيد محافظ نينوى أمس على سير العمل الجاري في تشييد الحي ودعا رؤساء الدوائر المعنية الى اعطاء اهمية مضاعفة لانجازه بأسرع وقت ممكن . واع

---

## استعراض العلاقات الاقتصادية مع الاتحاد السوفيتي

استقبل السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن امس السيد فالاييف النائب الاول لوزير الطاقة السوفيتي ..

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الاقتصادية والفنية بين البلدين الصديقين . واستعراض القضايا الخاصة لعدد من المشاريع الصناعية التي تنفذها المؤسسات السوفيتية في القطر .

وحضر المقابلة السفير السوفيتي في بغداد .

واع

---

## احالة مشروع ماء ومجاري سامراء وتكريت للتنفيذ

احالت المؤسسة العامة للماء والمجاري مشروعي ماء سامراء ومجاري تكريت الى الشركة العامة لمقاولات الماء والمجاري .

وتبلغ طاقة التصفية لمشروع ماء سامراء عشرة ملايين غالون يوميا ومجموع اطوال شبكة انابيبه حوالي ٢٠٠ كيلومتر بينما سيقوم مشروع مجاري تكريت بتصريف مياه الامطار والثقيلة في المدينة .

واع

---

## الرفيق جعفر قاسم حمودي يودع مقاتلي شرطة ديالى المتوجهين الى جبهات القتال

**ودعت جماهير محافظة ديالى دفعة جديدة من شرطة المحافظة المتوجهين الى احدى جبهات القتال ضد العدو الفارسي العنصري ..**

ونقل الرفيق جعفر قاسم حمودي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي أمين سر مكتب تنظيم الوسط للحزب تحيات قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين الى المقاتلين ..

وخاطب المقاتلين بقوله انكم تتوجهون الى جبهات القتال التي اغنتها بطولات اخوانكم من ابناء قواتنا المسلحة الباسلة وظهيرها القوي الجيش الشعبي ولتساهموا في معركتنا المقدسة معركة قادسية صدام المجيدة وتضيفوا زخما اخر الى رفاقكم ولتثبتوا لعدوكم كما كنتم دائما انكم ابناء اولئك الرجال الذين نشروا قيم الحق والعدالة في ارجاء الارض وانكم اكثر وحدة وتصميما على احراز المزيد من الانتصارات حتى يركع عدونا ويستجيب لكافة حقوقنا الوطنية المغتصبة .

واضاف الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب ان المعركة التي يخوضها قطرنا بكافة فصائله المناضلة .. تعبر بحق عن ارادة الامة العربية في التطلع الى الوحدة والتحرير واستعادة كامل حقوقها المغتصبة في اراضيها ومياهها ..

وشارك في التوديع السيد حسين علي محافظ ديالى والرفاق فاضل حسن عبد وخالد عبدالحميد طبرة عضو قيادة فرع ديالى للحزب ..

وعاهد المقاتلون خلال هتافاتهم واهازيجهم السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين على تنفيذ كل الواجبات التي توكل لهم .

وعلى صعيد اخر استقبلت جماهير محافظة صلاح الدين دفعة من مقاتلي شرطة المحافظة بعد نيلهم شرف المساهمة بمعركة قادسية صدام .

وشارك باستقبال المقاتلين السيد عيادة كنعان الصديد محافظ صلاح الدين والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع المحافظة لحزب البعث العربي الاشتراكي وذوو المقاتلين ..

وعبر المقاتلون العائدون والجماهير التي احتشدت لاستقبالهم عن حبهم واعتزازهم بالسيد الرئيس القائد صدام حسين مؤكدين استعدادهم الدائم لتنفيذ كل الواجبات والمهام الوطنية والقومية .

---

## الرفيق عبدالله فاضل يؤكد اهتمام قيادة الحزب والثورة باعطاء تجربة الحكم الذاتي كامل ابعادها

**اكد الرفيق عبدالله فاضل عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر مكتب تنظيم الشمال اهتمام قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين باعطاء تجربة الحكم الذاتي كامل ابعادها .**

وقال خلال لقاءاته امس بالسادة احمد عبدالقادر رئيس المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي ومحمد امين محمد احمد رئيس المجلس التنفيذي وكالة ويحيى محمد رشيد محافظ اربيل كل في ديوانه .. ان هذا الاهتمام نابع من اصالة الفكر الانساني للحزب والثورة والفهم المبدئي لطبيعة وخصوصية شعبنا الكردي والوحدة الوطنية .

واضاف ورغم ما تحظى به هذه التجربة من دعم من قيادة الحزب والثورة والسيد الرئيس القائد لتوفير مستلزمات نموها وتطورها يبقى للعاملين في مؤسساتها التشريعية والتنفيذية دور مميز بقدر ما يكون تصورهم دقيقا .. ومستوعبين لواجباتهم ولواقع المنطقة والمواطنين فيها .. يكون التوجه لتطوير المنطقة واغناء التجربة اعمق واشمل .

ودعا الرفيق عبدالله فاضل جميع الاجهزة الرسمية والحزبية والجماهيرية في المنطقة الى استنباط اساليب جديدة في تنفيذ خطة التنمية لمضاعفة العطاء والابقاء على تواصله بين ما يتحقق من انتصارات رائعة على جبهات القتال ضد العدو الفارسي وبين ما يقدمه العاملون في الجبهة الداخلية من اجل دعم المعركة والحفاظ على روح النصر فيها ..

وحيا الرفيق عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي الروح الوطنية العالية لابناء شعبنا الكردي ووعيهم وايمانهم العميقين بالقضايا الوطنية ومساهماتهم الفعلية في معركة الشرف والكرامة .. وقال .. ان كل هذا ليؤكد عمق واصالة الوحدة الوطنية في قطرنا المناضل .. التي عجز النظام الفارسي ومن ورائه الدوائر الامبريالية النيل منها .. ويبقى العراق منتصرا عسكريا وسياسيا على الاصعدة الوطنية والقومية والدولية ..

وتقرر خلال هذه اللقاءات التي حضرها الرفيق مزهر مطني عضو مكتب تنظيم الشمال للحزب امين سر قيادة شعبة اربيل .. قيام الاجهزة التشريعية والتنفيذية في المنطقة والمسؤولين المحليين في محافظاتها الثلاث بجولات في عموم المنطقة لمتابعة سير العمل الجاري في تنفيذ خطة التنمية .. والاطلاع على اوضاع المواطنين واحتياجاتهم .. وعقد ندوات توعية بأبعاد ومضامين معركة قادسية صدام المجيدة .. وفضح وتعرية حقيقة جميع الاطراف المعادية التي وقفت الى جانب العدو .. واعتماد خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين في مؤتمر القمة الاسلامي الثالث مادة اساسية في هذا التحرك التثقيفي .

واع

---

## عمال فلسطين في العراق يحيون انتصارات جيشنا الباسل

اكدت الطبقة العاملة الفلسطينية في القطر مجددا وقوفها الكامل الى جانب شعب وعمال العراق بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين في حربنا القومية ضد العدو الفارسي العنصري .

وقال السيد خليل تايب عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لعمال فلسطين لدى استقباله امس بمقر الاتحاد العام لعمال فلسطين فرع العراق السيد خالد محسن محمود رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر ان الحرب القومية التي يخوضها العراق على الجناح الشرقي للوطن العربي دفاعا عن الارض العربية ومن أجل تحريرها من الاغتصاب الفارسي العنصري هي خطوات متقدمة على طريق النضال لتحرير فلسطين والاراضي العربية المحتلة .

وثمن السيد تايب الدعم المستمر من قبل اتحاد نقابات عمال القطر لاشقائهم عمال فلسطين .

وكان السيد خالد محسن محمود رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال قد اكد خلال اللقاء حرص الطبقة العاملة العراقية وتنظيمها النقابي على تعزيز علاقاتها مع الطبقة العاملة العربية عامة وعمال فلسطين بوجه خاص بما يخدم قضايانا القومية الواحدة وفي مقدمتها تحرير فلسطين والاراضي العربية المحتلة .

واع

---

## وزير الاعلام يستقبل الوفد البرلماني الفرنسي

استقبل السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ظهر امس السيد الان مايو نائب رئيس المجموعة البرلمانية الفرنسية الوحدة والديمقراطية لحزب جيسكار ديستان والوفد المرافق له .

واكد السيد الوزير اعتزاز العراق بموقف فرنسا وتعاونها مع القطر في مختلف المجالات وخاصة في مجال الاعلام .

واستعرض السيد الوزير الانجازات التي حققها القطر خلال ١٢ عاما وكسره لطوق الاحتكارات الاجنبية في الهيمنة على ثرواته .. واشار الى تنفيذ القطر لخططه التنموية بالرغم من الحرب التي يخوضها ضد العدو الفارسي والنهضة الشاملة التي يشهدها القطر في كافة المجالات .

كما استعرض السيد الوزير الانتصارات الكبيرة التي حققتها قواتنا الباسلة على العدو الفارسي العنصري وحقه المشروع في ارضه ومياهه وقال ان هذه الحرب فرضت علينا من خلال اعتداءات العدو المتكررة على ارضنا ومياهنا وسنواصل الحرب حتى يرضخ العدو الغاصب لحقوقنا المشروعة على ارضنا ومياهنا .

---

## وزير المالية يستقبل رئيس قسم التعاون الدولي بوزارة المالية الفرنسية

استقبل السيد ثامر رزوقي وزير المالية السيد شلاندار رئيس قسم التعاون الدولي بوزارة المالية والاقتصاد الفرنسية .

وتم خلال المقابلة استعراض الاطر العامة للتعاون الاقتصادي والفني بين البلدين الصديقين .

واكد السيد الوزير تقدير العراق لمواقف فرنسا الايجابية وحرص الطرفين على الايفاء بالتزاماتهما تجاه الطرف الاخر .

ويذكر ان السيد شلاندار يزور القطر حاليا لاجراء لقاءات مع المسؤولين في وزارتي المالية والتخطيط للتعرف على مجالات التعاون الفني بين العراق وفرنسا .

---

## مناقشة دور الاعلام الطلابي ومهماته في عكس انتصارات جيشنا الباسل

**استعرض مسؤولو الثقافة والاعلام في فروع الاتحاد الوطني لطلبة العراق في المحافظات دور الاعلام الطلابي والمهمات الثقافية والتعبوية في ظل معركة قادسية صدام ومعطياتها العظيمة .**

كما ناقش مسؤولو الثقافة والاعلام في الاجتماع الذي ترأسه السيد ماجد الخطيب عضو المكتب التنفيذي مسؤول مكتب الاعلام والنشر المركزي الذي عقد في محافظة بابل صباح امس الصيغ الكفيلة التي من شأنها ان تعزز حالة التواصل والتفاعل بين قادسية صدام وبين كل مدرسة ومعهد وكلية بما يحقق حالة النهوض التربوي المنسجم مع المضامين العميقة للقادسية الجديدة وفي سبيل انعكاس روحها على مستوى البناء الثوري والتكوين النضالي لجيل الطلبة والشباب .

كما تقررت اقامة عدد من الفعاليات الثقافية والاعلامية والتعبوية في عدد من محافظات القطر وكذلك استعراض مساهمات فروع الاتحاد في مهرجان الربيع في ميادين الدفاع المدني ومراكز التدريب على السلاح وغيرها من الممارسات الثورية .

---

## وزير الزراعة يستقبل اطفال روضة اشبال البعث

استقبل السيد عامر مهدي صالح وزير الزراعة والاصلاح الزراعي صباح امس مجموعة من اطفال روضة اشبال البعث بمناسبة احتفالات القطر باعياد الشجرة رمز الحياة والعطاء .

وقدم الاطفال خلال المقابلة فعاليات واناشيد تعبر عن حبهم للسيد الرئيس القائد صدام حسين وانتصارات قواتنا المسلحة في قادسية صدام ضد العدو العنصري الفارسي .

بعدها وزع السيد الوزير هدايا على الاطفال المشاركين في الفعاليات المذكورة .

واع

---

## محاضرات ثقافية

تنظم جمعية الاقتصاديين العراقيين ( ١٤ ) محاضرة ثقافية الاحد المقبل بمقرها في بغداد ومقرات فروعها في المحافظات .

وتتناول هذه المحاضرات التي سيلقيها عدد من اعضاء الهيئة الادارية للجمعية واساتذة الجامعات دور الاقتصاد العراقي في معركة قادسية صدام .

كما تنظم الجمعية ندوة جماهيرية خلال الاسبوع المقبل بمقرها حول نفس الموضوع .

ويأتي هذا التوجه ضمن الموسم الثقافي للجمعية اسهاما منها في نشر الوعي الاقتصادي بين الجماهير وابراز الملامح المشرقة للاقتصاد الوطني ويشارك في الندوة عدد من المختصين في هذا المجال .

واع

---

## زيادة كلفة عدد من المشاريع في محافظات القطر

**قرر مجلس التخطيط زيادة كلفة مشروع استصلاح اراضي ديالى السفلى الى مليون و ٤٥٠ الف دينار بدلا من ٤٦٠ الفا و٥٩١ دينارا .**

وقرر المجلس ادراج مشروع انشاء مراعي متكامل في قضاء الفلوجة بمحافظة الانبار في جدول الخطة الاستثمارية السنوية لعام ١٩٨١ بكلفة كلية مقدارها ٥٠٠ الف دينار وبتخصيصات سنوية قدرها ١٠٠ الف دينار .

كما قرر المجلس ادراج مشروع انشاء ملعب رياضي في قضاء تلعفر بمحافظة نينوى ضمن الخطة الاستثمارية السنوية لهذا العام بمبلغ ٤٠٠ الف دينار .

وقرر انشاء معمل للثلج في قضاء عقرة بمبلغ ٣٧٠ الف دينار وانشاء ملعب رياضي في كربلاء بمبلغ ١٥٠ الف دينار وتأثيث داري المحافظة والبلدية في صلاح الدين بمبلغ ١٥٠ الف دينار وادراج مشروعي تبليط الطريق العام بين مركز قضاء الجبايش والمستشفى الجمهوري وطريق الفهود - ذيقار في محافظة ذيقار على جدول الخطة الاستثمارية لسنة ١٩٨١ بمبلغ ٥٠٠ الف دينار للاول و ٣٢٠ الف دينار للثاني .

واع

---

## الاشادة بالدور الطليعي لقطرنا المناضل لاستعادة حقوقنا القومية المشروعة

**التقى السيد خالد محسن محمود رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر بالمشاركين في دورة التشريعات العمالية في الوطن العربي .**

واستعرض السيد رئيس الاتحاد للمشاركين بالدورة التي ينظمها الاتحاد العربي للعاملين في نقابات البريد والبرق والهاتف بالتعاون مع مؤسسة الثقافة العمالية الحرب الفارسية العنصرية التي فرضت على القطر بعد استنفاد الوسائل الدبلوماسية التي قام بها العراق من اجل اعادة الحقوق القومية في الجناح الشرقي للوطن العربي ومن اجل رفع سمعة وشخصية الانسان العربي .

كما استعرض المكاسب والمنجزات الكبيرة التي تحققت للطبقة العاملة العراقية بعد ثورة ١٧ - ٣٠ تموز بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين .

وثمن المشاركون في الدورة الدور الطليعي للقطر بقيادة بطل التحرير القومي الرئيس القائد صدام حسين لاستعادة الحقوق السليبة للامة العربية واعربوا عن استعدادهم الدائم للوقوف الى جانب العراق وطبقته العاملة ضد الاطماع الاجنبية .

وحضر اللقاء السيد فاضل محمود غريب الأمين العام للاتحاد العربي للعاملين في نقابات البريد والبرق والهاتف .

واع

---

## وزير الاوقاف يلتقي برجال الدين في النجف

التقى السيد نوري فيصل شاهر وزير الاوقاف والشؤون الدينية بديوان الوزارة امس بعدد من علماء الدين وخطباء وائمة المساجد والحسينيات في محافظة النجف الاشرف .

وجدد العلماء ورجال الدين الافاضل العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء خلف قيادة الحزب والثورة واستعدادهم الدائم للتضحية والفداء من اجل تحقيق النصر النهائي على الفرس المعتدين .

وباركوا الانتصارات التي حققها جند العراق الميامين على طول جبهات القتال ضد العدوان الفارسي العنصري الذي يستهدف الامة العربية ووحدتها وحضارتها .

واع

# ...تمرار الفعاليات الجماهيرية لتعزيز انتصاراتنا على العدو الفارسي

## ...ات لشرح ابعاد المعركة - نشاطات متنوعة للتوعية

...مرت الفعاليات الجماهيرية اليومية لدعم معركة قادسية صدام ... انتصاراتها المجيدة .. في تصعيد مبدع ومتنوع عزز من ... الجماهير والتفافها حول قيادة الحزب والثورة واصرارها على المضي قدما الى الامام حتى تحقيق النصر النهائي

...هذا السياق .. عقدت هيئة ... العدلي – وزارة العدل ... قاعة جمعية الحقوقيين ... في بكركوك ندوة لقضاة ... الادعاء العام لمنطقة ... التأميم .

...ثت الندوة مسؤوليات ... القضائية والعدلية في ... كر الحزب والثورة في ... القانوني وترجمته الى ... سترشد به في تحقيق سعة ... عاوى المواطنين في المنطقة ... م محافظتي التأميم وصلاح ... تيسير الخدمات القضائية ... ولحقاق حقوقهم وضمان ... الوطيدة .

وحضر الندوة رئيس هيئة الادعاء العام والمدراء العامون للتنفيذ وكتاب العدول ورعاية القاصرين بالوزارة ورئيس المنطقة وقضاتها ونواب الادعاء العام وجمهور من الحقوقيين .

ونظمت مديرية الاعلام الداخلي في محافظة التأميم امسية شعرية في قاعة المعهد الفني بكركوك تحدث فيها الشاعر عبدالرزاق عبدالواحد عن شعر المعركة وما فجرته من ابداعات شعرية .

وتخللتها قراءات لاهم قصائد الشاعر التي نظمها خلال الاشهر الستة الماضية في المعركة .

**الانبار**

وعقد المكتب التنفيذي للاتحاد المحلي لنقابات العمال في محافظة الانبار ندوة لعمال مشروع الثرثار – دجلة ناقشوا خلالها الابعاد الوطنية والقومية للمعركة والاطماع التوسعية للعدو الفارسي العنصري ودور الطبقة العاملة في دعم المعركة وتعزيز انتصاراتها .

**المثنى**

وعقد الاتحاد العام لشباب العراق فرع المثنى اجتماعات لرؤساء واعضاء اللجان المحلية بالمحافظة وقرروا تنظيم سلسلة من ندوات التوعية للطلائع والفتوة لتثقيفهم بالحقائق التاريخية للصراع العربي الفارسي .

**صلاح الدين**

ونظمت قيادة شعبة سامراء لحزب البعث العربي الاشتراكي ندوة جماهيرية في صحن الروضة العسكرية تم خلالها شرح ابعاد ومضامين المعركة .

وقدم الرفيق عارف سهيل كطة امين سر قيادة فرع صلاح الدين للحزب خلالها عرضا تاريخيا للممارسات العدوانية الفارسية ضد العراق والامة العربية .

وشارك في مناقشات الندوة الرفيقان نائب امين سر قيادة فرع الحزب ومسؤول منظمة الحزب في القضاء والسيد القائمقام .

### ندوة عربية حول صيانة الاجهزة الفنية

يفتتح السيد جاسم محمد خلف وزير التعليم العالي والبحث العلمي الاسبوع المقبل الندوة الاقليمية لتدريب الفنيين في الاقطار العربية على صيانة الاجهزة .

وتهدف الندوة التي ستعقد في معهد التكنولوجيا الى تبادل الاراء والخبرات والتجارب بين الاقطار العربية في مجال تدريب الفنيين على صيانة الاجهزة وتوثيق التعاون العربي والخروج بتوصيات تتعلق باعداد دورات تدريبية اقليمية في الصيانة واسلوب صيانة برامج التدريب وايجاد الحلول المناسبة للمشاكل التي تواجه الاقطار العربية في هذا المجال وتوثيق العلاقة بين المراكز التدريبية والصناعة .

ويشارك في الندوة اساتذة من تونس والجزائر ولبنان والاردن والصومال والسودان واليمن العربية ومنظمة اليونسكو .

### مناقشة سير حملة محو الامية في النجف

راس السيد مزبان خضر هادي محافظ النجف مساء امس الاول اجتماعا للمجلس المحلي لمحو الامية ناقش خلاله سير تنفيذ الحملة في المحافظة .

واكد السيد المحافظ خلال الاجتماع دور المجالس المحلية بالاقضية والنواحي والمنظمات الجماهيرية في التوعية بابعاد الحملة وانجاحها .

### افتتاح مراكز صحية جديدة في التاميم

افتتحت رئاسة صحة محافظة التاميم امس مركزا صحيا فرعيا في قرية بيباني العصرية في ناحية التون كوبري . وبهذا اصبح مجموع المراكز الصحية الفرعية في المحافظة ٥٢ مركزا الى جانب ١٢ مركزا رئيسا .

وشكلت الرئاسة فرقة صحية متكاملة التجهيز والملاك في ناحية القدس وبدات بتقديم خدماتها لمواطني الناحية .

وتفتتح الرئاسة الاسبوع المقبل اول مركز للاسعاف الفوري في كركوك بعد ان استحدثت ثلاث نقاط متنقلة لمثل هذا الاسعاف في مداخل طريق بغداد – كركوك واربيل – كركوك والسليمانية – كركوك لمواجهة حالات حوادث الطرق المؤسفة .

وتفتتح الرئاسة ضمن احتفالات القطر بالذكرى ٣٤ لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي اول مجمع لطب الاسنان في منطقة الشورجة في كركوك . واع

### اجتماع لمجلس محو الامية في ذي قار

ذي قار – مراسل « الثورة » :

راس السيد راضي حسن سلمان محافظ ذي قار اجتماعا للمجلس المحلي للحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية الالزامي في المحافظة .

واشاد السيد المحافظ بالجهود التي يبذلها العاملون في الحملة ومتابعتهم في الحاق الدارسين والدارسات في مراكز محو الامية والمدارس الشعبية .

واكد على ضرورة استمرار ومضاعفة تلك الجهود للاخذ بالحملة بمستوى الطموح وربط تنفيذ برامج الحملة بالمعركة التي يخوضها قطرنا المناضل والتي من خلالها تعيش الامة حالة نهوضها وعزتها نحو تحقيق اهدافها العظيمة في الوحدة والحرية والاشتراكية بقيادة فارس الامة المناضل صدام حسين .

واستعرض المجلس في اجتماعه الذي حضره رؤساء المجالس الفرعية نشاطات المنظمات المهنية والشعبية والمجالس المحلية الفرعية وتقارير وحدة الاشراف التربوي .

كما اطلع المجلس على الحجم الحقيقي للحملة في المحافظة .

## المركز الثقافي العراقي في لندن يختتم احتفالاته بمناسبة مرور ستة اشهر على قادسية صدام

**اختتمت في لندن امس الاحتفالات الخاصة بمرور ستة اشهر على معركة قادسية صدام وقد استمرت الاحتفالات مدة اسبوعين وتضمنت فعاليات مختلفة شكلت بمجموعها تظاهرة ثقافية واعلامية ضخمة لدعم المعركة العادلة في الجناح الشرقي للوطن العربي وايضاح حقيقة الحرب التي يخوضها العراق ضد العدو الفارسي .**

وقد استهلت الاحتفالات بمحاضرة عن الموقف العسكري القاها الملحق العسكري العراقي في المملكة المتحدة اوضح فيها حقيقة موقف العراق تاريخيا وجغرافيا بعدها تم عرض تلفزيوني في قاعة المركز الثقافي العراقي بلندن استمر عشرة ايام وكان العرض مفتوحا للجمهور وتضمن افلاما عن المعركة وتقدم القوات العراقية الباسلة في جميع قواطع العمليات العسكرية .

كما اصدر المركز الثقافي عددا خاصا من نشرة قادسية صدام باللغة العربية وعددا خاص من نشرة العراق باللغة الانكليزية حيث تم توزيعهما بشكل واسع النطاق .. وقد لقيا اقبالا من مختلف المكتبات ومراكز توزيع الصحف في بريطانيا كذلك عرض فلم فصول من قادسية صدام بحضور عدد كبير من الدبلوماسيين والصحفيين العرب والاجانب وابناء الجالية العراقية والعربية .

والقيت كلمة السفارة العراقية التي اكدت ان العراق يحارب بعد ان استنفد جميع الطرق الدبلوماسية ولم يبق امامه لاسترجاع حقوقه في الارض والماء الا الرد على العدوان الذي بداه العدو الفارسي يوم ٤ ايلول الماضي عندما استخدم المدفعية الثقيلة في ضرب المدن الحدودية الآمنة .

واقيم كذلك معرض للصور الفوتوغرافية تضمن مشاهد وصورا من ارض المعركة .

ويذكر ان الصحافة العربية في بريطانيا قد تابعت نشاطات المركز بمناسبة مرور ستة اشهر على الحرب كما نشرت مقالات مهمة ومعززة بالصور عن هذه المعركة المقدسة التي يخوضها العراق منذ اكثر من ستة اشهر وهو اكثر عزيمة واصرارا على مواصلتها حتى يحقق اهدافه وكرامته وعزته ويسترجع كامل حقوقه المشروعة في الارض والمياه .

### دورة تدريبية في التمريض

التحقت ستون من طالبات كليات جامعة البصرة امس بدورات تدريبية للتمريض اطلق عليها اسم الشهيدة ( فريال ) تستمر عشرة ايام ويتلقين خلالها دروسا نظرية وعملية مكثفة في الاسعافات الاولية والتضميد وطرق الوقاية من الامراض .

### لجنة لدراسة انشاء القرى والمجمعات السكنية لفلاحي بابل

اقر المجلس الزراعي في محافظة بابل تشكيل لجنة متخصصة لاجراء الدراسات والمسوحات الخاصة لانشاء القرى والمجمعات السكنية للفلاحين في ريف المحافظة .

تم ذلك في اجتماع للمجلس عقد امس برئاسة السيد كامل ياسين محافظ بابل وحضره الرفيق ناجي حمد عضو قيادة فرع بابل لحزب البعث العربي الاشتراكي .

واكد المجلس في اجتماعه ضرورة نصب محطات ضخ مياه البزل التابعة لمشروعي مبازل الاسكندرية – محاويل وري وبزل حلة – ديوانية وانجاز معاملات تسليف الفلاحين الخاصة بشراء ساحبات الحراثة والبساتين .

## بحث العلاقات الثنائية مع فرنسا

**استقبل السيد حامد علوان وزير الدولة للشؤون الخارجية صباح امس السيد الان مايو نائب رئيس المجموعة البرلمانية الفرنسية – الوحدة والديمقراطية لحزب جيسكار ديستان – والوفد المرافق له .**

وتم خلال المقابلة تبادل الاراء حول القضايا ذات الاهتمام المشترك والعلاقات المتميزة بين العراق وفرنسا وضرورة تعزيز الدور الذي يضطلع به البلدان الصديقان في نطاق العلاقات العربية الاوربية وتعزيز مبادىء العدالة والسلام في العالم والوصول الى حل عادل ومشرف للقضية الفلسطينية والصراع العربي الصهيوني .

وعبر السيد رئيس الوفد الفرنسي عن اعتزازه بدور العراق الطليعي في الوطن العربي .

وادان محاولات خميني لاضعاف هذا الدور خدمة للمصالح الاجنبية وذلك عن طريق التحرش بالعراق وشن حربه العدوانية ضده .

وعبر السيد وزير الدولة للشؤون الخارجية ان هذا الموقف الاخلاقي والموضوعي تجاه نظام متخلف عدواني كنظام خميني هو الذي ينبغي ان يتخذه كافة احرار العالم .

واعرب الجانبان عن رغبتهما في استمرار تبادل الزيارات على مختلف المستويات انسجاما مع النهج الذي انتهجته قيادتا البلدين الصديقين بهذا الصدد .

من جهة اخرى التقى السيد شبيب لازم المالكي الامين العام لاتحاد الحقوقيين العرب صباح امس بالسيد الان مايو والوفد المرافق له .

واستعرض السيد المالكي خلال اللقاء الهيكل التنظيمي للاتحاد واهدافه ونشاطاته على الصعيدين العربي والدولي في الدفاع عن الحريات وحقوق الانسان مشيرا الى احتضان العراق للمنظمات البارزة التي تدافع عن الحريات والديمقراطية وحقوق الانسان وما توليه قيادة الحزب والثورة في القطر العراقي من دعم كبير لهذه المنظمات من اجل تمكينها من ممارسة اعمالها وتحقيق اهدافها خدمة للقضايا القومية .

واعرب السيد الان مايو عن اعجابه وتقديره لما شاهده من تطور وتقدم ملموس للنهضة الكبيرة التي يشهدها القطر في جميع المجالات متمنيا للعراق كل تقدم وازدهار . واع

## وزير الزراعة : ... المؤتمر الزراعي السنوي العاشر ... نقلة نوعية نحو ... تطوير القطاع الزراعي

**قال السيد عامر مهدي صالح وزير الزراعة والاصلاح الزراعي ان المؤتمر الزراعي السنوي العاشر يعتبر نقلة نوعية الى امام مضافة الى الخطوات التي تم انجازها عبر مسيرة الثورة وذلك من خلال ورقة عمل تطوير القطاع الزراعي للمرحلة المقبلة .**

واضاف في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان طموحات العمل الزراعي في ظل الاهداف المرسومة لها من قبل قيادة الحزب والثورة تتعدى حدود هذا المؤتمر حيث تتجسد تلك الطموحات باحداث تغيير كمي ونوعي في العمل الزراعي للارتقاء بمستوى حياة مواطنينا وتطوير بنية الاقتصاد القومي واجتثاث ترسبات التخلف وانعدام السياسات الاقتصادية الحكيمة عبر عشرات السنوات التي مر بها هذا القطاع في عهود ما قبل الثورة .

وحول اهداف مفردات الخطة الانتاجية الزراعية في مجال تحقيق الاكتفاء الذاتي والمحاصيل التي ستفوق بغلتها ما هو مقرر في المؤتمرات الزراعية السنوية السابقة اشار السيد وزير الزراعة والاصلاح الزراعي الى ان تحقيق الاكتفاء الذاتي من المحاصيل الزراعية يتوقف على استكمال اعمال استصلاح الاراضي وانجاز مختلف مشاريع الري والبزل بما في ذلك مشاريع الخزن التي يجري العمل حاليا على تنفيذها .

واوضح السيد عامر مهدي وزير الزراعة والاصلاح الزراعي ان الوزارة اولت اهمية خاصة الى مؤشرات الطلب وتدارس الموضوع في اطار دراسة الموازنة المائية وحددت اهدافا انتاجية سيتم الوصول اليها خلال الخطة الخمسية ١٩٨١ – ١٩٨٥ .

وقال السيد وزير الزراعة والاصلاح الزراعي في ختام تصريحه لوكالة الانباء العراقية ان الاتجاه الجدي لتنفيذ مقررات المؤتمر الزراعي السنوي التاسع يؤكد صحة بنيان الخطة التي تم اقرارها في المؤتمر التاسع ويعكس السعي المبذول من قبل مختلف الاجهزة العاملة في هذا القطاع لتنفيذ تلك المقررات كما ان نسبة تنفيذ انتاج محصول الرز والشعير في الزراعة الرائدة اكثر من مائة بالمائة في حين سجلت مجالات البستنة والانتاج الحيواني نسبا تنفيذية عالية جدا .



بعد فوزه الاول على قطر

## منتخبنا الوطني يقطع الربع الاول من رحلته الاولى نحو بطولة كأس العالم

**في الدقيقة ٨٦ من المباراة التي لعبها العراق امام قطر في تصفيات اسيا لبطولة كاس العالم بكرة القدم طمأن حسين سعيد جمهور الكرة هنا الذي تابع المباراة عبر الاقمار الصناعية بهدف الفوز الذي قطع به الفريق العراقي ربع رحلته نحو الوصول الى المرحلة الثانية .**

وطوال الشوطين من المباراة التي جرت على ملعب الملز المغطى بالحشيش الاصطناعي كانت الاعصاب مشدودة بالنسبة للفريقين وخاصة بالنسبة للفريق العراقي الذي كان بوسعه من خلال خبرته الكبيرة في الملاعب الدولية ان يكون الاكثر تحكما في الكرة وترابطا في خطوطه .

ان الاخطاء التي وقع فيها لاعبو الوسط اذا استثنينا الجهد الكبير الذي قدمه عادل خضير ، كادت ان تفقد الفريق العراقي حلاوة لعبه السابق وتعطش جمهور الخليج العربي الى رؤية اداثه السابق لكنه مع ذلك استطاع ان يحد من بعض الهجمات الخطرة التي شنها الفريق القطري .

وبعد غيبة طويلة ظهر رعد حمودي في افضل حالاته بين الخشبات الثلاث وناظم شاكر بدفاعه المتحكم كما لايمكن اغفال الدور الرئيس الذي لعبه فلاح حسن وحسين سعيد في الهجوم بالرغم من انهما اخفقا في طرق المرمى القطري الذي لم يكن غريبا عليهما حتى كانت الدقيقة ٨٦ لتشهد كرة سعد جاسم البديل لهادي احمد تصل الى عادل ليحولها بدوره الى حسين سعيد الذي اودعها المرمى في الدقائق القاتلة من المباراة .

مع التهاني بالفوز للفريق العراقي نتمنى ان تكون مباراته القادمة امام السعودية وهي بمثابة النهائي غير الرسمي ذات اداء افضل ومستوى ارفع .

### اختتام بطولة قادسية صدام بالكرة الطائرة

اختتمت في قاعة كلية التربية الرياضية امس الاول بطولة صاعقة قادسية صدام بالكرة الطائرة للنساء والرجال التي نظمها الاتحاد المركزي واستمرت اربعة ايام .

وفاز فريق نادي ديالى ببطولة الرجال بينما احرز بطولة النساء فريق كلية التربية الرياضية وجاء فريق نادي ديالى بالمركز الثاني .

وفاز فريق ديالى على فريق نادي الطلبة بشوطين مقابل شوط واحد في اخر مباريات البطولة التي جرت بطريقة الدوري .

### ...ى ميلاد الحزب

## ...لة سلوية للنساء ومباراة كروية ... الطلبة والقادسية

...ظم الاتحاد المركزي لكرة السلة في السابع من الشهر ... بمناسبة احتفالات القطر بذكرى ميلاد الحزب القائد حزب ... العربي الاشتراكي بطولة صاعقة للنساء .

... في البطولة التي تستمر ... ملعب نادي الاعظمية ... فرق اندية ومراكز شباب ... المحافظة يخصص ريعها لعوائل شهداء معركة قادسية صدام .

...جه اتحاد كرة القدم ... طة القادسية دعوة لفريق ... ية الرياضي لاجراء ... رة القدم مع منتخب ...

ومن المقرر ان تجري المباراة على ملعب الحكم المحلي بالديوانية في السابع من الشهر القادم ذكرى مولد حزب البعث العربي الاشتراكي .

## ...ية عشرة رباعين للمشاركة ... بطولة الصداقة الدولية لرفع الاثقال

...الاتحاد المركزي لرفع الاثقال امس الاول عشرة رباعيين ... القطر في بطولة الصداقة الدولية برفع الاثقال للمتقدمين ... في كوبا في الحادي عشر من شهر مايس المقبل .

والرباعون هم احمد عبدعلي في وزن ٥٢ كيلوغراما وسعد عبدالرزاق وعبدالكريم كاظم في وزن ٥٦ كيلوغراما ويونس طيوب لوزن ٦٠ كيلوغراما وكاظم ناصر لوزن ٦٧ كيلوغراما وكاظم موسى لوزن ٧٥ كيلوغراما وعادل فؤاد لوزن ٩٠ كيلوغراما وموسى هادي لوزن مئة كيلو غرام ووليد اسماعيل لوزن ١١٠ كيلوغرامات .

وجاءت تسمية الرباعين في ضوء نتائج بطولة بغداد للمتقدمين التي اختتمت في قاعة التاميم الاسبوع الماضي .

### ...و بغداد ... الرماية

... بطولة الرماية التي ... انة التعبئة الاجتماعية ... العام لنساء العراق ... امس الاول كما يلي .. ... للنتائج الفرقية بالبندقية ... حرز منتخب بغداد المركز ... اء منتخب المثنى ثانيا ... تخب ميسان ثالثا بينما ... لة المسدس الهوائي ... ع ذيقار يليه منتخب فرع ... منتخب فرع ميسان

### ٥٠ الف دولار لرنسنبرنك نظير لعبه مباراة واحدة .. !

في مباراة واحدة فقط لعبها ضمن فريق نادي الخليج احد اندية الدرجة الاولى في الكويت امام فريق النادي العربي تقاضى اللاعب الهولندي رنسنبرنك ٥٠ الف دولار .. !

وكانت المباراة التي انتهت بالتعادل بهدف احد بعد ان انتهى شوطها الاول بهدف واحد لنادي الخليج قد جرت بمناسبة مرور ٣٥ عاما على تاسيس النادي الاخير .

### ازيل ... ي ... م

... تصفيات بطولة كاس ... ة القدم فاز منتخب ... على منتخب شيلي بهدفين ... ن احد في المباراة التي ... ما الاسبوع الحالي .

... جل هدفي البرازيل ... يكو وريفالدو فيما سجل ... ي اللاعب كازيف .

... ب اخر فازت فنزويلا ... يا بهدف واحد ضد لا ... المباراة التي جرت ... من الاطار ذاته خلال ... الحالي .

### بطولة بالدراجات في محافظة ذي قار

ذيقار مراسل « الثورة »

تبدأ عصر يوم غد بطولة محافظة ذيقار بالدراجات التي ينظمها اتحاد الدراجات في المحافظة .

وتشارك في السباق الذي يجري على طريق ناصرية – سوق الشيوخ ذهابا وايابا فرق الجزائر والفرات والشطرة والقلعة والرفاعي .

وقال السيد طعمه رومي رئيس الاتحاد بان الاتحاد انتهى من وضع منهاجه للموسم الحالي المتضمن اقامة بطولات للمتقدمين والشباب والفتيان والمشاركة في الدورات التحكيمية والتدريبية وبطولات المناطق .

### انتهاء تصفيات بطولة العالم العسكرية بكرة القدم

ترشحت منتخبات كل من الكويت وقطر وسورية وتركيا وفرنسا ونايجيريا لخوض المباريات النهائية لبطولة العالم العسكرية بكرة القدم والتي ستجري في الدوحة في حزيران المقبل .

وكان المنتخب العسكري العراقي قد احرز البطولة لثلاث مرات في بغداد ودمشق والكويت .

ويذكر ان منتخبنا كان قد لعب مباراة واحدة في تصفيات بطولة هذا العام ضمن مجموعته التي ضمت المغرب وفرنسا حيث فاز على الاخير في ايلول الماضي في المباراة التي جرت في فرنسا بهدف واحد ضد لا شيء .

رسالة السعودية / الرياض

## اجتماع فني للجنة المنظمة للتصفيات

**الرياض – من البعثة الصحفية المرافقة لمنتخبنا الوطني :**

**عقدت اللجنة المنظمة لتصفيات كاس العالم في الرياض امس الاول مؤتمرا فنيا حضره رؤساء الوفود المشاركة ومدراء الفرق والمدربون واللاعبون رؤساء الفرق .**

وقد تقرر في الاجتماع تحديد الوان الفرق في مبارياتها العشر حيث سيرتدي الفريق العراقي ملابس اللعب باللون الاخضر في مبارياته الثلاث الاولى فيما سيكون باللون الابيض في مباراته الرابعة والاخيرة امام سورية .

وتقرر انه في حالة حصول اللاعب على انذارين يوقف مباراة واحدة اما اذا حصل على الكارت الاحمر ( الطرد ) فستنظر لجنة الانضباط في تحديد العقوبة المناسبة .

وتمت في الاجتماع تسمية السيد مؤيد البدري ممثل الاتحاد الدولي رئيسا للجنة الانضباط والامير فهد بن سلطان نائب رئيس اتحاد الكرة السعودي رئيسا للجنة المسابقات .

وتقرر ان لا يعلن عن اسماء الحكام الا صباح يوم المباراة .

كما تقرر تخصيص كاس لهداف الدورة ولخر لاحسن لاعب ولاحسن حارس مرمى ولافضل فريق خاسر .

وكانت البعثة الصحفية العراقية قد تقدمت باقتراح الى اللجنة المنظمة بهذا الخصوص .

كما ان الاتحاد الدولي قد خصص كاسا للفريق الفائز ببطولة المجموعة واوسمة ذهبية للاعبين وفضية للاعبي الفريق الثاني في المجموعة .

ونظمت اللجنة الاعلامية للدورة لقاء تعارف حضره الاعلاميون المرافقون للوفود والمدعوون من قبل اللجنة .

وقد القى السيد فهد التصيب رئيس اللجنة الاعلامية للبطولة وكالة كلمة رحب فيها بالجميع وتمنى لهم طيب الاقامة في بلدهم الثاني السعودية .

واعرب عن امله في ان يوفق الاعلاميون العرب في اداء مهمتهم على الوجه الاكمل مبديا كامل الاستعداد لتذليل كل الصعوبات التي قد تواجههم في عملهم .

تم القى السيد مؤيد البدري امين عام الرابطة العربية للصحافة العربية كلمة ثمن فيها دور الاعلام الرياضي في تنشيط الحركة الرياضة في الوطن العربي وتمنى النجاح للاعلاميين في مهمتهم .

كما تم خلال اللقاء التنسيق بين المعلقين العرب لنقل وقائع الدورة عبر الوسائل المرئية والمسموعة (الاذاعية والتلفزيونية) وتوحيد المصطلحات الرياضية العربية .

هذا وتجري في الساعة ٣,٤٥ مساء اليوم ثاني مباريات الدورة بين البحرين سورية .

### اعلان



### دليلك اليومي

**مراكز الشكاوى في امانة العاصمة**

| | |
|---|---|
| قسم العلاقات في ديوان الامانة | ٨٨٨١٩٧٢ |
| مكتب الشكاوى في ديوان الامانة | ٨٨٧٠٠٢١ |
| مصلحة اسالة الماء لمنطقة بغداد | ٦٥٨٢٨ |
| مصلحة المجاري العامة صباحا ومساء | ٩٠٦٢٧ |
| مديرية وحدة مركز الكرخ | ٣٣١٠٥ |
| مديرية وحدة مركز الرصافة | ٦٨٥٦١ |

**الدفاع المدني**

٥٥٢٦١١٤٦
٥٥٢١٦٧٢
٥٥٢١٦٧٠
٥٥٢١٦٧٩
٥٥٢٦١١٧٤
٥٥٢١٧٣٦
٥٥١٤٥٣٨

**المستشفيات**

| | |
|---|---|
| اليرموك | ٥٥١٥٥٩١ |
| الجمهوري | ٣٣١٩١ |
| الكرامة | ٣٥١٤١ |
| طب وجراحة القلب والاوعية الدموية | ٩٥١١١ |
| مدينة الطب | ٨٨٧٠٥٢٢ |
| الكرخ للولادة | ٣٤١٩١ |

الثورة
يومية سياسية
دار الثورة للصحافة والنشر
ساحة عقبة بن نافع - طريق معسكر الرشيد
بغداد - ص.ب ٢٠٠٩ - هاتف ٩٦٦٦١ - ١٠ خطوط
تلكس ٢٢١٥
Telex2215

اسعار الجريدة خارج العراق

| | |
|---|---|
| بريطانيا | 20 P |
| فرنسا | 2 F.F |
| اسبانيا | 30 Ptz |
| ايطاليا | 300 Lit |
| اليونان | 15 Drs |
| المغرب | 0.30 Dirh |


هكذا ضمن الأصل

# صناديد العراق

## في قاطع مهران :

# كل يوم جديد في المعركة يزيدنا قوة واصراراً على القتال وانتزاع حقوقنا المشروعة





في نهار مشمس من احد الايام التي امضيناها في جبهة القتال ، زارت بعثة « الثورة » احد تشكيلات قواتنا الباسلة الرابضة على خط التماس المباشر مع العدو الفارسي في مكان ما من الجبهة بقاطع مهران ، وامضت عدة ساعات مع جند صدام حسين ، صناديد القرن العشرين الذين يزدادون اصرارا وقوة مع كل يوم جديد يمر من ايام المعركة وهم على اتم استعداد لتنفيذ الواجبات والمهام الموكلة اليهم ··

وحين تنظر الى وجوه مقاتلينا الابطال ذوي السواعد السمر ترى اشراقات النصر تتلألأ في عيونهم ، وعلى وجوههم ترتسم علائم البشر والسعادة وهم يقفون خلف اسلحتهم بكل شموخ واقتدار ··

انهم رجال اشداء ، عزائمهم لا تلين ، يزدادون صلابة واقتدارا بمرور الوقت رغم انقضاء اكثر من ستة اشهر على الحرب ·· واضعين انفسهم رهن الاشارة لتقديم كل التضحيات في سبيل حماية تربة الوطن والدفاع عن عزة الامة العربية وكرامتها ·

### كلهم ابطال صناديد

وبعد ان التقينا بهم وتبادلنا التحايا والتهاني الحارة بالانتصارات العظيمة التي يحققونها ضد العدو الفارسي العنصري ، واجهتنا بعض الصعوبات في اختيار المقاتلين الذين سنتحدث اليهم ·· الكل متساوون في التضحية والاستبسال وكلهم ابطال صناديد ·· وعندها تركنا هذه المهمة للسيد امر التشكيل الذي اقترح ان نختار من كل مجموعة قتالية مقاتلا يمثل المجموع ·

وهكذا كان ·· فبدأنا حديثنا مع المقاتل ميسر صالح الرفاعي الذي قال : بأيمان راسخ بالله وبعدالة قضيتنا وبروح معنوية عالية قاتلنا المعتدين بكفاءة كبيرة وبأرادة صلبة لن تلين مؤكدين للعالم اجمع ان العراقيين لن يرضخوا للذل والهوان وانهم سيدافعون عن حقوقهم المغتصبة حتى اخر قطرة من دمائهم ·

### دور كبير وبارز ··

وعن دور التشكيل في معركة قادسية صدام يقول المقاتل ميسر : في بداية التقدم على مهران كنا نعمل على اسناد القوة القتالية التي اقتحمت المدينة . ولكون تشكيلنا هو مدفعية الهاون فقد كان دورنا هو ضرب الدبابات الفارسية وتدميرها والعمل على فتح الثغرات امام قوات المشاة من جنودنا البواسل لتسهيل عملية دخولهم الى المدينة ··

وهكذا كان دور مدفعية الهاون كبيرا وبارزا في المعركة وحال دون حصول اي اشتباك يذكر بين قواتنا التي اقتحمت المدينة وفلول العدو الفارسي التي لجأت الى الهرب نتيجة الضربات الشديدة التي وجهها اليهم جند صدام حسين ·

وخلال هذه المعركة استطعنا تدمير ثلاث دبابات فارسية · بينما لاذت البقية بالفرار عن طريق مضيق كنجا نجم وولت هاربة امام قواتنا الباسلة في عمق الاراضي الايرانية ·

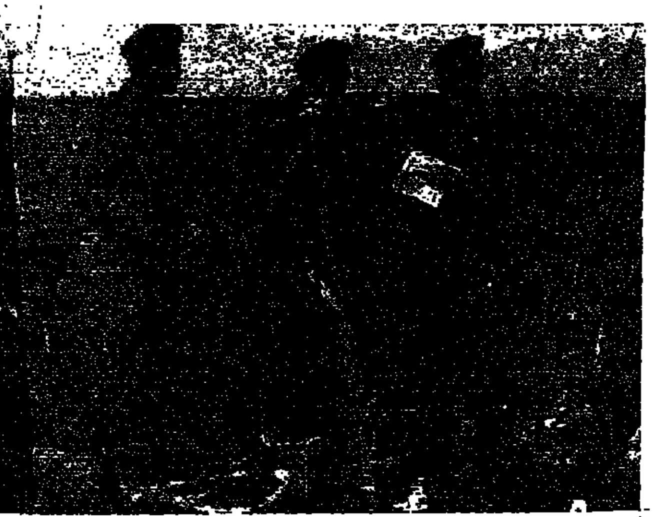
واشاد المقاتل ميسر بالجهود الكبيرة لبعثات جريدة «الثورة» في كافة جبهات القتال وقال انها نقلت بحق من خلال القلم والصورة الانتصارات الرائعة التي حققتها جحافلنا المظفرة في معركة قادسية صدام وجسدت بشكل عملي مقولة السيد الرئيس القائد صدام حسين « القلم والبندقية فوهة واحدة » وفي هذا مثال اخر على ان معركتنا ضد العدو الفارسي هي معركة كل الشعب ·



### بالمرصاد لكل محاولات العدو

ثم يتحدث المقاتل ن · ض حسين نعمة عطية عن مهمات التشكيل في تعزيز انتصارات قادسية صدام والحفاظ على روحيتها قائلا اننا نقوم الان باسناد القطعات الامامية لقواتنا الباسلة واننا نقف بالمرصاد لكل المحاولات اليائسة التي يقوم بها العدو الفارسي عبثا للتقرب من قطعاتنا

واضاف اننا نسأل الباري عز وجل ان يحفظ قائدنا المهيب الركن صدام حسين ويأخذ بيد قواتنا نحو المجد ·· واننا سنضحي في سبيل الوطن والثورة باخر قطرة دم نمتلكها لان شرف الانسان وكرامته اعز شيء في حياته ·



واشاد المقاتل ن·ض عبد الامير ثامر صالح بالكفاءة القتالية العالية لجنود مدفعية الهاون وقال : عندما يطلب مقاتلو المراصد الامامية النار لدك مواقع العدو فأننا نقوم باداء مهامنا بشكل جيد حيث نستخدم مدافعنا بجدارة ونضرب مواقع العدو بدقة وسرعة . محققين اصابات مؤثرة وحاسمة ·

ونتيجة لذلك تم تحطيم العديد من مراصد العدو ومواقع مشاته وبعض الاليات والتي اوردتها بيانات القيادة العامة ·

● نقوم بأداء مهامنا بشكل جيد حيث نستخدم مدافعنا بجدارة ونضرب مواقع العدو بدقة وسرعة ، محققين اصابات مؤثرة وحاسمة

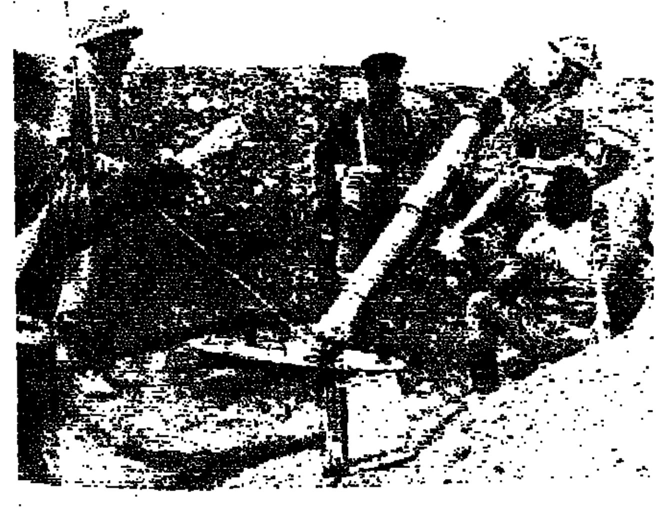
● سنضحي في سبيل الوطن والثورة بآخر قطرة دم نمتلكها لأن شرف الانسان وكرامته اعز شيء في حياته

### معنوياتنا العالية تتجدد

ويؤكد المقاتلان القداحان حامد جبر ومرتضى مهدي جواد ان معنوياتنا العالية تتجدد يوما بعد اخر وبالرغم من مرور اكثر من ستة اشهر على حربنا المقدسة مع الفرس فاننا مستعدون للتضحية اكثر منطلقين من ايماننا بمشروعية حقوقنا التي ندافع عنها بكل امانة ·· ومن ايماننا بضرورة الحفاظ على ارض عراق الثورة وشعبنا وخيراتنا ·· وما تحقق لنا من منجزات ومكاسب على كل صعيد ·

ويقول المقاتلان المخابران علدار ساقي وعبد المجيد محمود خلف ان دورنا في معركة مهران كان تأمين الاتصالات بين امر التشكيل المتقدم والمواقع الخلفية حيث ادينا واجبنا على افضل وجه رغم القصف المدفعي العشوائي للعدو الفارسي وغاراته الجوية ·

ويضيف المقاتلان علدار وعبد المجيد اننا سنبقى رهن الاشارة لتلبية اي نداء والقيام بأي واجب تقتضيه مصلحتنا الوطنية والقومية ·





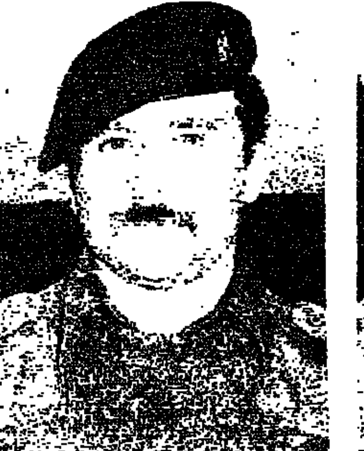
وعن جبن افراد العدو يقول المقاتل جمال احمد طأرش انهم كانوا دائما يتحاشون الاشتباك والتقرب من جنودنا البواسل في خط النار بل انهم يعتمدون طريقتهم المعروفة في القصف العشوائي وكما تشاهدون ذلك يوميا وهذا دليل على ارتباكهم واضطرابهم والفوضى التي تسود فلولهم ·

بعثة « الثورة » في مهران

قاسم سلمان عباس — يحيى كاظم النجار

تصوير : كمال نعيم























# ...يارة لواحدة من قرى المحمرة

## صمدت طويلا بوجه اضطهاد الفرس وعاشت عرسا جديدا في ظل جند صدام حسين



... عدة كيلومترات ...ينة المحمرة ،وعلى ...و جديع » تلك ...ع ، تقع قرية ...» ببيوتها الريفية ...خيلها الكثيف ...اليها العرب ...ون ينتسبون لقبائل ...ة •

### ...جاء الاسم ؟

...عتت هذه القرية ...حدثنا عن ذلك ...رخ القرية الطاعنين ... الذين التقينا ... ضاحي حسين ... عاما ) : ... والدي الحاج ... قال لبعض اهالي ...بلا من مدينة ...ل العراق نزح ...ل اكثر من مئة ...ي ضواحي ... « ابو جديع » ...لقرية ثم اشترى ...قصد به اغناما ...ية •• واستقر ... الحين •• ونسأل ... عن اهالي ... هم من قرية ...يقول : بالطبع ... ابنائه واحفاده ...ين منهم غادروا ... اضطهاد الفرس ...ن في المحمرة ... • وهذا يعود ...ريتهم وجهلهم وعدم اعترافهم بحقوق القوميات الاخرى والشعوب الايرانية •

### امتداد لنظام الشاه السابق

نترك الرجل المسن لنتجول في بساتين هذه القرية ونلتقي بابنائها الطيبين ، وعلى مقربة منا جلس السيد عبود عياش التميمي ٣٠ عاما مع زوجته وطفله الصغير •• قلنا للسيد عبود حدثنا عن كيفية تعامل حرس خميني مع اهالي القرية قبل دخول الجيش العراقي الباسل الى ارض المحمرة ؟

قال السيد عبود :

ـ عندما جاء خميني متبرقعا بغطاء الدين تحدث عن الكثير من الوعود ،ولكن ما ان امضى فترة في الحكم حتى بدأت تظهر عليه دلائل العنصرية والتعصب للفرس دون غيرهم من بقية الشعوب الايرانية وقومياتها المتعددة الاخرى ••



يصمت قليلا ثم يضيف : كلنا يعلم ان نظام الملالي وعلى رأسهم خميني الدجال هو امتداد لنظام الشاه السابق الغارق في عمالته للامبريالية حتى اذنيه •

### اهلا بجند صدام

في مكان اخر من القرية التقينا بعدد من فلاحينا وهم فاضل علي وولداه عبدالامير وحسين وكانوا منشغلين بحراثة الارض والتهيؤ لزراعة بعض المحاصيل الصيفية •

وقد رحب بنا رب العائلة قائلا : اهلا بجند صدام حسين •• اهلا بالاهل والاقارب •• اهلا بجند الثورة العربية ••

ثم نادى على ولديه لنحر الذبائح بعد ان اصر على ان نكون في ضيافته ذلك النهار •

وخلال الحديث عن الوطن والثورة والحرية امتلأت ملامح وجهه بالغبطة والفرح وهو يقول : لقد اعدتم للشعب العربي في المحمرة حريته ، ولولاكم لكنا الان تحت رحمة الفرس العنصريين ، ثم يضيف : المحمرة عربية بروحها وقلبها وكل اهاليها فماذا يريد منا الفرس وزمرة الدجل والرذيلة •• ولماذا لا يتركوننا وشأننا نقرر مصيرنا كعرب يعيشون بين اهلهم وذويهم ؟•

### خميني وحرسه يضطهدوننا

يشاركه ولداه عبدالامير وحسين الحديث فيقولان لقد حاول الخميني الدجال وحرسه المتغطرس اذلال شعبنا العربي في عربستان ، وقد استعمل حرسه المجرم شتى الاساليب لاضطهادنا ففرضوا علينا الاتاوات والضرائب وحبسوا عنا الطعام ••وكانت اموالنا تذهب الى خزائنهم بطرق غير شرعية فرضوها علينا •• اما اليوم فنحن بانتظار الاشارة من جندصدام حسين الصناديد للدفاع عن ارضنا العربية المحررة ونكون في صفوف المقاتلين العربستانيين لان التضحية في سبيل الوطن من اولى الواجبات المهمة التي يجب ان يتمسك بها المواطن العربي •• فالدم العربي واحد في كل مكان والقضية العربية واحدة في الاجزاء السليبة من وطننا العربي •

وتنقضي ساعات النهار في بساتين « المصلاوي » ونحن نتجول بين فلاحيها الذين عادت اليهم ابتسامة الحرية والامل الجديد في ظل القادسية الجديدة •• قبل ان نودع الفلاحين والشمس تأخذ بالمغيب بينما اقرانهم يعودون من حقولهم الى البيوت ليستقبلوا بعد ليلة مقمرة من ليالي الريف الهادىء نهارا اخر من نهارات المحمرة السعيدة التي تعيش اليوم ثوب العرس •

**المحمرة تحقيق وتصوير**
**عماد عبود**



---

# رجال المقاومات الارضية في قاطع بنجوين :

# ندافع عن سمائنا بالاقتدار والايمان

**يحرسون سماءنا ويلقنون العدو الفارسي العنصري دروسا بليغة بين الثلوج تمتد مرابضهم ، وعلى شواهق الجبال تحس انك مع رجال من طراز فريد ونادر •• يبتسمون وهم يتحدثون عن مهامهم ويؤكدون بانها مسؤولية جديرة بهم لانهم ولدوا من اجل ان يبقى العراق ، قويا ، مستقلا ، مزدهرا •**

رجال المقاومات الارضية يشدك اليهم اصرارهم النادر وهم يترقبون اية طائرة معادية ليجعلوا منها ركاما يسكن الارض ويندثر بين الثلوج •• معبرين بذلك عن احدى صور الشجاعة التي يقدمها جند صدام حسين •

### مفخرة للاجيال ••

فالمقاتل ثائر خلف يخبرك انه استطاع اسقاط ٥ طائرات معادية اربع منها من نوع اف ٥ وواحدة من نوع اف ١٤ •

يؤكد المقاتل ثائر استعداده الدائم لاسقاط اية طائرة معادية تحاول الوصول الى سمائنا •

ويقول ان اندفاعه هذا ياتي من كونه يشعر بان هذه المعركة التي يخوضها قطرنا الباسل ضد العدو الفارسي العنصري، تعد من المعارك الشريفة لاستعادة حقوقنا المشروعة التي سجلها التاريخ وتفتخر بها الاجيال جيلا بعد جيل •

وفي موقع اخر من مواقع مدفعيتنا الرابضة على الجبال الشواهق يحيط بنا مقاتلون تحس وانت معهم بانهم يمتلكون سماحة العرب وشجاعتهم النادرة •• فهذا المقاتل ن • ع عدنان خضر يتحدث بحماسة وهو يروي لنا كيف استطاع مع رفاقه اعداد المدفع المقاوم للجو من اسقاط طائرة فارسية حاول طيارها تجربة حظه العاثر •• فهوت طائرته حطاما متناثرا •

وعن مشاعره وهو يقف هنا على هذا الجبل الشامخ يقول احد رفاق المقاتل عدنان انني اشعر تماما بالرضى لانني ادافع عن قدسية الارض التي ولدت فيها وترعرعت عليها واجعل الطمأنينة في متناول ايدي الناس على امتداد العراق النموذج العظيم •

المقاتل عدنان يبادل رفيقه ذات المشاعر ويضيف : نحن رجال المدفعية المقاومة للجو عاهدنا انفسنا على مجابهة اي هدف معاد والحيلولة دون اختراق سمائنا ، ان مصير اية طائرة تتجرأ الوصول الينا معروف•• وهي اما انها تسقط هاوية بفعل نيران مختلف الاسلحة المضادة للجو او تلجأ للهروب •• مما جعل الطيارين الفرس يشعرون بالوجل والخوف لانهم يدركون اية نيران تنتظرهم اذا ما جربوا يوما الاغارة او اختراق سمائنا •

### اقدس الواجبات

اعداد اخرى من المدفعية المقاومة للطائرات نلتقي بهم في موقع اخر من مواقع انتشار قواتنا الباسلة فالمقاتل آزمين باركيف ينقل لنا احاسيسه وهو يقف وراء مدفعه قائلا : اشعر انني اؤدي واجبا هو من اقدس الواجبات التي تناط بي واحس ايضا بانني جدير بان اكون واحدا من العراقيين الاماجد •

اما المقاتل حسن حمادي فيقف بثبات وراء المدفع وعيونه تتطلع باتجاه السماء مؤكدا انه من حسن حظه ان يحظى بمساحة من مساحات الجبهة ليكون بحق واحدا من رجال القادسية الجديدة •

اما المقاتل سلمان داود صالح فهو حريص جدا على اداء واجبه تماما كبقية رفاقه ويشعر ان الفترة التي يقضيها في الاجازة تثير فيه الحماسة كي يعود من جديد الى الجبهة ليمسك بمدفعه ويحظى بشرف حماية سماء قطرنا العزيز •

ويضيف : اننا على حق ونحن نخوض هذه المعركة الشريفة لذلك فان كل واحد من المقاتلين يحس باندفاع شديد لتأدية مهامه وتحقيق اهداف شعبنا في نيل حقوقه المشروعة واستعادتها غير منقوصة من العدو الفارسي العنصري •

### مسؤولية تاريخية

ونترك هذا الموقع لنشد الرحال الى موقع اخر دون ان نشعر بمتاعب تسلق الجبال اذ ان حماسة هؤلاء الصناديد تمنحنا قدرة استثنائية •• وهناك كنا مع اثنين من اعداد واحد من مدافع الجو •

كان لقاؤنا مع المقاتل كريم فرحان الذي يستقبلك بحرارة وهو يتحدث بتواضع عن قيامه مع مقاتل اخر باسقاط طائرتي فانتوم معاديتين واخرى من نوع اف ٥ مشيرا الى ان دقة مقاتلينا في اصابة الهدف جاءت نتيجة الجهود التي بذلت من اجل اعدادهم هذا الاعداد المتطور اضافة الى الشعور بان حماية اجوائنا مسؤولية تاريخية يتحملها المقاتل كي يبقى العراق عزيزا بابنائه •

كان يقف الى جانب هذا المقاتل البطل مقاتل اخر هو خماط فجر الذي شارك في اسقاط الطائرات الثلاث •• خماط يقول اننا نؤمن بعدالة القضية التي نقاتل من اجلها ولهذا فاننا نقاتل وكأننا نشارك بمعركة بدأت الان وليست منذ ٦ شهور •

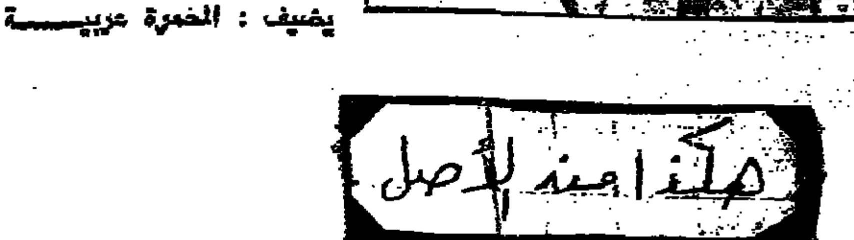
هكذا هم جنود صدام حسين أباة يقاتلون بصلابة دفاعا عن ارضهم وشعبهم ••يمتلئون عزما وهم يقفون بالمرصاد للعدو الفارسي العنصري المندحر ويستمدون الاصرار من قائدهم الفذ الذي قاد العراق الى الظفر والانتصار •• بورك القائد وبورك المقاتلون الاكفاء وسلم العراق البطل الصامد ابدا •

**بعثة «الثورة» في بنجوين**
**مؤيد عبدالقادر**
**طاهر مهدي الهاشمي**
**تصوير : منير جورج**















# عائلات مقاتلة .. يحمل افرادها السلاح في معركة الحق والكرامة

**حمل السلاح دفاعا عن تراب الوطن والامة شرف كبير يحرص على نيله كل عراقي وعراقية .. وكل عربي وعربية .. واضعين عزة الامة وكرامتها نصب اعينهم .. فتجد الكل يحرص على خوض معارك الشرف تاكيدا لانتمائهم الاصيل لارضهم وايمانهم العميق بحقوقهم ..**

وجماهير شعبنا تقف اليوم وقفة متينة صلبة وهي تلتف حول قيادتها التاريخية وعلى رأسها قائد المسيرة بطل التحرير القومي المناضل صدام حسين ، من أجل تأدية دورها بكل اخلاص وامانة ، مستعيدة امجاد اجدادنا العظام وتاريخ امتنا العريق ..

وفي التحقيق التالي تجول المحرر بين عدد من ساحات تدريب مقاتلي ومقاتلات الجيش الشعبي وبيوتهم في محافظة ذيقار ، لينقل صورا عن المرأة المقاتلة والعوائل المقاتلة التي تقف ضمن تشكيلات هذا الجيش ظهيرا قويا وسندا متينا لقواتنا المسلحة في معركتنا العادلة ضد العدو الفارسي العنصري .. فوجد اكثر من شقيق وشقيقة .. واما وابنتها .. يعيشون تحت سقف بيت واحد .. ويلتقون في ساحات التدريب .. يتحدثون عن تطوعهم في الجيش الشعبي ودورهم في المعركة واشياء اخرى تتناولها هذه اللقاءات ..

## انها الثورة ..

تقول المقاتلة نجية عبدعلي آمرة القاطع النسوي في منطقة ذيقار للجيش الشعبي والتي تعتبر من اوائل المقاتلات في اول قاعدة نسوية في المحافظة ان الوعي الذي احدثته ثورة ١٧ تموز التي فجرها وقادها حزب البعث العربي الاشتراكي بين صفوف ابناء شعبنا المناضل ساهم في احداث تحول كبير في حياة المرأة لتتجاوز الصعاب وتكسر القيود وصور التخلف والتقاليد القديمة البالية التي عانت منها سنوات طويلة قبل الثورة وها هي اليوم تقف بجدارة في سوح العمل وأكدت ان بتقدمها يتقدم المجتمع .

وتضيف قائلة ان اهتمام قيادة الحزب والثورة المتزايد بالمرأة جعل منها عاملة منتجة وفلاحة واعية ومعلمة متطورة وبعد كل هذا ها هي تحمل السلاح وتتدرب على استخدامه ومن ثم توجيه فوهته صوب قلوب الاعداء فشهدت تشكيلات الجيش الشعبي وساحات التدريب اقبالا من النساء .. فمحافظة ذيقار على سبيل المثال شهدت ميلاد اول قاعدة نسوية ضمت «٣٦» مقاتلة ليتضاعف العدد ويجري تشكيل «٨» قواعد للمقاتلات ضمن قاطع الخنساء .

وتعاهد الرفيقة آمرة القاطع باسم جميع المقاتلات الرئيس القائد المناضل صدام حسين على أسترخاص الارواح دفاعا عن شرف وكرامة الامة .

## واجب مقدس

أما أبنتها شيماء طالب فتؤكد ان تطوع المرأة للقتال واجب مقدس وتقول أنه لمن دواعي سعادتي أن اكون مقاتلة في صفوف الجيش الشعبي الذي برز دوره كظهير قوي للقوات المسلحة في معركة قادسية صدام المقدسة . والتي تمثل أنتصارآت جيشنا فيها أنتصارا للامة العربية .

واشارت الى أنها على أهبة الاستعداد لكسب شرف المساهمة في المعركة .

اما شقيقة شيماء المقاتلة ولاء طالب فتقول ان معركة قادسية صدام هي معركة العرب لانها رفعت رأس العرب شامخا ورسمت طريقا جديدا لهم لاجل استعادة كل ما أغتصب من اراض عربية بقي ان نعرف بأن رب العائلة هو المقاتل طالب عبدالله امر قاعدة في احد قواطع الناصرية ...

## مع عائلة اخرى

وكان اللقاء الثاني مع عائلة الرفيق حميد جبار عليخ آمر قاعدة في قاطع الناصرية الذي حيا انتصارات قواتنا المسلحة الباسلة ووقفة شعبنا البطل وقيادته التاريخية وعلى رأسها القائد الفذ بطل التحرير القومي المناضل صدام حسين . وقال اننا نخوض هذه المعركة الظافرة مع الفرس العنصريين لان كل السبل التي من شأنها ان تساهم في استرجاع حقوقنا التاريخية المشروعة في الاراضي والمياه ، لم تجد نفعا مع الحكام الجهلة القابعين في قم وطهران الذين لم يحصدوا من الحرب سوى الهزائم المتكررة على يدجند صدام حسين المغاوير .

ويضيف ان الظرف الحالي والذي تعيشه أمتنا العربية يملي علينا ان نقف صفا واحدا قويا خلف القائد الذي اعاد وجنده الابطال هيبة الامة وعزتها ..

ويقول الرفيق حميد : لقد ترجم مقاتلو الجيش الشعبي اخلاصهم لمبادئ حزبهم حزب البعث العربي الاشتراكي من خلال الذهاب الى سوح القتال لمقاتلة أعداء الله والعروبة والاسلام لاعادة حقوقنا كاملة في جناح الامة الشرقي .

## انه اليوم الموعود

وللرفيق حميد ثلاثة أخوة مقاتلين في الجيش الشعبي وهم عبدالرزاق وكريم ورشيد حيث قال المقاتل عبدالرزاق انه شارك مع قاعدته التي نالت شرف المساهمة في المعركة الظافرة

واضاف أن سعادتي لا توصف وأنا اؤدي هذا الواجب الوطني والقومي ضد اعدائنا الطامعين ذوي النزعة التوسعية .. والذين ارادوا النيل من سيادة ارضنا ومياهنا .. فجاء اليوم الموعود الذي نعيد فيه حقوق الامة مسترخصين من اجل ذلك ارواحنا ودماءنا حتى ترتفع راية الامة خفاقة عالية على تراب ومياه العرب رغم أنف الاعداء .

الشقيق الاخر رشيد وهو ايضا من مقاتلي الجيش الشعبي ويؤدي واجبه الوطني والقومي ضمن قاعدته ويتمنى أن تسنح له الفرصة ثانية ليكمل مع رفاقه واجباتهم في تطهير الجناح الشرقي للامة من براثن الفرس العنصريين ويقول ان ذلك يعد مهمة مقدسة لكل عراقي . وما نؤديه هو جزء من وفائنا لحزبنا وثورة ١٧ تموز العظيمة التي أدخلت وبفضل قائد المسيرة المناضل صدام حسين السعادة والفرحة والطمأنينة الى كل بيت .

واللقاء الرابع كان مع المقاتل كريم جبار عليخ الذي يؤدي واجباته ضمن محافظة ذيقار ... قال : لقد جاء زمن الانتصارات بقيادة بطل التحرير القومي المناضل صدام حسين واعادة تراث الاجداد العظام الذين لقنوا الاعداء على امد التاريخ المشرق للامة العربية دروسا لاتزال الاجيال بعد الاجيال تتذكرها وما قادسية صدام الا اشراقة جديدة تضاف الى تاريخ الامة العربية المشرق .

## المرأة الجديدة

وفي ساحة التدريب كان اللقاء مع الشقيقات الثلاث اميرة وسهى وشذى وبدأ الحديث مع المقاتلة اميرة عبدالحميد حميدي التي قالت انها بدأت التدريب في الجيش الشعبي سنة ١٩٧٧ وضمن التشكيلة الاولى للمقاتلات وكان العدد انذاك « ٣١ » مقاتلة .

وتضيف لقد اصبحت اماني المرأة حقيقة واحلامها واقعا ملموسا مع كل يوم تحمل فيه بندقيتها وتقف على اهبة الاستعداد جنبا الى جنب مع اخيها الرجل لتذود عن تراب الوطن الحبيب .

وتقول ان ذلك جاء نتيجة للدعم الذي لقيته المرأة من قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها بطل التحرير القومي المناضل صدام حسين .

وقالت موضحة ان زوجي مقاتل في الجيش الشعبي وشقيقي ضابط برتبة رائد في الجيش ايضا وما اعظم سعادتنا ونحن نساهم بدورنا في هذه المعركة التاريخية المهمة في حياة شعبنا وامتنا .

اما شقيقتها سهى فتقول : دون شك ان قطرنا وبقيادة فارس الامة المناضل صدام حسين يتطلع الى الاخذ بالامة الى امام وتحقيق ما تصبو اليه وان تجربة الجيش الشعبي اكتسبت اهمية كبيرة وخبرات عظيمة في معركة العرب « قادسية صدام » .

اما شذى وهي المقاتلة الثالثة في العائلة فتؤكد بانها استلهمت من تجارب الحزب النضالية دروسا جعلت منها مواطنة قادرة على دخول جميع الميادين وبجدارة .

وعاهدت شذى على حمل السلاح دفاعا عن كرامة الامة لان ذلك واجب وطني مقدس .

## الشقيقات الاربع

وفي ساحة التدريب ذاتها شاهدنا اربع شقيقات يتدربن ضمن قاطع الخنساء حيث تقول المقاتلة نعيمة قاسم وهي « معلمة » : لا تستغرب اذا وجدت اربع او خمس مقاتلات شقيقات في قاطع واحد فهذا هو شعب العراق في عهد بطل التحرير القومي المناضل صدام حسين فالجميع يريد ان يقاتل دفاعا عن الوطن والامة .

وتضيف ان الواجب يحتم على كل مواطنة ان تتعرف على فنون القتال وصنوف الاسلحة لان إعداء الامة كثيرون وهم يطمعون بارضها وخيراتها ، وذلك يتطلب من الجميع التطوع في الجيش الشعبي ودعم قواتنا المسلحة البطلة لمواجهة الاعداء وردعهم .

وجددت شقيقتها المقاتلة رابحة قاسم « موظفة » العهد للرئيس القائد بطل التحرير القومي صدام حسين على انها وشقيقاتها فداء للقائد والامة وانهن يقفن رهن الاشارة لحمل السلاح والذهاب الى ساحة القتال ومشاركة اخوتهن الرجال في هذه المعركة المقدسة التي اعادت امجاد ابطالنا العرب في القادسية الام .

## انتصارات للعرب جميعا ..

وتصف المقاتلة بتول قاسم وهي الشقيقة الثالثة في هذه العائلة بان انتصارات جيشنا على الفرس العنصريين هي انتصارات للعرب جميعا ومحفز لهم لاسترجاع كل ما اغتصب من أراض عربية .

وتقول لقد اكدت المرأة قدرتها في اكثر من ميدان وان تدريبها على السلاح يمثل انجازا كبيرا حققته قيادة الحزب والثورة لها .

وتقول الشقيقة الرابعة خيرية قاسم « معلمة » ان تطوعي في صفوف الجيش الشعبي هو جزء من النضال في صفوف حزب البعث العربي الإشتراكي وان حمل السلاح دفاعا عن الثورة والوطن يعد جزءا من هذا النضال .

وتضيف كوننا دعاة حق . فالنصر سيكون حليفنا في هذه المعركة الحاسمة بقيادة الفارس الشجاع صدام حسين من اجل اعادة السيادة الوطنية على اراضينا ومياهنا في الجناح الشرقي من الامة العربية .

## الاشقاء الخمسة

ومن ساحات التدريب نتوجه الى عائلة المقاتل علوان صعيصع مطير حيث يعيش خمسة اشقاء ، اربعة منهم في الجيش الشعبي والخامس في القوات المسلحة .

ويقول المقاتل علوان احد هؤلاء الاخوة : نحن نقاتل العدو الفارسي العنصري عن ايمان ولكوننا أصحاب حق ورسالة ومبادئ انسانية ولاننا احفاد الاجداد العظام سعد والقعقاع ..

وان الانتصارات التي احرزها صناديد صدام حسين منذ بداية المعركة ضد اعداء الله والاسلام والعروبة الفرس العنصريين وحتى الان ارهبت الاعداء وحلفاء خميني الجاهل . ويؤكد المقاتل شرهان صعيصع شقيق المقاتل علوان بان قادسية صدام تمثل اشراقة جديدة في تاريخ الامة وان ما تلقاه العدو الفارسي الجاهل من ضربات موجعة وفي جميع جبهات القتال يؤكد القدرات العالية لمقاتلينا . وايمانهم بحقوقهم وبمبادئ الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي .. وقال ان وقوف نظامي اسد والقذافي وبشكل سافر بجانب اعداء العراق كشف حقيقة هذين النظامين للعالم اجمع واكد انهما يقفان حجر عثرة امام نهوض وتقدم الامة كما انهما على اتم استعداد لخدمة الاجنبي والتنصل عن قضايا الامة المصيرية والقومية .

اخيرا .. اعرب عن ثقتي بان قواتنا المسلحة ستسير من نصر الى نصر بقيادة قائد الامة وفارسها البطل صدام حسين وان شاء الله ، سترتفع راياتنا في قلب فلسطين ..

واعرب المقاتل سلمان صعيصع وهو الشقيق الثالث عن استعداد العائلة وبكامل افرادها للقتال دفاعا عن تراب الوطن الغالي .

وقال ان معركة قادسية صدام بعثت قدرة الانسان العربي من جديد لانها افرزت صورا عظيمة في الشهامة والبطولة . واضاف لقد اثبت الجيش الشعبي بانه السند القوي للقوات المسلحة والتي لقنت عصابة خميني الجاهلة دروسا لن تنساها على امد التاريخ .






**تحقيق :**
**باسم عطية**
**مراسل «الثورة» من ذيقار**
**تصوير نعيم خضير**










# صحيفتان عربيتان تتحدثان عن معركتنا المقدسة

## "القبس" الكويتية: العراق اتبع العقيدة العسكرية الاسلامية
## "العمل" التونسية: لم يكن امام العراق الا محاربة الغزاة الفرس

**الكويت – ١٨ – واع: وصفت صحيفة القبس الكويتية العقيدة القتالية العربية التي يتبعها العراق في حربه الدائرة الآن مع العنصريين الفرس بانها العقيدة العسكرية الاسلامية التي مارسها محمد عليه الصلاة والسلام وكل القادة المسلمين العظام الذين جاءوا من بعده وهزموا دولتي الروم والفرس ..**

وقالت الصحيفة في مقال لها اليوم ان العقيدة العسكرية الاسلامية لاتنفصم باي حال من العقيدة السياسية والعقيدة الخلقية العقيدة الاقتصادية وغيرها مؤكدة ان العقيدة العسكرية الاسلامية ترتكز اول ما ترتكز على قاعدة خلاقية وهي عدم العدوان .

واشارت الصحيفة الى ان القائد صدام حسين طبق مبادىء العقيدة العسكرية الاسلامية حينما ارسل عشرات المذكرات الى الايرانيين يطلب اليهم التفاوض وحتى اقتنع الشعب العربي في العراق ان لا فائدة من ذلك وان القتال فرض عليه حينما بدأ الايرانيون بقصف خانقين وزرباطية بالطائرات .

وقالت الصحيفة ان المبدأ الآخر في العقيدة العسكرية الاسلامية يقوم على ان كل الحروب يجب ان تكون دفاعا عن الحق مشيرة الى ان الدفاع عن الحق يشمل الدفاع عن النفس والارض والعرض والحقوق الانسانية .

واكدت صحيفة القبس في ختام مقالها : على هذه الارض تتبدى الديمقراطية الحقيقية ديمقراطية المقاتلين وعلى هذه الارض العربية يبدأ الصعود الفكري والروحي .

كما اكدت انه على ارض المعركة تتجلى العين وتتبلور الرؤيا ويظهر الخيط الابيض من الخيط الاسود كما يظهر الاعداء عن الاصدقاء .

وفي تونس اكدت صحيفة العمل الناطقة باسم الحزب الاشتراكي الدستوري التونسي ان العراق ابدى في اكثر من مناسبة استعداده لوقف اطلاق النار وانه ليس له مطامع توسعية في ايران وانه لم يدخل في حرب معها الا بعد استنفاد كل الحلول السلمية لجعل اتفاقية الجزائر موضع التنفيذ .

واستعرضت الصحيفة في مقال مطول تحت عنوان « الصراع العراقي الايراني وجذوره التاريخية ، العلاقات التاريخية للوضع في المنطقة وحساسية موقعها الاستراتيجي وبالذات اهمية شط العرب بالنسبة للعراق .

وقالت الصحيفة ان هناك حقيقة تاريخية واضحة « تتمثل في كون العراق على مر القرون وتعاقب الحضارات لم يحاول في اي وقت من الاوقات اثارة المشاكل لجارته ايران ولم يفكر يوما بالتوسع على حسابها ولم يظهر مطامع في اراضيها ومياهها لاعتبارها بلدا اسلاميا » .

واضافت الصحيفة تقول « الا ان ايران تصرفت عكس ذلك واظهرت في العديد من المرات نواياها التوسعية ومطامعها في العراق ونيتها في السيطرة على شط العرب ومضيق هرمز .

وتناولت الصحيفة بالشرح المطامع التوسعية للنظام الفارسي مشيرة الى العدد الكبير من الاتفاقيات التي وقعت بين الدولة العثمانية والفرس والتي كانت تلغى دائما من الجانب الايراني وصولا الى اقدام شاه ايران السابق على احتلال الجزر العربية الثلاث في الخليج العربي والمطالبة بتغيير الوضع القانوني لشط العرب .

وقالت وعلى الرغم من الاطاحة بنظام الشاه عام ١٩٧٩ فان النظام الجديد لم يقدم اية مبادرة ايجابية لفض هذا الخلاف وتنقية الجو السياسي السائد مع العراق بل وعلاوة على ذلك الغت طهران اتفاقية الجزائر وعبرت عن عدم التزامها بهذه الاتفاقية المبرمة عام ١٩٧٥ .

واوضحت الصحيفة الوضع الذي كان سائدا قبل بدء الحرب وقالت ان تحرك العراق لاسترجاع سيادته وحقوقه الاقليمية طبقا للمعاهدات المبرمة مع ايران وبالتالي وضع حد للاستفزازات والعدوان الايراني المتكرر [illegible]

[illegible]

---

# العدو يستولي على اراض عربية جديدة لتوسيع مستعمراته

## [illegible] الاحتلال في اراضي [illegible]

**الارض المحتلة – ١٨ – واع – الوكالات : استولت سلطات الاحتلال الصهيوني على اراض جديدة في بلدة الشيوخ القريبة من مدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة .**

وقال ناطق باسم جيش العدو ان مساحة هذه الاراضي تقدر بـ ٣٥٠ هكتارا وتهدف سلطات العدو من وراء عملية الاستيلاء هذه الى توسيع رقعة المستعمرات الصهيونية في الاراضي العربية المحتلة .

على الصعيد نفسه اصدرت المحكمة الصهيونية العليا امس قرارا يقضي بمنع المواطنين العرب من القيام باية اعمال بناء على اراض استولت عليها سلطات الاحتلال مؤخرا في بلدة عنبتة بالضفة الغربية .

وقالت وكالة رويتر ان ٢٠ عربيا من بلدة عنبتة الواقعة على الطريق الرئيسي بين نابلس وطولكرم قد احتجوا على قرار مصادرة اراضيهم التي يزرعونها منذ سنين طويلة .

وكانت سلطات الاحتلال قد بدأت الاسبوع الماضي بشق طريق الى موقع المستعمرة الجديدة التي في اراضي المواطنين العرب هناك .

● **الاردن يستنكر**

على صعيد اخر اعربت الحكومة الاردنية عن استنكارها الشديد لاعمال الاضطهاد والتعذيب التي تقوم بها سلطات الاحتلال الصهيونية ضد علماء المسلمين في الاراضي العربية المحتلة ..

وتحدث الاردن في مذكرة طلبت من الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة توزيعها كوثيقة من وثائق مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة باعتقال خمسة من علماء المسلمين وهم الشيخ ( محمد فؤاد ابو زيد ) مفتش المعهد الديني بالمنطقة الشمالية من الضفة الغربية والشيخ ( يوسف ابو عطا ) الاستاذ بمعهد الشريعة بالقدس والشيخ ( سعيد احمد بلال ) مفتش المساجد و ( جمال عطيه ) الموجه الديني بمنطقة نابلس والشيخ ( توفيق الكرد ) رئيس الاصلاح بغزة .

واشارت المذكرة الاردنية الى ان المعتقلين يتعرضون لابشع انواع التعذيب والاضطهاد وعدم السماح لذويهم بزيارتهم .

وقالت ان الممارسات الصهيونية ضد علماء المسلمين في الاراضي المحتلة هي حلقة من حلقات الارهاب والاضطهاد الديني من جانب السلطات المحتلة .. وطالبت الاردن سلطات الاحتلال بالكف عن هذه الممارسات العدوانية .

● **التعذيب والقمع الصهيوني**

وحول هذا الموضوع قالت نشرة فلسطين ان المناضلين العرب المعتقلين في سجون الاحتلال يتعرضون يوميا لابشع وسائل التعذيب والقمع والارهاب الصهيوني من قبل عناصر مخابرات العدو وحراس سجونه واجهزته القمعية الاخرى .

واضافت النشرة ان الانباء الواردة من الارض المحتلة تؤكد ان سلطات العدو تعتزم عزل (٨٧٠) معتقلا عربيا ووضعهم في زنزانات انفرادية رهيبة .

واشارت الى ان صحة المناضلين حاتم شنار ومحمد ابو عزة اصبحت في حالة خطيرة للغاية جراء عمليات التعذيب الوحشية وفقدان الرعاية الصحية وسوء التغذية .

ودعا المعتقلون العرب في رسالة وجهوها الى الهيئات الدولية والصليب الاحمر الدولي الى التدخل الفوري لدى سلطات العدو لوقف عمليات القتل الجماعي البطيء .

من جهة اخرى اعلن اليوم (٥٨) [illegible]

[illegible]

التجمعات [illegible]

---

# اختتام اجتماعات اللجان المنبثقة عن المؤتمر العربي لغرف التجارة

**الدوحة – ١٨ – واع : اختتمت في الدوحة اليوم اجتماعات اللجان المنبثقة عن مؤتمر غرف التجارة والزراعة للاقطار العربية .**

وصرح السيد برهان الدجاني الامين العام لاتحاد الغرف العربية ومقرر اللجنة التوجيهية بان اللجنة استعرضت النتائج التي تمخض عنها مؤتمر القمة العربي الذي عقد في عمان في تشرين الاول الماضي وخاصة فيما يتعلق بالتكامل الاقتصادي العربي والاتفاقية العربية لاستثمار رؤوس الاموال .. كما دعت الى ضرورة توسيع قاعدة الاقطار المستفيدة من عقد التنمية العربية والاموال الموجودة لهذا الغرض .

واضاف ان اللجنة قد دعت في هذا المجال الى ضرورة انشاء هيئة عليا لتطوير التكامل الاقتصادي العربي والاشراف على توزيع الاموال المخصصة له .. وقامت بتشكيل فريق لدراسة الاخطار التي تتعرض لها الثروات العربية وخصوصا الثروات النفطية واقتراح الحلول المناسبة للمحافظة على هذه الثروات .

من جهة اخرى اتخذت اللجنة الزراعية عددا من التوصيات تتعلق بالامن الغذائي العربي والتنمية الريفية بوجه عام ودعم القطاع الخاص وانشاء صناعات غذائية متطورة والعمل على تحديث التقنية المستخدمة في القطاع الزراعي .

ومن المقرر ان تعقد لجنة الصياغة اجتماعا مساء اليوم لوضع توصيات وقرارات اللجان في صورتها النهائية قبل رفعها للمؤتمر الذي من المقرر ان يعقد جلسته الختامية الليلة .

### بحث التعاون التعليمي بين السعودية والصومال

**الرياض – ١٨ – واع :** اجتمع الدكتور عبدالعزيز الخويطر وزير المعارف السعودي اليوم مع ادم محمد علي وزير التربية والتعليم في الصومال الذي يزور السعودية حاليا . وتناول البحث خلال الاجتماع التعاون بين القطرين في مجال التربية والتعليم والثقافة وسبل تدعيمها والمعروف ان الوزير الصومالي يزور السعودية منذ امس الاول .

### وزير الخارجية الاميركية يزور اسبانيا

**واشنطن – ١٨ – واع :** يصل الى مدريد في الثامن من الشهر المقبل الكسندر هيغ وزير خارجية اميركا في زيارة لاسبانيا تستغرق يومين .

ويعقد هيغ محادثات مع كبار المسؤولين الاسبان تتناول عددا من المسائل الدولية الهامة والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

### ٤٥٠ مليون عاطل في الدول النامية

**بروكسل – ١٨ – اف ب – واع :** صرح فرانسيس بلانشار المدير العام لمكتب العمل الدولي اليوم بان عدد العاطلين في الدول النامية في الوقت الحالي يبلغ ٤٥٠ مليون شخص .

واضاف بلانشار الذي كان يتحدث امام لجنة التنمية والتعاون التابعة للبرلمان الاوربي انه يتعين انشاء مليار وظيفة جديدة في العالم باسره من الآن وحتى عام ٢٠٠٠ .

### المؤتمر الثاني للمراة في الجزيرة والخليج العربي يعقد الشهر الحالي

**الكويت – ١٨ – واع :** يعقد في الكويت في الثامن والعشرين من الشهر الحالي المؤتمر الاقليمي الثاني للمراة في الجزيرة والخليج العربي . وتشارك في المؤتمر الذي تنظمه الجمعية الثقافية النسائية الكويتية تحت شعار ( المراة والتنمية في الثمانينات ) وفود تمثل الاتحادات النسائية العربية والصديقة وعددا من المنظمات الدولية المعنية .

ويناقش المؤتمر جملة من البحوث المتخصصة بشؤون المراة والتنمية تتناول خطة العمل الاقليمية لاشراك المراة بالتنمية ووضع البرامج والتخطيط للمشروعات ورسم السياسات المتعلقة بشؤون المراة .

وتتضمن البحوث كذلك دراسات تمثل الادوار المتغيرة للمراة في الخليج العربي وخاصة المراة العاملة وما يعترض ادوارها الجديدة من مشكلات التكيف النفسي والاجتماعي اضافة الى البحوث الحضارية والاجتماعية التي تتناول الاعراف والممارسات التقليدية التي تعرقل اسهام المراة في عملية التنمية التي تشهدها المنطقة .

---

## تتمات

### الشكر العراقي لرئيس الوزراء بيدا – بقية

[illegible]

### بيان مشترك في ختام زيارة وفد المجلس – بقية

ارضية التعاون بين المؤسستين النيابيتين وتعميق التفاهم الاخوي القائم بينهما والعمل على تنشيط التعاون بين المجلسين وتوسيع مداه والحرص على تنسيق الجهود وبلورة وجهات النظر بين اعضاء البرلمانيين العراقي والمغربي سواء في اطار الاتحاد البرلماني العربي او على صعيد الاتحاد البرلماني الدولي والاهتمام بتبادل الزيارات بين اعضاء المجلسين وتبادل التجارب وتعميم الخبرة والوثائق بينهما .

وعبر مجلس النواب المغربي عن تضامن المغرب مع حكومة وشعب العراق في النضال العادل من اجل استرجاع الحقوق المشروعة المتمثلة في الارض والمياه المغتصبة من قبل الفرس العنصريين وتكثيف العمل لمواجهة الاطماع الاجنبية ومحاولات التمزيق التي تتعرض لها الوحدة الاقليمية للقطرين والتصدي للتحديات والمخاطر التي تجابه الامة العربية ومناهضة مشاريع التسوية والاستسلام الامبريالية الصهيونية .. والنضال بكل الوسائل والطاقات لتحرير فلسطين وسائر الاراضي العربية المحتلة الاخرى .

ووجهت الدعوة لوفد برلماني مغربي برئاسة السيد الداي ولد سيدي بابا لزيارة بغداد مواصلة للحوار والتعاون بين المجلسين الشقيقين .

من جهة اخرى اجتمع السيد نعيم حداد رئيس المجلس الوطني في الرباط الليلة الماضية مع السيد عبد الله ابراهيم الامين العام لحزب الاتحاد الوطني للقوات الشعبية المغربي .

واستعرض السيد رئيس المجلس الوطني خلال الاجتماع الذي استغرق ثلاث ساعات مايستهدفه العدوان الفارسي على العراق في الجناح الشرقي للامة العربية عبر مراحله المختلفة .

واكد السيد نعيم حداد استعداد العراق الدائم لبذل الجهود لحل النزاع مع العدو الفارسي لكن دون المساس بحقوقنا الكاملة في الارض والمياه .

وتناول رئيس المجلس الوطني بعد ذلك موقف القطر العراقي من الوضع العربي الراهن والوضع الدولي وشدد على اهمية تعميق الصلات بين القوى القومية الوطنية التقدمية في الوطن العربي والتزود بثبات بوجه الهيمنة الامبريالية الصهيونية والاطماع الاستعمارية التي يتعرض لها وطننا العربي .

واكد السيد عبدالله ابراهيم الامين العام لحزب الاتحاد الوطني للقوات الشعبية المغربي دعم وتأييد حزبه لمعركة العراق العادلة ضد العدو الفارسي .

وعبر الامين العام للحزب عن تقديره لمواقف القطر العراقي وثورته بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين ودورها الطليعي المتميز في الميادين المختلفة .

وتم خلال الاجتماع بحث تطورات الاحداث في الوطن العربي والمسيرة النضالية للثورة العربية واهمية تصعيد العمل النضالي العربي في هذه المرحلة التي تجتازها امتنا العربية .

وحضر الاجتماع السيد سعد قاسم حمودي عضو المجلس الوطني وعدد من اعضاء المكتب السياسي لحزب الاتحاد الوطني للقوات الشعبية .

كما اجتمع السيد نعيم حداد في الرباط مساء امس بالسيد عبدالواحد الراضي عضو اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية رئيس فريق الاتحاد في مجلس النواب المغربي .

وتناول السيد رئيس المجلس الوطني خلال الاجتماع بالتفصيل التطورات التي تشهدها المنطقة العربية . وموقف العراق منها مشيرا الى ان الحرب العراقية مع العدو الفارسي العنصري هي حلقة من سلسلة الصراع الذي تخوضه الجماهير العربية ضد اعدائها والطامعين في خيراتها ..

وقال ان العراق يقف باقتدار عال للدفاع عن الحدود العربية الشرقية للوطن العربي ضد الاطماع الفارسية ..

واكد السيد الراضي تأييد ودعم الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وجماهير الشعب المغربي كافة للمعركة القومية العادلة والشريفة التي يخوضها القطر العراقي مع العدو الفارسي ..

وحضر الاجتماع السيدان شفيق الكمالي وسعد قاسم حمودي عضوا وفد المجلس الوطني وعدد من اعضاء اللجنة المركزية واللجنة التنفيذية للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية .

والتقى السيد نعيم حداد رئيس المجلس الوطني في الرباط صباح اليوم بالسيد احمد عصمان رئيس حزب التجمع الوطني للاحرار .

واكد السيد نعيم حداد خلال اللقاء ان القطر العراقي يقاتل العدو الفارسي العنصري دفاعا عن حقوق العرب والامة العربية .

ودعا السيد رئيس المجلس الوطني الى تظافر الجهود العربية وتضامنها في هذه المرحلة الدقيقة التي تجتازها امتنا العربية نتيجة للهجمة الامبريالية الصهيونية التي تتعرض لها امتنا .

واكد السيد احمد عصمان رئيس حزب التجمع الوطني للاحرار تأييد حزبه المطلق للقطر العراقي في الحرب العادلة والشريفة التي يخوضها ضد العدو الفارسي واطماعه التوسعية .

وحضر اللقاء اعضاء وفد المجلس الوطني وعدد من اعضاء قيادة حزب التجمع الوطني للاحرار .

### الصراع هو تسلط في ايران – بقية

[illegible]

### نسورنا يحققون اصابات مباشرة – بقية

د – تدمير عجلة وناصبة صواريخ واحدة وشفل واحد في منطقة الاحواز .

ي – ١١ قتيلا وتدمير موقعي مشاة ودبابة واحدة وشفل واحد في منطقة عبادان .

ك – هاجمت طائراتنا هذا اليوم تجمعات دروع واليات العدو في منطقة كيلان غرب وحققت اصابات مباشرة بها وعادت الى قواعدها سالمة .

وبهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة :

٢٦٤ قتيلا ستة مواقع للمشاة .. خمس دبابات .. تسع عجلات .. ثمانية مدافع مختلفة العيار .. قاعدة صواريخ واحدة .. شفلين .. واربعة مراصد .

٢ – خسائرنا :

ا – بالاشخاص ٢٩ شهيدا للقواطع كافة .

ب – بالمعدات : عطب عدد من عجلات القتال المدرعة .. ومدفع واحد .

**القيادة العامة للقوات المسلحة**
**١٨ اذار ١٩٨١**

### يتبعه – الثورة

وقال مصدر عسكري للبعثة ان العدو وهو يحاول الخلاص من مازق قسم يوم امس بنحو المئة من افراده بمحاولة فاشلة للتقرب من مواقعنا الامامية فاصطدمت به قواتنا المرابطة على مشارف كيلان غرب واشتبكت معه بكافة الاسلحة الثقيلة والخفيفة متقنة ... [illegible] بعد ان تكبد مئات القتلى فيما كانت معداته تحترق حيث ارتفعت منها السنة اللهب واعمدة الدخان .

واضاف المصدر ان فلول العدو بعد ان جوبهت بتلك الوقفة الشجاعة من قواتنا البطلة ولت هاربة تاركة اعتدتها ومعداتها العسكرية المختلفة مما يدل على فداحة الخسائر التي منيت بها والخوف الذي اصابها جراء الضربات المحكمة لابطالنا .

واشار المصدر الى ان قواتنا تقف بالمرصاد لاية محاولة قد يفكر العدو الفارسي المهزوم القيام بها مؤكدة استعدادها الدائم للدفاع عن كرامة الامة وشرفها وتمسكها بحقوق شعبنا وامتنا ضد المحاولات العدوانية التي يقوم بها شياطين قم وطهران بتوجيه من اسيادهم الامبرياليين .

... تتصاعد منها .

وقال مصدر عسكري للبعثة : ان قواتنا البطلة تلحق بالعدو يوميا المزيد من الخسائر حيث اعتادت جحافلنا ان تكيل الضربات المؤثرة له .

وقد التقت البعثة بعدد من جنود احدى دورياتنا القتالية الذين نفذوا عملية بطولية فاكدوا قدرتهم على انزال اقوى الضربات بالعدو المهزوم وقدرتهم على مطاردته اينما كان حتى يستجيب لحقوقنا المشروعة في الارض والمياه .

[illegible]

# بهشتي فاق الأولين والآخرين في فن اختبار «الكفاءة» ..!

هاني وهيب

لصوصية حكام ايران ليست جديدة ولم تعد تثير الدهشة والعجب ـ ولكن العجب ـ كل العجب ـ في الطريقة التي يحاول هؤلاء اللصوص ـ تجاوز افعالهم النكراء ـ بها ـ من خلال الاجوبة الجاهزة ـ المضحكة التي يحاولون مداواة جروحهم ـ المتقيحة ـ بها ـ فقطب زاده ـ حين افتضح امر الشيك الذي جير لحسابه من خزانة الجيش الاميركي ـ وبعد ان اوفاه حقه ـ من التحرك المكوكي ـ لصالح الاسياد ـ اصطف في طوابير ـ ديمقراطية اخر الزمان ـ في ايران ـ في طابور بني صدر ـ وتجرأ على نقد الملالي غير ابه بايداعهم له السجن ـ لانه ضمن اطلاق سراحه السريع فقد توسط في دعوته ـ محام بارع ـ اسمه بني صدر ـ يلقب برئيس جمهورية ايران ـ ·

وحين همت مجموعة بني صدر بنشر غسيل رافسنجاني ـ باشر هو في احتياز السبق الصحفي لنفسه وكشف امر الحوالة فكما يقول المثل الشعبي ـ تحت ابطه عنز ـ ولكنه قذفها في اذيال ـ عباءة ـ خميني ـ فمنتزع قوسها يتسع لكل موبقات ـ الملالي ـ

وحين كشفت سرقات خلخالي على الملأ ـ ابى الا ان يعود ـ نجما لامعا ـ في سيرك الديمقراطية ـ الايراني فيطالب باقالة بني صدر ـ ومحاكمته ـ

وبعد ان تعالى النعيق بالاتهامات المتبادلة بين عصابة اللصوص اراد كبيرهم الذي علمهم السحر وكل فنون السرقة «خميني» ان يوقف هذا المسلسل المضحك ـ من الفضائح ـ فمنع تبادل الاتهامات وشكل لجنة متخصصة ـ للنهوض بهذه المهمة ـ العصية على التنفيذ وحين شعر بان الماء اخذ يتسرب من ثنايا «التبن» اردفها بقراره بطرد رافسنجاني واثنين اخرين من «مجلس الدفاع الاعلى» ـ

واظنه يتهيأ لمعالجة الفضيحة الكبرى الاخرى في مسلسل فضائحهم المتصل الحلقات ·

فالعمدة «بهشتي» حاكم الحكام «رئيس المحكمة العليا الموقرة ··» انشغل مؤخرا وعلى حين غرة باختبارات الكفاءة التي يجريها هذه الايام بعبقرية متناهية والتي ارادها ـ كما اخاله ـ حلة جديدة ـ لهواية قديمة مارسها بشغف في شوارع ـ بون» وسفح الكثير من ماء وجهه ـ قطرة ـ قطرة ـ في مجاريها ·

والخبر اليقين عند شرطة كمارك ـ مطار طهران ـ الذين نجحوا ـ في اختبار بهشتي ـ الفريد الطراز في صعوبته ·· والحق يقال ان نكاءهم من النوع النادر الذي جعلهم ينجحون في اختبار بهشتي المتناهي في الصعوبة ··

والا كيف اهتدت عقولهم الى ان صندوق ـ «شيخ الورع والتقوى» منظر «الحزب الجمهوري الاسلامي» «رئيس المحكمة العليا» التي تقصف ارواح البشر انى شاءت» يحوي سبائك ذهبية تروم الافلات من قبضتهم «البوليسية» ·!!؟

بيد انهم نجحوا في اختيار الكفاءة يا مستر «بهشتي» · وحق عليك ان تقيم كرنفالات الفرح والابتهاج بكفاءة الاداء العالية لافراد شرطتك الذين لا يفلت من قبضتهم «الزئبق» ·

فقد تعلموا في مدرستك ان يكونوا «تكوين» بمكر ودهاء ·

ويقيني ان سرك ضج بتقيض ذلك عندما تناهى الى سمعك الخبر ـ النكبة ـ ·

فلم تفلت ـ السبائك ـ العزيزة ـ على قلبك الى العش الذي رسمته مخيلتك وانت تحاول ان تلملم وعثاءك وتشد الرحال ـ حنينا ـ الى مراتع الصبا ـ والعنفوان ·

وجيوب دشداشتك ـ المباركة ـ الطويلة ملأى هذه المرة بسبائك الذهب وحسابك المفتوح في بنوك سفرك الدائم الجديد ينتظرك على مضض ، فالنقود هذه الايام تهوى السيولة والتحرك ولا تستمرئ الاكتناز الطويل ·

واظن ان «حزام ظهرك» منتظري يقف بصبر على لائحة الانتظار ·

لان تسلسله جاء متاخرا في قائمتكم المحترمة التي سبقتموه بجدارة بحيازة التسلسل الاسمى فيها واظنه صبر كثيرا وقد عيل صبره لانه «الخليفة المنتظر ··» لكبيركم خميني الذي بدا عرشه المهترئ يميد من تحت اقدامه «الواهنة» وصبر ابهشتي فلا تبتئس» على السبائك المحجوزة فهي غيض من فيض فشل شرطة كمارك طهران في اختبار اكتشافه ·

وانت فزت اليوم بميدالية جديدة ـ تمنح لمخترع اغرب الغرائب في ايران اليوم ـ ·

انها براءة اختراع «اختبار الكفاءة» ليضاف الى سلسلة اختراعات جهلة «قم» وطهران الذين اظهرت رؤوسهم الجوفاء قدرة كبيرة على امتصاص ضربات العراقيين الاشاوس وهضمها باستمراء وغبطة ·

فقد الفوا مداواة اوجاع رؤوسهم بدفنها في رمال الغباء تنعم في رحاب سعادته الفسيحة ·

فهم على طريقة «معلمي القرى ··» الذين عايشناهم في سني العمر الاولى ـ مع بالغ الاحترام والاعتذار لمربي الاجيال حين كانوا يتكلمون مفترضين الجهل المطبق في رؤوس من هم حولهم جاعلين الابيض اسود وجاعلين النهر يجري عكس مجراه ·

وها هم ملالي قم وطهران يستحضرون الصورة بصيغ «مبدعة جدا» وعصرية جدا فافتضاح السرقات «اختبار نادر ككفاءة» والتمرغ في وحل «الهزائم ··» خير طريقة لاستمرار التعنت ورفض وقف القتال والاستمرار في الحرب فحتتل هزائمها ـ شهد في حلوقهم النتنة ـ ·

ولعلهم بالغو انتصارهم المزعوم ·

حين يستطيعون تغطية الشمس الساطعة للنصر العراقي الحاسم بغربال «عمائمهم» الممزقة ·

وحين يبيض «الديك الفارسي» ·

بيضة الفجر المجوسي اللعين يسطع بناره المنتظرة على العالمين · !!

---

## الكاريكاتير في كراس

عن دائرة الاعلام الداخلي صدر مؤخرا كراس (الكاريكاتير في المعركة) للزميل عامر رشاد ويضم اكثر من (٨٠) رسما كاريكاتيريا موزعة على خمسة ابواب تتناول مختلف جوانب معركتنا المقدسة ضد الفرس العنصريين وتجسد انتصارات جند صدام حسين في القادسية الجديدة ·

كما تفضح العقلية المتخلفة للطغمة الخمينية المتسلطة على رقاب الشعوب الايرانية والتواطؤ الخياني لبعض الحكام العرب مع هذه الطغمة الحاقدة ·

## معرض فلسطيني

يقيم اتحاد الفنانين الفلسطينيين في العراق معرضا للصور الفوتوغرافية واللوحات الجدارية في الحادي والعشرين من الشهر الحالي بمناسبة الذكرى الثالثة عشرة لمعركة الكرامة ويوم الارض الذي يصادف في الثلاثين من الشهر ذاته ··

ويضم المعرض الذي يستمر ثمانية ايام صورا تجسد انتصارات جيشنا البطل في المعركة التي يخوضها على الجناح الشرقي للوطن العربي والبطولات التي سطرتها قوات المقاومة الفلسطينية في معركة الكرامة وانتفاضة الجماهير الفلسطينية داخل الارض المحتلة ضد الاحتلال الصهيوني ·

## كتابان

عن مركز الدراسات والابحاث في المؤسسة العامة للسينما والمسرح صدر مؤخرا كتاب (المدينة في السينما العربية) للسيد رضا الطيار ·· سبق وان صدر للمؤلف نفسه كتاب (الفلاح في السينما العربية) ·

---

# بغداد على موعد .. مع الفن والابداع

**في خطة دائرة الفنون التشكيلية للمرحلة المقبلة مشاريع ومعارض عديدة تسهم في اغناء مسيرة للفن التشكيلي في القطر ·**

لكن هناك ثلاثة نشاطات تحتل الحيز الاكبر في تفكير الفنانين المسؤولين في الدائرة ·· ولمعرفة تفاصيل هذه النشاطات كان لنا لقاء مع الفنان اسماعيل الشيخلي المدير العام لدائرة الفنون التشكيلية الذي حدثنا قائلا :

ـ لقد قمنا بتشكيل لجنة من مجموعة فنانين من الدائرة ومن خارجها لتشرف وتخطط للفعاليات الرئيسية التي نستعد لاقامتها في المستقبل القريب ، وهذه النشاطات هي :

● اقامة مهرجان شامل للفن العربي المعاصر تشترك فيه نخبة من ابرز الفنانين العرب كما يساهم في هذه التظاهرة الفنية القومية الفنانون العرب المغتربون ،وستشغل معارض المهرجان قاعات المتحف الوطني للفن الحديث ، والرواق ، والرشيد وقاعة الواسطي كما ستخصص أجنحة للفنانين العراقيين لعرض نتاجاتهم الفنية ·· ولحد الان فان عدد الفنانين الذين سيشاركون في المهرجان بلغ اكثر من ثلاثين فنانا وسيقدم كل واحد منهم ثلاثة اعمال من نتاجاته الفنية ·

● بعد هذا المهرجان سيقام مهرجان الواسطي الثاني الذي يهدف الى مشاركة جميع الفنانين التشكيليين في القطر في معرض شامل موحد ، وهناك العديد من النشاطات التي سيتضمنها هذا المهرجان الذي اقيم لاول مرة عام ١٩٧٥ ·

● ونخطط منذ الان لمعرض دول عدم الانحياز الذي سيقام خلال انعقاد مؤتمر دول عدم الانحياز في بغداد وسندعو فنانا من كل دولة مشاركة في المؤتمر ·· ونأمل ان يتطور هذا المعرض الى معرض الثلاث سنوات باسم (ترينالة بغداد) حيث يجتمع فنانو دول عدم الانحياز في بغداد في معرض شامل كل ثلاث سنوات على غرار المعارض العالمية ·

● بعد الحديث عن نشاطات الدائرة المستقبلية هل تحدثنا عن مساهمة الفنانين في معركة الشرف والكرامة التي يخوضها قطرنا ضد الفرس العنصريين ؟

ـ لقد استثمر فنانونا معطيات الملصق السياسي باعتباره واسطة الاعلام المباشر عن المعركة ·· اما اللوحة الزيتية فان الفنان يحتاج لانجازها الى وقت ليؤرخ بها هذه المرحلة التأريخية التي يمر بها شعبنا في معركته العادلة ، لذلك اختار الفنانون الان الملصق السياسي وابدعوا فيه بشكل يثير الاعجاب ·· ولابد من التطرق الى معرض التخطيط والكرافيك الذي اقيم في قاعة الرواق مؤخرا والذي خصص للمعركة ، لقد كان بمستوى فني عال عالج الكثير من مواضيع المعركة وابعادها ·· وقد وجهنا الدعوة للفنانين لتكرار هذا المعرض وتطويره وذلك خلال احتفالات قطرنا باعياد نيسان ·





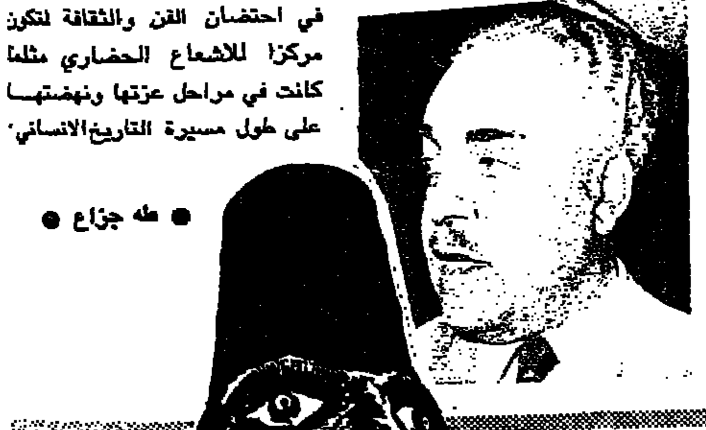
● ولن تقتصر الفعاليات والمهرجانات التي تقيمها دائرة الفنون التشكيلية على اقامة المعارض انما سترافقها نشاطات ثقافية متنوعة ·· عن ذلك يحدثنا الفنان شوكة الربيعي مدير الثقافة الفنية في الدائرة قائلا :

ـ في كل مهرجان ستصدر جريدة يومية تغطي احداثه ومتابعاته وكل ما يتعلق به ·· كما ستوزع مطبوعات فنية ملونة عن الفنانين العراقيين واعمالهم اضافة الى بطاقات ملونة لهذه الاعمال · وسيطبع دليل ملون في كل معرض مع ملصق جداري ·· من جهة اخرى ستقام خلال هذه المهرجانات ندوات ثقافية فنية مع لقاءات تلفزيونية واذاعية مع المساهمين وسيتم تكريم مجموعة من الفنانين المبدعين وبذلك تتحول هذه المهرجانات الى تظاهرات ثقافية وفنية تعبر عن اصالة بغداد الثورة وحضارتها ومساهماتها الخلاقة في احتضان الفن والثقافة لتكون مركزا للاشعاع الحضاري مثلما كانت في مراحل عزتها ونهضتها على طول مسيرة التاريخ الانساني ·









● طه جزاع ●

---

# خمسة اشقاء .. وخنساء في قادسية صدام

**عندما يتشبث المقاتلون بقيم الرجولة والتضحية والفداء يخلق من جديد العشرات من امثال الخنساء والالاف من احفاد خالد والقعقاع والمثنى ·**

واثناء حفل توديع وجبة من مقاتلي الجيش الشعبي المتوجهين الى جبهات القتال هناك امرأة تقف بكل شموخ وهي تطلب ان ترافق ابناءها الخمسة ·

وفي سريبل زهاب نلتقي باثنين من المقاتلين الاشقاء الخمسة الذين يشاركون للمرة الثانية في قاطع القعقاع مع مقاتلي الجيش الشعبي اما الاخرون فقد توجهوا الى قاطع اخر من قواطع القتال ·

المقاتل مزهر حسن مزعل يقول عن هذه المشاركة ونحن نحصل جميعنا على شرف المساهمة كنا نحرص على ان نشارك جميعنا لاننا كمقاتلين يجب ان لايتخلف اي واحد منا فالكل يحرص على المساهمة وما شاهدناه من اصرار والدتنا على المشاركة معنا قد حفز في نفوسنا ان نكون بصدق ابناء بررة لهذه الام ولهذا الوطن وللدفاع عن حقوقنا المغتصبة في السيادة الوطنية والقومية ·

اما شقيق المقاتل سعدون حسن فيقول ان من يريد الذرى عليه ان يسترخص الغالي والنفيس واننا ما دمنا اصحاب حق ونقاتل في معركتنا المقدسة فلا بد ان نرى اكثر من خنساء بين صفوف امهاتنا واكثر من خالد والقعقاع والمثنى بين صفوف الرجال الميامين ، واننا اذ نحمل لواء القادسية الثانية فاننا سنرفد معركتنا المقدسة بالرجال وأن نكون اهلا للثقة والامانة التي حملنا اياها بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين في خطابه القيم اثناء حفل التوديع ·

بعثة الثورة ـ سربيل زهاب
تصوير : فريد شمعون

---

**كانوا يعدون التصاميم المعبرة عن النصر والربيع في قادسية صدام ·· حيث اتخذت اشكالا جميلة وساحرة تقدم رؤية عميقة وشاملة لربيع قادسية صدام في مهرجانه الثالث عشر ·**

وريكاردوس يوسف واحد من الفنانين الذين قدموا نماذج لتصاميم مواكب الربيع ··· ولكنها تصاميم من نوع خاص ··

التقيناه وهو يستعد لانجاز ماعهد اليه من العمل وسألناه عن طبيعة تصاميمه ··· فأجاب ···

يختلف عملي عن الاعمال التي قدمها زملائي الفنانين في تصاميمهم للمواكب ··· فانني أتولى الاشراف على مواكب الدمى الراجلة في مهرجان الربيع وحيث تعد من أصعب الاعمال وأوضحها تعبيرا من الناحية الحركية حيث ستظهر اشكال كاريكاتيرية مضحكة واشكال لحيوانات قريبة الى نفوس الاطفال ··

وماذا يهدف موكب الدمى الراجلة ؟ ··

اول مايهدف اليه موكب الدمى شأنه شأن مسارح الدمى هو التعبير عن رؤية سياسية نقدية ساخرة · ونحن نلاحظ باستمرار ان الادوار المرسومة من قبل الامبريالية لنظام الايات في قم وطهران والنظامين السوري والليبي مازال تتلفع باردية الشر والظلام والعدوان والحقد تجاه ثورة السابع عشر من تموز والامة العربية ·

لذلك فانني تناولت هذه الانظمة تناولا قريبا الى الفهم سيظهر كموكب له خصوصيته ككل عام ·

ومن سيقود هذه الدمى ·· ؟

تستدعي قيادة الدمى المتحركة ذكاء متوقدا لتجسيد الحركة والاصوات لها على شكل حسن وسنحاول جهد الامكان تدريب بعض الطلبة على قيادتها وتوجيهها ·

وهل من شيء اخر ··· ؟

ستجوب مواكب النصر والتحرير في مهرجان الربيع القطري الثالث عشر شوارع ام الربيعين وهي تعيش ربيعا حقيقيا خلقته قادسية صدام بانتصارات قواتنا الباسلة على العدو الفارسي المغتصب ·

● علي عودة حافظ ●

تصوير : طالب جغيور

